الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة



القدس – السبت – ٢٢ تشرين أول ١٩٨٨م – ١١ ربيع أول ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٨٨ – السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY – 22 OCTOBER 1988 – NO. 4888

سلسلة غارات جوية إسرائيلية دموية

على اهداف لحركة "فتح" واخرى لحزب الله في الجنوب اللبناني

• استشهاد واصابة عدة مقاتلين ومدنيين فلسطينيين ولبنانيين •

تل أبيب – بيروت – الوكالات – شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية بفارق بضع دقائق امس سلسلة غارات جوية دموية على أهداف فلسطينية تابعة لحركة "فتح" وأخرى تابعة لحزب الله في جنوب لبنان مما أدى الى سقوط العديد من الشهداء والجرحى الفلسطينيين واللبنانيين، فيما تصدت المقاومات الارضية الفلسطينية للطائرات المغيرة التي أطلقت بالونات حرارية في محاولة للحيلولة دون اصابتها بصواريخ سام.

وفي تل أبيب أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي نبأ هذه الغارات مدعيا أن جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها بعد أن نفذت الغارات وأصابت أهدافها بدقة.

وقال راديو اسرائيل أنه قبل ظهر أمس قامت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي بقصف أهداف فلسطينية في صيدا ومراكز قيادة حزب الله في قريتي مشغرة واللويزة اللبنانيتين.

وأضاف أن من بين الاهداف التي قصفت في صيدا مخزن للذخيرة. بينما نقل عن الانباء الواردة من لبنان أن ١٢ طائرة حربية اسرائيلية قامت أمس بسبع غارات على مواقع فلسطينية وأخرى تابعة لحزب الله قرب مخيم المية ومية، ودرب التين، وعين ليله، ووادي التفاح، ومشغرة.

من جهتها قالت وكالة الصحافة الفرنسية أن الغارة الجوية الاسرائيلية الاولى استهدفت طوال نصف ساعة اعتبارا من الساعة ١٠ر١٠ بالتوقيت المحلي قاعدة فلسطينية تابعة لحركة "فتح" /كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية/ تضم مستودعا للاسلحة والذخيرة وتقع قرب مخيم المية ومية شرق مدينة صيدا. وانقضت ست طائرات حوالي عشر مرات مطلقة ١٨ صاروخا جو/أرض على القاعدة وهي عبارة عن مبنى من خمسة طوابق دمر تماما حسب مراسل وكالة "فرانس برس".

وأدى انفجار مستودع الذخيرة الذي سمع دويه في كافة أنحاء المنطقة الى نشوب حريق ضخم ولوحظ وجود سيارات اسعاف عدة في المكان ظهر أمس بينما أدت الانفجارات الثانوية الى جعل عمل فرق الانقاذ صعبا.

وبعد عشرين دقيقة هاجمت الطائرات الاسرائيلية في جنوب شرق لبنان قريتين خاضعتين لسيطرة حزب الله الاصولي المؤيد لايران الذي أعلن مسؤوليته عن العملية الانتحارية التي استهدفت يوم الاربعاء الماضي قافلة عسكرية اسرائيلية. وهاجمت ست طائرات

البقية ص ١٢



انقاض المباني التي قصفتها الطائرات الحربية الاسرائيلية امس شرق صيدا في جنوب لبنان ردا على انفجار السيارة الملغومة يوم الاربعاء الماضي في منطقة "الحزام الامني"

شامير: تصريحات حسين تدخل سافر في الحملة الانتخابية

ملك الاردن: فوز "الليكود" كارثة ومقترحات بيرس الاخيرة مشجعة للغاية

نيويورك – أ.ف.ب – صرح العاهل الاردني الملك حسين بأن فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحق شامير وتكتل "الليكود" الذي يتزعمه في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في أول تشرين الثاني القادم سيكون كارثة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي المقابل امتدح العاهل الاردني /في حديث أدلى به من عمان لشبكة التلفزيون الاميركية "ايه.بي.سي"/ حزب "العمل" الاسرائيلي معتبرا أن بعض مقترحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس تمثل "خطوة الى الامام" في محاولة كسر جمود عملية السلام في المنطقة.

وقال: ان المقترحات التي قدمها بيرس مشجعة للغاية. ونأمل أن يتسنى للحكومة الاسرائيلية القادمة أيا كانت تقديم مساهمة بناءة من أجل التوصل الى تسوية سلمية للوضع في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال بشأن اتصالات أو محادثات محتملة مع بيرس في هذا الصدد نفى الملك حسين بصورة قاطعة وجود أي اتفاق سري بينهما. وقال مشيرا الى قرار بلاده فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية: "لا يمكنني أن أقول في الوقت الحالي أن الاردن يستطيع تغيير موقفه".

وأضاف الملك حسين: ولكن بالتأكيد اذا وافق الفلسطينيون وتقدموا بطلب صريح في هذا الصدد فاننا على استعداد دائما للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في اطار وفد اردني – فلسطيني مشترك.

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

الخيار الفلسطيني.. هو الاساس

قبل ثلاثة أيام أشارت وكالات أنباء عديدة الى أن الملك حسين سوف يعلن عن موقف سياسي جديد يدعم من خلاله الحملة الانتخابية للمعراخ الاسرائيلي بزعامة شمعون بيرس، وصباح أمس، أكدت هذه الوكالات، على أن الملك حسين قد تحدث فعلا في برنامج "نايت لاين" الذي أذاعته شبكة التلفزيون الاميركية "ايه.بي.سي" بما يساعد هذا الحزب الاسرائيلي، حتى أن مسؤولين فيه، أعلنوا على الفور، أنهم "يأملون بأن يظهر حديث الملك حسين للناخبين الاسرائيليين، أن – الخيار الاردني – ما زال قائما"؟!

ان دعم الملك حسين لحزب العمل الاسرائيلي وتخوفه في الوقت نفسه، من امكانية فوز الليكود في انتخابات الدورة الثانية عشر للكنيست الاسرائيلي في مطلع الشهر القادم، لا يعنينا بشيء سوى علاقة ذلك بما يسمى ب "الخيار الاردني" في حل القضية الفلسطينية. فقد سقط هذا الخيار أصلا، فور اعلان الملك الاردني نفسه فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة مساء ٣١ تموز الماضي، وأكدت جميع الاحداث المتسارعة في المنطقة، والمتغيرات السياسية التي نشأت عليها منذ نهاية العام الماضي حتى الان، على أن الخيار السياسي المطروح للقضية الفلسطينية، هو في واقعه، الخيار الفلسطيني فحسب، قائما على أساس المؤتمر الدولي المقترح بمشاركة كل الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والاردن بطبيعة الحال.

ان تكرار التلويح بـ "الخيار الاردني" في هذه الايام، تحت سقف الانتخابات الاسرائيلية، يشكل عقبة جديدة في طريق السلام، وفي طريق جميع الجهود الجدية والمخلصة لهذا السلام، ونحن نرفض في هذا السياق، أن يتكلم أحد باسمنا، وباسم الحل السياسي لقضيتنا خارج اطار الثوابت والضوابط

البقية ص ١٢

اصابة أربعة مواطنين في القطاع

السلطات الاسرائيلية تهدم منزلا وتغلق آخر في مخيم جباليا

تل أبيب – ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن أربعة مواطنين من قطاع غزة أصيبوا أمس برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها بالقوة مظاهرات ومصادمات وقعت في القطاع.

وقد جرت المظاهرات والمصادمات في مخيمات النصيرات والبريج وجباليا.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية هدمت مساء أمس الاول منزلا في مخيم جباليا وأغلقت آخر.

وأشار الى أن المنزلين يعودان لشابين متهمين بالقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية وتهديد تجار.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر أن السلطات الاسرائيلية رفعت فجر أمس حظر التجول الذي كان مفروضا على مخيم جباليا في قطاع غزة.

وأضاف أن منع التجول فرض على المخيم مساء أمس الاول في أعقاب وقوع مصادمات ومظاهرات.

عقب اجتماعه مع عرفات

شيسون: المنظمة تولي اهتماما كبيرا لقرار ١٨١ المتعلق بالقضية الفلسطينية

تونس – أ.ف.ب – أكد مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون حوض المتوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب أمس في تونس أن منظمة التحرير الفلسطينية تولي اهتماما كبيرا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٨١ وهو ما يعني /على حد قوله/ أن المنظمة الفلسطينية مستعدة للاعتراف باسرائيل.

وأضاف شيسون في مؤتمر صحافي أن الاخ ياسر عرفات الذي التقاه أمس الاول في تونس أكد له الاهتمام الذي توليه المنظمة للقرار ١٨١ الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧ وينص على تقسيم فلسطين الى دولة عربية وأخرى يهودية.

وأشار شيسون الى أن القرار رقم ١٨١ ينص على وجود اسرائيل وهو بمثابة "وثيقة ميلاد اسرائيل" معربا عن اعتقاده بأن "العالم لا يلاحظ بالقدر الكافي أن الاستناد الى القرار رقم ١٨١ من جانب منظمة التحرير هو اعتراف بدولة اسرائيل". وقال أن عرفات يلح كثيرا على القرار لانه يعطي للفلسطينيين الحق في اقامة دولة.

وفي وقت لاحق قالت الانباء أن شيسون أشار حول لقائه مع عرفات في العاصمة التونسية الى أنه كان دائما يحرص عند زيارته لتونس بلقاء القائد الفلسطيني معربا عن أسفه من أن بعض المسؤولين

البقية ص ١٢

في مؤتمر صحفي عقده في بغداد:

ابو شريف: دورة المجلس الوطني الطارئة ستسفر عن قرارات تاريخية ودافعة للسلام

بغداد – الوكالات – وصف بسام أبو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات القرارات التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته الطارئة المقرر عقدها ما بين ١٢ – ١٤ من الشهر القادم في الجزائر بأنها ستكون تاريخية وهدفها دفع النضال الفلسطيني الى الامام على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال أبو شريف في مؤتمر صحفي عقده أمس في بغداد أن قرارات الدورة الطارئة للمجلس الوطني ستكون ايجابية وبناءة وستعطي دفعة للجهود المبذولة لاقامة السلام العادل وليس كما ادعى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيرس اللذان قالا أن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمتضمنة اعلان حق تقرير المصير والحكومة المؤقتة والدولة المستقلة ستكون /معرقلة ومعطلة للجهود السلمية المبذولة/.

ودعا أبو شريف الولايات المتحدة الى ضرورة التعامل مع الطرف الرئيسي في الصراع العربي – الاسرائيلي ألا وهي منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى أنه يتعين على واشنطن /كما قال أبو شريف/ لعب دور بناء لدفع عجلة السلام من خلال تعاطيها مع الحقائق الجديدة

البقية ص ١٢

مقتل معتقل في الظاهرية



تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن السلطات العسكرية الاسرائيلية في معتقل الظاهرية /جنوب الخليل/ عثرت صباح أمس على جثة المعتقل ابراهيم ياسر محمد المطور /٣٢ سنة/ من سعير، وهو أب لخمسة أطفال.

وأضاف الراديو أن سلطات المعتقل "تعتقد" أن المعتقل المطور قد "انتحر"!

وكان المطور قد اعتقل بتهمة المشاركة في احراق باص اسرائيلي

البقية ص ١٢

ضمن موقفه الداعي لاستمرار الاحتلال

شارون يريد الضفة والقطاع مثل "الحزام الامني" في جنوب لبنان!

تل أبيب – جدد ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي مواقفه الداعية الى استمرار احتلال اسرائيل للضفة والقطاع واقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية فيها، وذلك عندما اعتبر خلال اجتماع الكبار الضباط والجامعيين الاسرائيليين القدامى عقد أمس الاول في تل أبيب أن الارض المحتلة يجب أن تلعب دور منطقة عازلة مماثلة لتلك الموجودة في جنوب لبنان.

وزعم شارون أن هذه الارض ضرورية لما أسماه أمن اسرائيل سواء على الصعيد العملي أو على الصعيد الاستراتيجي.

وقال انه يمكن ان يقارن قطاع غزة والضفة الغربية بمنطقة "الحزام الامني" الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان.

وأضاف شارون الذي كان وزيرا للدفاع في أثناء اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢ أن العودة الى حدود

البقية ص ١٢

رابين يعدل بند اعتقال الزميل عبد القادر والنقابي ابو رميلة

القدس – أصدر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أمس أمرا يقضي بتعديل أحد بنود أمر الاعتقال الاداري بحق الزميل حاتم عبدالقادر مدير تحرير "الفجر" والنقابي عادل أبو رميلة من القدس، والقاضي بنقلهما الى معتقل "أنصار ٣" في النقب، وتحويلهما بدلا من ذلك الى سجن الرملة، وذلك بناء على قرار المحكمة المركزية الاسرائيلية الصادر أمس الاول.

وكان المحامي ابراهيم أبو عطا قد تقدم بطلب للمحكمة المركزية في القدس يطالب فيه باصدار أمر يقضي بتغيير مكان اعتقال موكليه اللذين يحملان هوية القدس.

شكر على تعاز



نابلس – بتير – عمان – علي خليل النجار وأولاده وعموم آل النجار وأبي عبيدالله في الوطن والمهجر وعموم سكان خلة الرهبان في نابلس يتقدمون بأحر آيات الشكر والتقدير لجميع الاخوة والاخوات والابناء الذين قاموا بتشييع جثمان المرحوم

نضال علي خليل النجار
(أبو غادة)

الذي سقط على ثرى نابلس الطهور في يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٠/٧ عن عمر يناهز ٢٨ سنة قضاها في عمل الخير. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

نابلس – آل عبدالهادي في الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة والاصدقاء والزملاء الذين واسوهم وعزوهم بفقيدهم وعميدهم المرحوم

نادر عبدالكريم عبدالهادي
"أبو حاتم"

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير، أو الحضور الى بيت العزاء أو النعي بالصحف أو ارسال البرقيات وكتب التعازي، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي وخاص لكل منهم سائلين المولى العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزيز ويحفظهم من كل سوء وأن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز السنة

القدس – يقام في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاحد ٨٨/١٠/٢٣ وفي كنيسة مار نيقوديموس للسريان الارثوذكس داخل كنيسة القيامة قداس وجناز السنة عن راحة نفس طيب الذكر المرحوم

يوسف حنا خزمو
"أبو حنا"

فنجلا الفقيد حنا وجاك وكريمتاه جانيت وافلين وعموم آل خزمو يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم، لا أراكم الله مكروها بعزيز.

(من أمن بي ولو مات فسيحيا)

ملاحظة: تقبل التعازي بعد الجناز مباشرة في النادي السرياني بالقدس الواقع قرب سوق الخضر داخل البلدة القديمة بالقدس.

هكذا من الاصل

أحكام وافراجات في الأرض المحتلة

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس على الشاب عامر طهبوب (١٩ عاما) من الخليل بالسجن الفعلي ثمانية شهور وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ٨٠٠ شيكل وذلك بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس على مواطنين من حي الشجاعية في غزة بالسجن الفعلي لمدة ثمانية شهور وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة التظاهر وهما: خضر ابو سكران (٢٦ عاما) وسالم سليم (٢٤ عاما).

من ناحية اخرى، وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب صلاح محمد ابو ربيع (٢٣ عاما) من مخيم الفوار بعد اعتقال دام اربعة شهور وذلك بتهمة امنية.

وافرجت امس عن المواطن جميل مرشد الطميزى (٤٥ عاما) من قرية اذنا بعد اعتقال استمر ١٨ يوما في الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن خمسة شبان من مخيم الدهيشة بعد اعتقال ادارى دام سنة واحدة في معتقل "انصار ٣" وهم: ناصر شعبان عطاالله (٢٠ عاما) ومحمد الولجة (٢٢ عاما) وراجح محمود الزغارى (٢٢ عاما) ومحمد عبد النبي عطاالله (٢١ عاما).

وافرجت امس ايضا عن عادل ابو عجمية (٢٣ عاما) كما افرجت امس عن المواطن موسى داود الهريمي (٤٣ عاما) من سكان بيت ساحور بعد اعتقال دام تسعة ايام اثناء مداهمة الجنود الاسرائيليين لمنزل احد المواطنين بحثا عن الشبان الفارين.

وافرجت امس الاول عن الشابين جمال عبد الهادى (٢٤ عاما) ووديع احمد عبد الرحمن (٢٥ عاما) من مخيم الجلزون بعد اعتقال ادارى دام ستة شهور في معتقل النقب.

وافرجت امس عن الشاب المقدسي سعيد محمد الخريشاوى (٣٢ عاما) من المطار بعد قضاء فترة محكوميته والبالغة عشر سنوات ونصف في معتقل الرملة.

وافرجت امس عن عدد من مواطني قطاع غزة وهم: حامد الصرابي (٣٠ عاما) من غزة بعد اعتقال ادارى لستة اشهر وحامد ابو شنب (١٨ عاما) من الشاطيء بعد اعتقال ستة اشهر وكفالة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل ورفيق الغصين (٢٠ عاما) من حي الزيتون بعد اعتقال ادارى دام اربعة شهور ومجدى مشتهى (٢٠ عاما) من حي الزيتون بعد اعتقال ادارى دام اربعة شهور وايمن ابو دلال (١٧ عاما) من النصيرات بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ودفع غرامة مقدارها ٧٥٠ شيكل في معتقل "انصار ٢" وعاهد احمد موسى (٢١ عاما) من الشاطيء بعد اعتقال استمر عشرة اشهر في "انصار ٢".

كما افرجت عن شرف فارس حجاج (١٩ عاما) من حي الشجاعية بعد اعتقال استمر ١٨ يوما في "انصار ٢" وموسى دلول (١٧ عاما) من حي الزيتون بعد اعتقال استمر ١٨ يوما في "انصار ٢".

وافرجت امس عن المواطن مصطفى درويش ضالحية (٤٢ عاما) ونجليه مازن (٢٠ عاما) ورضا (١٩ عاما) من مدينة غزة وعن عبد المعطي سعادة (٢٥ عاما) من سكان بيت حانون بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات في سجن غزة المركزى.

وافرجت المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب امس عن الشاب محمد صالح من مخيم جباليا لعدم توفر ادلة كافية لاعتقاله.

وكان قد اعتقل امس الاول للاشتباه برشق قطار اسرائيلي بالحجارة مما ادى الى تحطيم بعض واجهاته.

تحويل ثلاثة مواطنين من يعبد الى الاعتقال الادارى

جنين — حولت السلطات الاسرائيلية امس ثلاثة شبان من سكان قرية يعبد قضاء جنين الى الاعتقال الادارى لمدة ستة شهور في سجن "انصار ٣" في النقب وهم:—

عادل محمد يوسف حمارشه (٢٥ عاما)، وخالد محمد الحاج سليم زيد الكيلاني (٢٤ عاما)، وعمر حمدان زيد الكيلاني (٢٤ عاما).

هرتصوغ يصل اللد قادما من باريس

تل ابيب — ا.ف.ب — افاد مصدر رسمي اسرائيلي ان حاييم هرتصوغ رئيس اسرائيل وصل امس الجمعة الى مطار اللد اثر زيارة رسمية الى فرنسا استغرقت اربعة ايام.

وكان في استقبال هرتصوغ لدى وصوله الى المطار القادة الاسرائيليون الرئيسيون ولا سيما رئيس الوزراء اسحاق شامير

حين يفتح باب منزله يبقى مختبئا خلفه..

أضواء على شخصية اسحق شامير «رجل السياسة الإسرائيلية الحديدي»

تل ابيب — ا.ف.ب — رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير /٧٢ عاما/ هو الرجل الذى سيقود تكتل "الليكود" الى انتخابات الاول من تشرين الثاني متسلحا بقناعة لا تهتز وهي: "ان اى تسوية جغرافية في الضفة الغربية وغزة ستعلن بدء نهاية اسرائيل" على حد "قناعته".

وفي حين ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في شهرها الحادى عشر، وفي حين يزداد عدد الضحايا الفلسطينية يوما بعد يوم، يؤكد شامير المتصلب: "ليس لدينا خيار آخر.. ليس لدينا اى بلد آخر نذهب اليه.. علينا ان ننتصر.. انه واجب اخلاقي".

والهجوم بالسيارة المفخخة امس الاول على الحدود اللبنانية مع اسرائيل والذى ادى الى سبعة قتلى وثمانية جرحى بين العسكريين الاسرائيليين لم يأت الا ليؤكد احد الطروحات الاساسية وهي: منذ انشائها في العام ١٩٤٨ تخوض اسرائيل الحرب من اجل "وجودها".

والانفتاح الاخير لمنظمة التحرير الفلسطينية لمصلحة حل عبر التفاوض للمشكلة الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي هو بالنسبة الى شامير "فخ ممیت" يجب "انقاذ" اسرائيل منه.

ولد شامير في ١٩١٥ في بولونيا. متزوج وله ولدان. نزل في فلسطين في ١٩٣٥ وانضم الى منظمة ايرغون السرية التي كانت بقيادة مناحيم بيغن. واثر خلافات ايديولوجية انضم الى مجموعة شتيرن المتطرفة والتي تمارس الارهاب الفردى. ثم صار رئيسها بعد ان قتلت الشرطة البريطانية احد وجوهها التاريخيين يئير شتيرن.

بعد هجمات دموية عديدة اهمها قتل وزير الدولة البريطاني لورد موين في القاهرة سنة ١٩٤٤ قرر البريطانيون ملاحقته.

يصفه المتابعون بانه "قصير القامة" /١٦٥سم عيناه كستنائيتان وكذلك شعره/. اما اصله فبولوني. عاش متخفيا متنكرا بزى حاخام ذى لحية طويلة.

ويروى الذين عرفوه في تلك الفترة ان اسحق يارزنيتسكي الملقب بـ "مايكل" عرف ايضا باسم "ستالين" او "الكهل" في صفوف مجموعة شتيرن. وهو كان قادرا على تمضية ايام كاملة مستلقيا على سرير لئلا يلفت انتباه الجيران حين كان متسترا. ويشهر مسدسه "كولت ١١ ملم" عند اقل انذار.

اشتهر شامير ايضا لذاكرته العجيبة.. كان يعرف عن ظهر قلب الاسماء والعناوين وارقام الهاتف لاكثر من ٥٠٠ شخص في اسرائيل والخارج. ويحفر في ذاكرته خارطات وتصاميم.

واليوم ايضا يروى انه حين يفتح باب منزله يبقى مختبئا خلفه.. وهي عادة قديمة من عهد العمل السرى. سجنه البريطانيون مرتين في ١٩٤١ و ١٩٤٦. هرب بطريقة لا تصدق من سجن في اريتريا عبر جيبوتي وقنال السويس على متن سفينة حربية فرنسية وصل بواسطتها الى فرنسا حيث بقي مختبئا حتى انشاء اسرائيل في ١٩٤٨.

من ١٩٤٨ الى ١٩٥٥ تاريخ عودته الى الظل لتسع سنوات عميلا للاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" حاول دخول سوق الاعمال غير انه لم يوفق. عاد الى الحياة السياسية في ١٩٦٤، غير انه كان خاملا فاهتم بحسابات صالات سينما في الضواحي وبمصنع انابيب كاوتشوك.

وأسر يوما الى صحافي اسرائيلي: عندما يسير كل شيء طبيعيا واستطيع العودة الى منزلي باطمئنان اشعر بالملل، ولا احس بالحياة تنبعث في من جديد اولا في مواجهة عائق يجب التغلب عليه.

البقية ص١١



نقطة العبور في المطلة عقب انفجار السيارة الملغومة في "الحزام الامني"

خبير اسرائيلي:
الإنتفاضة ستجبر «المعراخ» للتفاوض مع منظمة التحرير

تل ابيب — قال ماتي شتنبرغ خبير في شؤون منظمة التحرير في الجامعة العبرية ان منظمة التحرير تدرك بان المعراخ سيجرى معها مفاوضات تحت الضغط فقط وهذا الضغط هو الانتفاضة ولذلك لن تكون هناك نهاية للانتفاضة ولن يكون كما طالب المعراخ في خطته التي ارتكزت على مطالبة وقف الانتفاضة من ٣ — ٦ اشهر قبل البدء باى مسيرة.

وكان شتنبرغ يتحدث في اجتماع عقد في معهد ترومان في الجامعة وكرس لتاثير العناصر المختلفة على الانتخابات في اسرائيل.

شتنبرغ الذى حاضر عن تاثير منظمة التحرير على الانتخابات اكد بانه خلاف للانطباع القائم بان منظمة التحرير تلعب دور رئيسي في الانتخابات فان دورها اقل من ذلك ولكن الاحزاب الكبيرة هي التي تحاول جرها داخل المعركة الانتخابية.

واضاف المشكلة الاساسية التي تواجه منظمة التحرير الان كيف ستحول انجازات الانتفاضة الى انجازات سياسية.

الانتخابية وذلك عن طريق تحول الموضوع الفلسطيني لموضوع مركزى في الانتخابات واذا ما ادت الانتخابات لاقامة حكومة وحدة فان ذلك كارثة ويضطر الفلسطينيين الى تصعيد الانتفاضة وذلك لاعادة موضوعهم على جدول اهتمام المجتمع الاسرائيلي.

واضاف لقد تسببت الانتفاضة في تطرف داخل المجتمع الاسرائيلي ولكن بالاتجاه الصحيح والذى انشغل بمسالة هل نتحدث مع منظمة التحرير ام لا؟

ووصف الحكم الذاتي بانه حل الليكود وليس الحل الحقيقي لانه غير قادر على اتخاذ قرار اما الضم او الانسحاب.

وتحدث الدكتور عزمي بشارة من جامعة بيرزيت عن انعكاسات الانتفاضة على الانتخابات فقال بدون اية علاقة بنتائج

وسرح مدير المحطة ستبث انباء ايجابية موجهة الى الجمهور اليهودى في اسرائيل.

وتنافس الاذاعة الجديدة "صوت السلام" وهي اذاعة غير مشروعة اقامها داعية السلام الاسرائيلي ايبي ناتان تبث موسيقى البوب من البحر المتوسط يوميا.

اجتماع في المدرسة العائشية بنابلس يتعلق بحملة التطعيم ضد شلل الاطفال في اللواء

نابلس — يعقد قبل ظهر اليوم في المدرسة العائشية في نابلس اجتماع يضم جميع مدراء المدارس في لواء نابلس ومسؤولين من مديرية الصحة والتربية والتعليم لتنسيق وتوزيع المسؤوليات اثناء حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال التي ستبدأ يوم ٢٤ الجارى وتستمر لغاية ١٤ تشرين ثاني القادم.

وعلم ان عدد المراكز التي اقامتها في لواء نابلس تبلغ ٦٠ مركزا منها ستة مراكز في مدينة نابلس والباقي في مناطق متفرقة من اللواء.

وقد تم تعيين المراكز في نابلس على النحو التالي:—

مدرسة كمال جنبلاط /حي رفيديا، مدرسة الحاجة رشدة /شارع عصيرة، مدرسة ابن الهيثم /شارع قدرى طوقان، مدرسة حسن عرفات /شارع صلاح الدين، ومدرسة المصرى /حي القيسارية.

كما علم انه سيشترك في هذه الحملة ٢٤٥ معلما

مبارك يوجه ... الى شركات تلقي الأ...

القاهرة — ا.ف.ب — وجه الرئيس المصرى حسني مبارك تحذيرا شديدا الى شركات تلقي الاموال الاسلامية من اى محاولة للاضرار بحقوق المودعين.

واكد الرئيس مبارك في حديث نشرته امس صحيفة "الاهرام" المصرية وخصص للسياسة الداخلية لمصر ان اموال الناس يجب ان تعود اليهم.. فليكن معلوما لدى الجميع ان الاموال التي سلمها المودعون لشركات توظيف الاموال انما ائتمنوها عليها ولا يمكن على الاطلاق ان تسمح باية خيانة لهذه الامانة او باى تقصير متعمد في حمل هذه الامانة.

ويأتي تحذير الرئيس مبارك غداة قرار رئيس الوزراء المصرى عاطف صدقي منع كبرى شركات تلقي الاموال الاسلامية وهي

اذا اقتضى الامر للمودعين قال الرئيس مبارك: لا، ولكنه اوضح ان الحكومة ستبذل كل جهدها لتعيد الى مصر الاموال التي هربت الى الخارج.

وافاد مصدر موثوق فيه ان اموال شركة "الريان" في الخارج تتجاوز بكثير المليار دولار.

الكوماندوس المناهض للراسمالية يعلن مسؤوليته عن هجوم على منزل رئيس الشرطة في برلين

برلين الغربية — ا.ف.ب — اعلنت مجموعة مجهولة تدعى الكوماندوس المناهض للراسمالية مسؤوليتها امس في اتصال مع مكتب وكالة انباء في برلين عن هجوم بالمتفجرات وقع الليلة قبل الماضية ضد منزل رئيس شرطة برلين الغربية جورج شيرتز.

الملك فهد: لن تلتزم السعودية بحصتها إلا إذا التزمت جميع دول "اوبك" أيضا

الرياض — ا.ف.ب — اكد العاهل السعودي الملك فهد ان المملكة العربية السعودية لن تلتزم بحصتها من انتاج النفط الا اذا التزمت جميع دول منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" المحافظة على مستويات الانتاج التي حددتها لها المنظمة.

أضاف الملك فهد الذى نقلت الصحف السعودية امس تصريحاته — اثناء اجتماع مع طلاب جامعة ام القرى في مكة: اذا سمح الاخرون — اعضاء "اوبك" لانفسهم بانتاج يفوق حصصهم الرسمية اعتقد انه يصبح من المشروع لنا القيام بالامر نفسه.

وأشار الى ان السعودية ليست مسؤولة عن تدهور اسعار النفط الخام.. لقد جربت الرياض اثبات مرونتها محاولة في الوقت نفسه ابقاء الرقابة على السوق النفطية. وكان اجتماع مشترك للجنتي الاسعار والاستراتيجية في "اوبك" قد افتتح امس الاول في مدريد.

واشاد الملك فهد من جهة اخرى برغبة العراق وايران في العودة الى نظام الحصص. واشار في هذا الخصوص الى ان قبول هذين البلدين اتفاقات "اوبك" سيساهم في رفع الاسعار.

وقال: لقد تجاوز العراق مثل ايران حصة الانتاج التي حددتها "اوبك" بسبب الحرب لكن الوضع الحالي تحسن.. بالطبع بعد تسع سنوات لن يستطيع البلدان تسوية مشكلاتهما بسرعة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

مقتل واصابة ثلاثة اجانب في حادث طرق

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه قتل امس سائح من سيراليون واصيب سائحان آخران بجروح في حادث طرق وقع في طريق "معريا" على بعد ثلاثة واربعين كيلو مترا شمال مدينة ايلات.

واضاف الراديو ان هذا الحادث وقع عندما انقلبت السيارة المستاجرة التي كانوا يستقلونها.

واشار الى قيام الشرطة الاسرائيلية باجراء تحقيق حول ظروف هذا الحادث.

اجتماعيات

تهنئة بزفاف الشقيقين
ناصر وهالة
نادر وميسون

القدس – بسمان أبو رميلة وعقيلته ووالديهما هدى وهادي يتقدمون بأحر التهاني وأصدق التبريكات الى الشقيقين

ناصر داود العجلوني

بمناسبة زفافه مساء أمس على الانسة صاحبة الصون والعفاف

هالة حسين أبو رميلة

ونادر داود العجلوني

بمناسبة زفافه مساء أمس على الانسة صاحبة الصون والعفاف

ميسون محمد مجاهد

جعله الله زفافا مباركا مقرونا بالهناء، وبالرفاء والبنين وألف مبروك.

في ذكرى المولد النبوي الشريف:

احتفال ديني في الأقصى المبارك تقيمه الأوقاف الإسلامية في القدس

القدس — اقامت ادارة الاوقاف امس احتفالا قبل صلاة الجمعة بذكرى المولد النبوى الشريف حيث تحدث فيه عدد من الخطباء والعلماء وحضره جمهور غفير من المصلين.

فقد بدأ الاحتفال بتلاوة من آى الذكر الحكيم رتلها الشيخ محمد الغزاوى ثم تحدث الشيخ سعد الدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف عن الرسول القدوة مشيرا الى اخلاقه وتعاليمه التي كان لها الاثر البالغ في نجاح دعوته واقامة الدولة الاسلامية.

ثم تحدث الشيخ يوسف ابو عسله مساعد مدير الوعظ والارشاد فاشار الى صفات النبي ودوره في بناء المجتمع الاسلامي القائم على المودة والاخاء والتراحم من خلال استعراضه لسيرته.

ثم تحدث الدكتور اسماعيل نواهضة عميد كلية الدعوة واصول الدين بالوكالة حيث قال: "انها مفخرة لنا اليوم لنتحدث عن اعظم شخصية وهي شخصية الرسول بفضائله واخلاقه ومواعظه مشيرا الى اهمية العودة الى الاسلام واللجوء الى الله لتستطيع الامة الاسلامية العودة الى المكانة التي احتلتها بقيادتها البشرية والامم.

وكان عريف الحفل الشيخ يوسف ابو سنينة الامام في المسجد الاقصى المبارك، كما كان خطيب الجمعة الشيخ محمد احمد حسين مساعد مدير المسجد الاقصى المبارك.

ارتفاع حاد في اسعار الخضروات في بيت لحم

بيت لحم — طرا صباح امس ارتفاع حاد على اسعار الخضروات في بيت لحم وذلك جراء انخفاض سعر الدينار مقابل العملات الاخرى، حيث بيع كيلو البندورة بدينار اردني واحد.

وافاد بعض المزارعين بان انخفاض سعر الدينار قد ادى الى خسائر مادية فادحة نظرا لتحملهم تكاليف الزراعة بالدينار الاردني.

هكذا من الاصل

إيران ترفض أي تبادل لأسرى الحرب خارج إطار القرار ٥٩٨

باريس – أ.ف.ب – اكدت وزارة الخارجية الايرانية في بيان لها امس الاول ان ايران ترفض اي تبادل لاسرى الحرب خارج اطار القرار ٥٩٨. لكنها اعلنت في المقابل عن استعدادها لتحرير الاسرى العراقيين المقعدين مقابل اطلاق بغداد سراح المعتقلين الايرانيين.

وذكرت اذاعة طهران الملتقط في باريس ان البيان اشار الى ان اسرى الحرب العراقيين الذين تم احصاؤهم في ايران يبلغ ثلاثة اضعاف عدد الاسرى الايرانيين المسجلة اسماؤهم في العراق وبالتالي فان ايران تطالب العراق بالسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر باحصاء وتسجيل كافة الاسرى الايرانيين بغية تسريع عملية تحرير الاسرى.

من ناحية اخرى طالبت وزارة الخارجية الايرانية العراق بالسماح للامين العام للامم المتحده ب تنفيذ خطته واستكمال تنفيذ جدول زمني لتنفيذ البنود الاخرى ولا سيما البند الثالث المتعلق بتبادل اسرى الحرب.

واضاف البيان ان ايران كانت خلال مفاوضات السلام في نيويورك في بداية تشرين الاول وافقت على اربع نقاط اقترحها الامين العلم للامم المتحده وهي انسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى ووقف ايران لعمليات تفتيش السفن في الخليج و تنظيف شط العرب.

وأشار البيان الى ان الجمهورية الاسلامية انما قبلت اقتراح ديكويار لاسباب انسانية غايتها تسريع عودة الاسرى الى اوطانهم واقرار سلام دائم.

وذكر البيان اخيرا بان ايران افرجت من جانب واحد منذ بداية تطبيق وقف اطلاق النار في ٣٠ اب الماضي عن ٧٠٢ من اسرى الحرب العراقيين المعاقين بالاضافة الى ١٦ مصريا من دون ان يقوم العراق بالمقابل بالافراج عن اي اسير ايراني.

واكد وزير الخارجية الايراني من جهته اثناء استقباله لسفير النمسا في طهران ان ايران لا تقبل تبادل اسرى الحرب الا في اطار البند الثالث من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وزير العدل الجزائري يعلن

المتهمون بإثارة الأحداث في الجزائر يحاكمون في ظل الاحترام الصارم للقانون

الجزائر – ا.ف.ب – صرح وزير العدل الجزائرى محمد شريف خروبي امس الاول الخميس بان محاكمة الموقوفين خلال الاضطرابات التي وقعت في بداية هذا الشهر في الجزائر تمت في ظل "الاحترام الصارم للقانون".

وجاء هذا التصريح في بيان وزعته وزارة العدل على الصحف الجزائرية اثر اجتماع ضم المدعين العامين ورؤساء المحاكم وكبار موظفي وزارة العدل برئاسة خروبي.

واشار البيان الى ان "الموقوفين اخضعوا اما لتحقيق قانوني، واما للاجراءات التي ينص عليها القانون في حالات الجرم المشهود". واضاف ان "الموقوفين الذين صدرت بحقهم احكام استخدموا حقهم باستئناف الاحكام حسب احكام القانون".

وهنأ خروبي ايضا حسب ما جاء في البيان "القضاة على تفانيهم ومواقفهم الشجاعة وتأديتهم لواجبهم" خلال الاضطرابات. واضاف "لقد امن القضاة حسن سير العدالة رغم التهديدات والضغوط ولم يلتزموا سوى بالقانون وبضمائرهم".

وكانت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان والجمعية الوطنية للمحامين انتقدتا بشدة عقد محاكمات خاصة تصدر عنها احكام بالسجن تراوح مددها بين عامين وعشرة اعوام. وكان صحافيون وجامعيون نددوا من جهتهم بـ "الاعتقالات العشوائية" واكد المحامون ان هذا الوضع يؤدى الى ارتكاب اخطاء وتجاوزات تطاول حقوق المواطنين الاساسية".

من جهة اخرى قرر صحافيون امس الاول تشكيل تنظيم مهني مستقل عن اتحاد الصحافيين والكتاب والمترجمين التابع لحزب جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم الوحيد.

وعقدت جمعية عامة بعد ظهر امس الاول في مقر الاتحاد في الجزائر العاصمة ضمت اكثر من ١٠٠ صحافي ناقشوا الانظمة الجديدة لهذا التنظيم المهني.

واشنطن تتخذ موقفا متحفظا مع اقتراب موعد التوصل الى اتفاق بشأن ناميبيا

واشنطن – أ.ف.ب – اتخذت وزارة الخارجية الاميركية موقفا متحفظا مع اقتراب اول تشرين الثاني وهو الموعد الذي حددته جنوب افريقيا وانغولا وكوبا للاتفاق على انسحاب القوات الكوبية من انغولا واعلان استقلال ناميبيا.

فقد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشالز ريدمان انه على الرغم من ان تحديد المواعيد امر مرغوب فيه فان الاتفاق لا يرتبط بهذه المواعيد بل بالقرارات وبواقع ان الاطراف المعنية تجتمر لحل خلافاتها.

وتجري جنوب افريقيا وانغولا وكوبا منذ ايار الماضي بوساطة من الولايات المتحده مفاوضات للتوصل الى اتفاق يؤدي الى انسحاب الجيش الكوبي من انغولا والى اعلان استقلال ناميبيا التي تسيطر عليها حاليا جنوب افريقيا.

وتم في اب الماضي تحديد الاول من تشرين الثاني موعدا لتوقيع اتفاق والمباشرة بتطبيق خطة الامم المتحده المتعلقة باستقلال ناميبيا.

وتم خلال اتصالات غير رسمية اجريت في نيويورك في بداية تشرين الاول التأكيد على اهمية هذا الموعد.

لكن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بدأ يوم الاربعاء الماضي وكأنه فقد الامل باحترام هذا الموعد حين صرح بانه على قناعة بان المفاوضات ستثمر (عاجلا ام اجلا).

"جائزة الشهيد محمود الهمشري" للشاعر سميح القاسم

باريس – أ.ف.ب. – منحت جمعية التضامن الفرنسية – العربية خبيرة العلوم الاسلامية العالمة الفرنسية ان ماري دلكامبر (جائزة الصداقة الفرنسية العربية) لعام ١٩٨٨ لكتابها "محمد.. كلمة الله". كذلك منحت الشاعر سميح القاسم (جائزة الشهيد محمود الهمشري) لكتابه "أحبك كما اشتهي الموت".

وهنأت لجنة تحكيم الجمعية الكاتب الروائي نجيب محفوظ لفوزه بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨. واكدت ارتياحها لحسن اختيار لجنة نوبل. واشارت في بيانها الى ان القصاص المصري حاز على (جائزة الصداقة الفرنسية – العربية) لعام ١٩٨٠. وذكرت جمعية التضامن الفرنسية – العربية في بيان اصدرته امس الاول في باريس ان ثلاثة مؤلفات ادبية لكتاب عرب وهي (فوانيس اشبيليا) لعبد السلام العجيلي و(صداقة عاصفة) ليونس نكروف و (السندباد المصري) للدكتور حسين فوزي حازت تزكية اقلية اعضاء لجنة تحكيم الجائزتين.

جدير بالذكر ان ماري دلكامبر وهي من مواليد ١٩٤٣ تعمل استاذة اللغة العربية في معهد اللغات الشرقية بباريس. وهي تحمل دكتوراه في العلوم الاسلامية واخرى في القانون الاسلامي. واشتركت في تاليف (المعجم الاسلامي) كما ابتكرت طريقتي (اللنغوافون والمنتور) للتدريب على اللغة العربية.

وزير الطاقة الجزائري يدعو دول الاوبيك الى تفاهم حول مستوى الانتاج

الجزائر – أ.ف.ب – دعا وزير الطاقة الجزائري بلقاسم نابي دول الاوبك امس الاول الى التفاهم على حد ادنى للانتاج يمكن انطلاقا منه التوصل الى اتفاق يتم قبوله بالاجماع حول مستويات الانتاج.

واشار الوزير الجزائري في تصريح نقلته الاذاعة الجزائرية قبل مغادرته الى مدريد حيث يشارك في الاجتماع المشترك للجنتي الاسعار والاستراتيجية الى التراخي في تطبيق النظام داخل الاوبك الذي انعكس في عدم التقيد بالالتزامات من قبل بعض اعضائها المنظمة النفطية.

وقال ان الدولة التي لا تحترم حصتها في الانتاج انما تعبر بالفعل عن عدم موافقتها على سياسة المنظمة ودعا الى عرض جميع المشاكل النفطية وغير النفطية بوضوح والعمل على حلها بشكل مشترك.

واكد الوزير الجزائري من جهة اخرى على اهمية التعاون الحقيقي والنهائي بين كل الاطراف المعنية ذات العلاقة بالسوق النفطية على اساس توازن المصالح بين المنتجين والمستهلكين.

مطاردات امريكية وكندية تعترض أربع طائرات سوفياتيه

أوتاوا – أ.ف.ب – اعلنت وزارة الدفاع في اوتاوا انه تم صباح امس الاول اعتراض اربع طائرات سوفياتية بينما كانت تخترق (منطقة التعريف عن الهوية للدفاع الجوي الكندي).

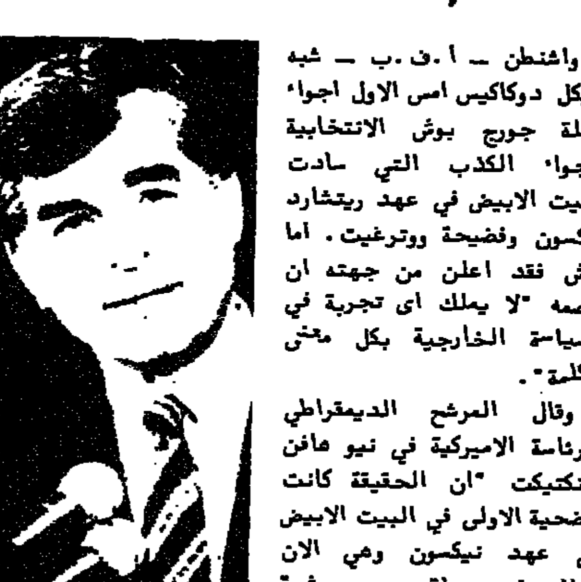
واصدرت الوزارة بيانا اوضحت فيه ان طائرتين من طراز (سي.اف ١٨) من قاعدة باغوتفيل (كيبك) اعترضتا طائرتي (بير اف) وان طائرتين من طراز (اف ١٦) تابعتين لسلاح حرس الجو الاميركي المتمركز في بورلنغتون (فيرمونت) اعترضتا طائرتين من طراز (بير دي).

واضاف البيان ان (هذه هي المرة التاسعة عشرة والعشرون هذه السنة التي يتم فيها اعتراض طائرات سوفياتية يتم تحديد هويتها ومواكبتها الى ما بعد الشواطىء الكندية من قبل طائرات كندية او اميركية تعمل بامرة قيادة الدفاع الجوي لاميركا الشمالية.

وتابع بيان الوزارة ان الطائرات السوفياتية بقيت فوق المياه الدولية ولم تخترق المجال الجوي الكندي. ولكنها اقتربت الى مسافة حوالى ٢٠٠ كيلو متر من سانت جان دوتيرنوف.

وطائرة (بير اف) هي طائرة ذات شعاع عمل واسع جدا تستعمل في القتال المضاد للغواصات اما طائرة (بير دي) فهي طائرة استطلاعية).







دوكاكيس

واشنطن – أ.ف.ب – شبه مايكل دوكاكيس امس الاول اجواء حملة جورج بوش الانتخابية باجواء الكذب التي سادت البيت الابيض في عهد ريتشارد نيكسون وفضيحة ووترغيت. اما بوش فقد اعلن من جهته ان خصمه "لا يملك اى تجربة في السياسة الخارجية بكل معنى الكلمة".

وقال المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية في نيو هافن كونكتيكت "ان الحقيقة كانت الضحية الاولى في البيت الابيض في عهد نيكسون وهي الان كذلك في حملة جورج بوش" واضاف "ان الحقيقة يجب ان يكون لها المقام الاول في الحملة الانتخابية لانها كما تعلمنا منذ ايام ووترغيت مهمة جدا في المكتب البيضاوى" في البيت الابيض.

وقال حاكم ماساتشوستس الذى تاخر في استطلاعات الرأى والذى عمد انصاره الى شن هجوم مضاد على الهجمات المتلاحقة لبوش "انني اعتقد ان الاميركيين يقدرون الحقيقة في السياسة وسافعل ما بوسعي لجعلها تنتصر وللفوز في الثامن من تشرين الثاني".

وقد استقبل دوكاكيس لدى وصوله باستطلاع يشير الى تاخره بعشر نقاط امام بوش في كونكتيكت الولاية المجاورة لماساتشوستس والتي تاتي في طليعة اللائحة التي يتعين عليه ان يكسبها مهما كلف الامر حتى يكون له حظ بالنجاح. وعلق على الاستطلاع بقوله "الاستطلاعات كما تعلمون تعلو وتهبط".

اما بوش فقد وجد من جهته مجددا تحذيرا من اى تراخ في القوة الاميركية ازاء الاتحاد السوفياتي وذلك رغم تحسن الاجواء بين واشنطن وموسكو.

وقال في حملته الانتخابية في ساوث ريفر نيو جيرسي.. "بمقدار ما نرحب بالتغيرات في الاتحاد السوفياتي فانني ارى ان الوقت ليس للتخلي عن واقعيتنا حول دوافع الاتحاد السوفياتي" واضاف "ان النفقات العسكرية السوفياتية تزداد وهم يحدثون قواتهم وفرق دباباتهم مازالت جاهزة للهجوم على اوروبا بتفوق عددى لمصلحتهم".

وانتقد بوش ايضا دوكاكيس لانه اراد التخلي عن بعض انظمة الدفاع كصواريخ ام اكس المنقولة على سكك خاصة في الوقت الذى يؤكد فيه انه يريد تحديث الدفاعات النووية الارضية للولايات المتحدة وقال "انه لا يدرك ان الامور لا تسير بهذا الشكل... وان تطوير ونشر نظام كهذا يتطلب عشر سنوات واننا لا نستطيع التخلي عن افضل اوراقنا ونجلس مع السوفيات املين ان نوقع معاهدة جيدة" لنزع السلاح.

وقال بوش اخيرا "لا اعتقد ان علينا ان نجازف بتسليم قيادة وحماية العالم الحر الى رجل لا يملك اى تجربة في السياسة الخارجية بكل معنى الكلمة".

هام جداً

– تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا. ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ادا بعضا من عجلات التعليم تدور.

نطلب ممن يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

– يرجى من كل من يقرا هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة.

بانتظار ردودكم سريعا، نامل من الله التوفيق

"الفجر"

جائزة ١٠٠ دينار

لكل من يعطي الاجابة الصحيحة على السؤال التالي

– سؤال كل يوم في صحيفة الفجر.. ثلاثون سؤالا شهريا.. ثلاثون اجابة صحيحة.. تؤمن لك مبلغ ١٠٠ دينار عدا ونقدا.

– قص السؤال وارفقه مع الاجابة بعد السؤال الثلاثين اعتبارا من صباح السبت ٢٢/١٠/١٩٨٨م.

الفجر تساهم في استمرارية التعليم

أخبار متفرقة

رسالة تهنئة الى نجيب محفوظ

الرباط – أ.ف.ب – اعرب مدير المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة عبد الله بوطالب عن اعتزاز المنظمة والعالم العربي والاسلامي بمنح جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ الى الاديب المصري.

وشدد بو طالب في رسالة تهنئة ارسلها الى محفوظ ونشرت امس الاول في الرباط مركز المنظمة على الارتياح الكبير الذي ساد اثر هذا التكريس ليس في مصر فقط وانما في كل العالم العربي والاسلامي ايضا.

وابرز اعتزاز المنظمة برؤية (الفكر العربي الاسلامي يكرم بشخص نجيب محفوظ.

اعادة فتح السفارة الكندية في طهران

اوتاوا – أ.ف.ب – اعلن وزير الخارجية الكندي جو كلارك في بيان اصدره امس الاول ان السفارة الكندية في طهران اعادت فتح ابوابها.

وكان البلدان اعادا العلاقات الدبلوماسية بينهما في تموز الماضي بعد ان قطعت سنة ١٩٨٠ عندما هوجمت السفارة الكندية في طهران بسبب مساعدتها على فرار ستة اميركيين من ايران بعد احتجاز موظفي السفارة الاميركية في تشرين الثاني ١٩٧٩.

واضاف كلارك ان عدد موظفي السفارة الكندية سيكون محدودا في هذه المرحلة من اعادة العلاقات ولن يكون بامكانهم سوى تقديم بعض الخدمات وخصوصا في مجال التجارة والاعمال القنصلية.

الحسن الثاني يجري محادثات مع رئيس النيجر

افران/المغرب – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي ان الملك المغربي الحسن الثاني اجرى مساء امس الاول في افران الوسط حيث يقيم حاليا محادثات مع رئيس النيجر علي سيبو الذي وصل قبل ذلك بساعات الى المغرب في زيارة عمل وصداقة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها الى هذا البلد.

عمليتا نقل دم للامبراطور الياباني هيروهيتو

طوكيو – أ.ف.ب – اعلن القصر الامبراطوري ان الامبراطور هيروهيتو تلقى كميات من الدم على دفعتين امس الاول وان حالته لم يطرأ عليها تبدل يذكر صباح امس الجمعة.

واوضحت النشرة الصحية ان الامبراطور تلقى كمية ٦٠٠ سنتيليتر من الدم امس الاول وكمية اخرى من ٢٠٠ سنتيليتر ليل امس الجمعة.

وقالت النشرة ان حرارة الامبراطور صباح امس الجمعة كانت ٣٧٫٧ درجة مقابل ٣٧٫٤ ليوم امس الاول.

أكتشاف لغم في المياه الأقليمية الكويتية

الكويت - أ.ف.ب - افاد مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية امس الاول ان البحرية الكويتية فجرت لغما عائما عثر عليه في المياه الاقليمية جنوب الكويت.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن المصدر ذاته ان وحدات من البحرية (تعاملت مع اللغم وفجرت في حينه). ولم يوضح تاريخ الحادث.

وكان المدير التنفيذي لشركة بحرية في الخليج طلب عدم ذكر اسمه صرح في ٢٥ ايلول ان الكويت انتشلت (ثلاثة الغام عائمة على الاقل) منذ دخول وقف اطلاق النار بين العراق وايران في ٢٠ اب حيز التنفيذ.

وكان اصحاب سفن يابانيون يعملون في الخليج اكدوا في الفترة ذاتها ان السفن التي ترفع العلم الياباني ستستمر في تجنب التوجه الى المرافىء الكويتية خشية وجود الغام في المياه الاقليمية الكويتية.

هبوط أضطراري لطائرة أسبانية

غوسباي/ كندا - أ.ف.ب - اعلنت الشرطة الكندية ان طائرة شحن من طراز دي سي/٨ تابعة للخطوط الجوية الاسبانية كانت تقوم برحلة بين مدريد ونيويورك عبر ايرلندا انزلقت وخرجت عن المدرج في مطار غوسباي لبرادور اثناء هبوط اضطراري.

واعلن الناطق باسم الشرطة تشارلز دايك ان ايا من ملاحي الطائرة الاربعة لم يصب بأذى في هذا الحادث الذي وقع في طقس مثلج.

وكانت الطائرة تحلق فوق الاطلسي عندما طلب القبطان الذي كانت طائرته تواجه صعوبات في جهاز الملاحة الاذن بالهبوط الاضطراري في مطار غوسباي.

وذكر المفتشون اثر ملاحظات اولية ان الطائرة لم تصب بأضرار من جراء خروجها عن المدرج.

حَدَث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٠٦ - وفاة الرسام الفرنسي بول سيزان عن ٦٧ عاما.

+ ١٩٤٧ - تعيين فوزي القاروقجي "قائدا لجيش المتطوعين العرب من اجل فلسطين".

+ ١٩٥٦ - اجتماع سرى في سافر فرنسا بين انتوني ايدن وغي موليه وديفيد بن غوريون للاعداد لمعركة السويس.

+ ١٩٧٣ - وفاة عازف الكمان الشهير بابلو كاسالز عن ٩٦ عاما.

+ ١٩٧٥ - وفاة المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي عن ٨٦ عاما.

وفدان تجاريان فرنسيان يصلان قريبا الى أيران

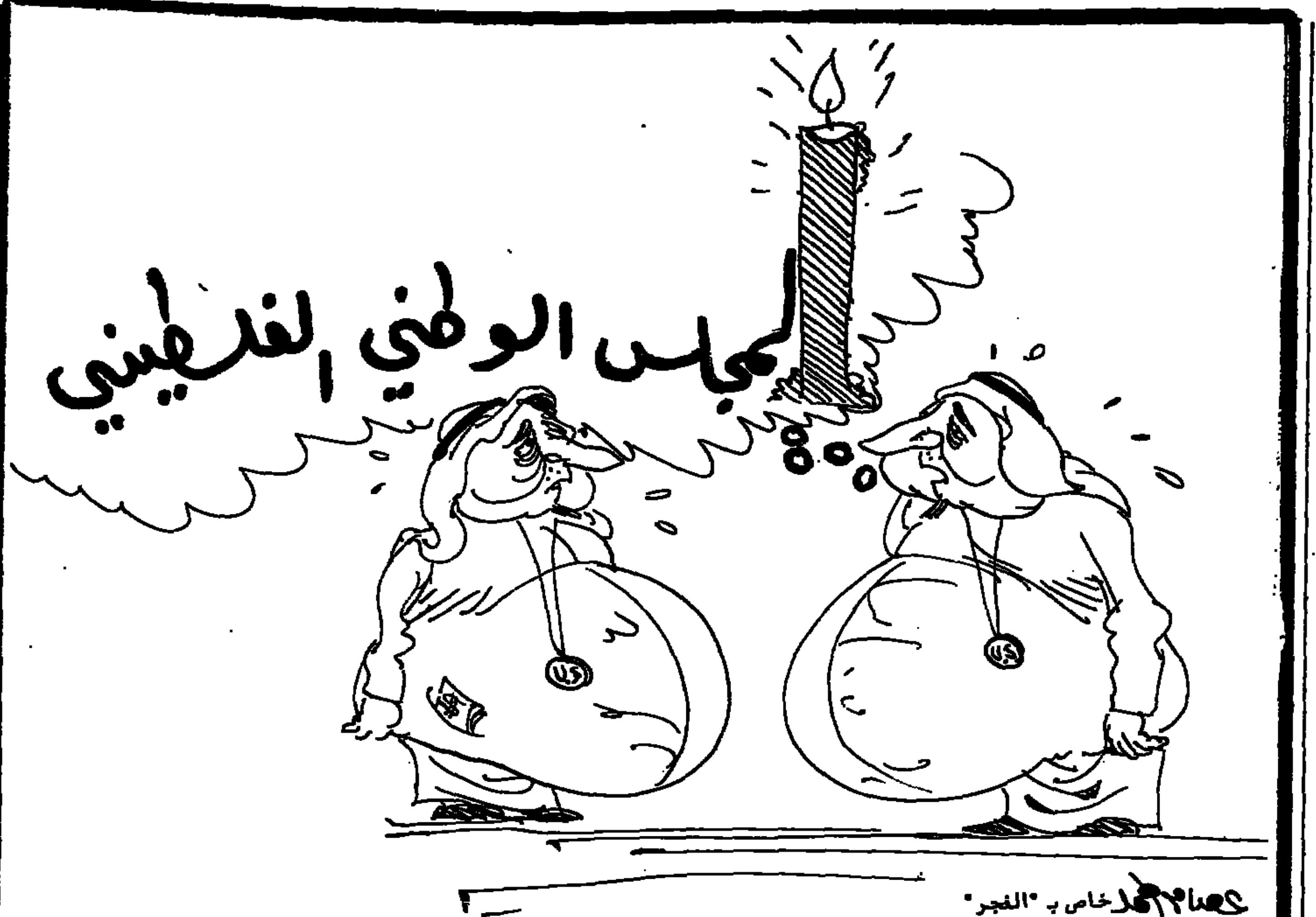
باريس - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حاكم المصرف المركزي الايراني مجيد غاسمي وصف امس الاول العلاقات الفرنسية - الايرانية ب (الايجابية) واعلنت عن وصول وفدين تجاريين فرنسيين قريبا الى ايران.

واضافت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس ان غاسمي وجه في لقاء مع السفير الفرنسي في ايران كريستيان غراف (نداء) الى الحكومة الفرنسية يطلب اليها ان تلعب (دورا ايجابيا) داخل مجلس الامن الدولي (للسماح بتطبيق قراره رقم ٥٩٨).

وطلب ايضا الى فرنسا (لعب دور فاعل) في (اعادة البناء) الاقتصادي لايران بعد الحرب. واضاف ان المفاوضات من اجل تسوية النزاع المالي ستستأنف قريبا.

ونقلت الوكالة عن غراف القول ان الوفدين التجاريين الفرنسيين سيزوران ايران في خلال الشهرين المقبلين.

واضاف ان باريس ستقدم (ضمانات) ضرورية للمؤسسات الخاصة لتسهيل مبادلاتها التجارية مع ايران.



ممثل الجزائر في لجنة ازالة الاستعمار يعلن تضامن بلاده مع قضية شعب الصحراء الغربية ويؤكد ان وحدة شعوب المغرب تشكل للجزائر هدفا اساسيا

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب. - صرح ممثل الجزائر في لجنة ازالة الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة حسين جودي ان الجزائر تامل في ان يستمر كل من المغرب وجبهة البوليساريو في اظهار رغبته السياسية الضرورية لانجاح خطة السلام التي اقترحها الامين العام للام المتحدة خافيير بيريز ديكويار بشان الصحراء الغربية.

واكد جودي مجددا تضامن الجزائر مع قضية (الشعب الشقيق والجار) في الصحراء الغربية مضيفا ان وحدة شعوب المغرب تشكل بالنسبة ل بلاده هدفا اساسيا.

واضاف جودي يوم الاربعاء الماضي بما ان هناك كثيرا من الجراح التي يتعين تضميدها وكثيرا من الضغينة التي يجب محوها على المغرب وجبهة البوليساريو الذهاب الى استفتاء شعب الصحراء الغربية يدا بيد وليس ظهرا لظهر.

توقيف ١٦٩ شخصا في حملة ضد المضاربين بالمواد الضرورية في كوبا

هافانا - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الكوبية الرسمية امس الاول ان ١٦٩ شخصا اعتقلوا اثناء حملة قامت بها الشرطة الاسبوع الماضي في هافانا ضد المضاربين بالمواد الضرورية وان تسعة منهم حكم عليهم بالسجن بسبب تكرارهم هذا العمل.

واوضحت الوكالة ان الاخرين تلقوا انذارا ارفق في معظم الحالات بدفع غرامة.

وقد حكم على خمسة اشخاص بالسجن لمدة سنة بينما حكم على خمسة اخرين بالسجن لمدة خمسة اشهر بتهمة بيع اماكنهم في صفوف الانتظار او شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية لاعادة بيعها في السوق السوداء.

تنويه

جاء في العدد ٤٨٨٦ يوم الخميس الماضي ١٩٨٨/١٠/٢٠ الصفحة الخامسة فجر الاسرة ورقة عمل مقدمة من اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة (في مؤتمر الصداقة الفلسطينية البريطانية) والصحيح في مؤتمر الصداقة الفلسطينية الايطالية.

مكتشفا الايدز يعربان عن ثقتهما بامكانية مكافحة هذا المرض والقضاء عليه

نيقوسيا - أ.ف.ب. - قدم مكتشفا فيروس قصور المناعة البشرية الاميركي روبرت غالو والفرنسي لوك مونتينيي في مقال افتتاحي مشترك لهما في العدد الاخير الخاص بتتاثر قصور المناعة البشرية - الايدز - من مجلة - سيانتيفيك اميركان - حصيلة لما تم التوصل اليه على صعيد مكافحة هذا المرض واعربا عن الامل بتوصل العلم (في النهاية) الى القضاء عليه.

فقد اكد رئيس مختبر علوم احياء اورام الخلايا في المعهد الوطني الاميركي للسرطان روبرت غالو واستاذ علم الفيروسات في معهد باستور في باريس ومدير الابحاث في المجلس الوطني الفرنسي للابحاث العلمية لوك مونتينيي عن ثقتهما بتوصل العلوم الرائدة والفعالية السريرية الى القضاء على الايدز. لكنهما نبها في المقابل الى (الفيروس سيبقى معنا لفترة طويلة) وان القضاء عليه لن يتم غدا.

لقد توصل العلم حتى الان الى تح الفيروس المتسبب بالمرض وعزله وتحديد بيئته الحيوية الجزئية ومصادرة وطرق انتقاله وعوارض التتاثر الناجم عن الاصابة به وطريقة فعله في الاجسام. كما توصل العلماء الى وضع اختبار يستند الى تحليل الدم يوفر امكانية تشخيص الاصابة بالمرض بدقة. وطورت على قاعدة هذه المعارف وطرق وقاية مناسبة للحد من انتشاره.

لكن القضاء النهائي عليه لا يزال يصطدم بالكثير من الصعوبات ومنها المعوقات الاجتماعية والاقتصادية كارتفاع اكلاف الابحاث المعتمدة حاليا وصعوبة التعامل مع فئة من شديدي التعرض للاصابة به هي فئة المدمنين على المخدرات وتفاوت القدرة على مكافحته. والقدرات المتوافرة ان من حيث التمويل او التقنيات في البلدان المتقدمة لا تزال مفقودة في البلدان الاكثر فقرا.

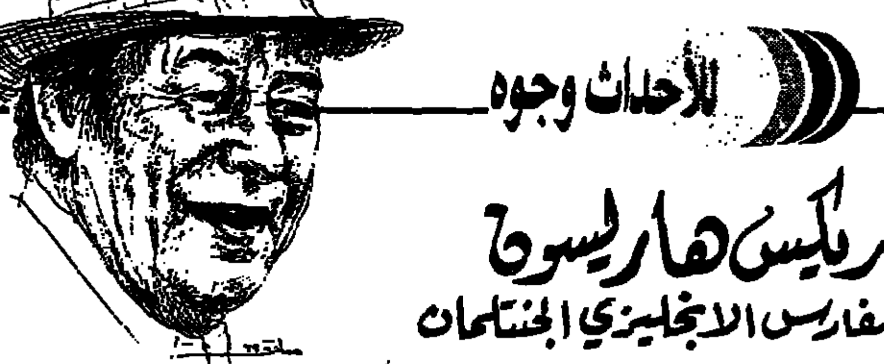
ففي افريقيا الوسطى حيث انطلق الفيروس يصعب مثلا توفير الاموال الضرورية واجراء تحاليل الدم اللازمة نتيجة الافتقاد الى التقنيين المؤهلين. ومخاطر انتشار الفيروس تبقى ماثلة طالما ظلت بقعة في العالم موبوءة.

وتكمن الصعوبة اساسا على المستوى العلمي اذ يتوجب على العلماء مكافحة عامل ممرض معقد ومتحول وغير قابل للضبط تماما. مما يتطلب تحقيق انجازات رائدة في ميدان غير مستكشف تماما حتى الان. والى صعوبة معالجة الفيروسات التي تندمج على غرار الجراثيم في البنية الحيوية للخلايا والتي تصعب مكافحتها دون الحاق الضرر بالخلايا السليمة تضاف في حالة فيروس الايدز وهو فيروس ارتجاعي -

مكوك الفضاء الاميركي ديسكوفري

واشنطن - أ.ف.ب - اشارت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) امس الاول الى ان تسربا ضئيلا اكتشف في احد محركات المكوك الاميركي ديسكوفري الذي ينبغي ان يستبدل في الرحلة المقبلة للسفينة الفضائية المقررة في شهر شباط القادم.

وتم اكتشاف هذا التسرب يوم الاربعاء الماضي كشف دقيق على السفينة الفضائية في كاب كانافيرال (فلوريدا) اثر المهمة التي نفذتها بين ٢٩ ايلول و ٢ تشرين الاول الجاري.



للأحداث وجوه

ريكس هاريسون الفارس الانجليزي الجنتلمان

زملاؤه البريطانيون والامريكيون يلقبونه بالفارس الجنتلمان والاطفال يحبونه كثيرا بعد دوره في فيلم «دكتور دوليتل» الذي ظهر فيه مع مجموعة من الاطفال يروي لهم الحكايات الطريفة ويدافع عنهم محاولا حمايتهم من الكائنات الشريرة.

انه النجم البريطاني العالمي ريكس هاريسون الذي يستعد زملاؤه ورفاقه للاحتفال بمرور نصف قرن على عمله في ميدان الفن كان خلاله يصعد سلم المجد بسرعة.

وكان دوره في فيلم «سيدتي الجميلة» (مايفير ليدي) الى جانب اودري هيبورن من اروع الادوار التي اداها على الشاشة الفضية وقد ادى فيها عددا من الاغنيات برغم ان صوته ليس جميلا.

وقد اشتهر عن ريكس هاريسون انه قادر على النجاح في كل الادوار التي يسندها اليه المخرجون سواء كانت عاطفية او عسكرية او جاسوسية او اجرامية.

وكثيرون يتذكرون دوره في فيلم «ذات الرداء الرملي» الذي لعب فيه دور الزوج الذي يخطط لاغتيال زوجته باعصاب باردة.

●●●

● ولد ريجنالد هاريسون في الخامس من مارس (اذار) ١٩٠٨ في مدينة هاتيون من ابويه وليم واديث هاريسون.

● خدم في سلاح الجو البريطاني من العام ١٩٤١ الى العام ١٩٤٤.

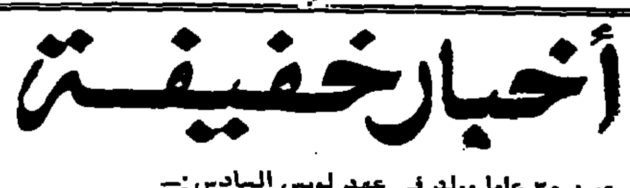
● لعب دور البطولة في سلسلة من المسرحيات والافلام منها: «فرنسي من غير دموع»، «ازياء للحياة»، «جرس وكتاب وشمعة»، «حب اربعة كولونيلات»، «ان ذات الالف يوم»، «بلاتونوف»، «سيدتي الجميلة»، «هنري الخامس»، «قيصر وكليوبترة»، «الملك وانا»، «الامير والفقير»، «وراء القناع الحديدي»، «الرولزرويس الصفراء»، و«اشانتي».

● صدرت له عدة مؤلفات ومنها «حياة ريكس هاريسون»، و«اذا كان الحب هو الحب».

● من هواياته الكتابة والجولف والصيد وشراء الاشياء القديمة.

● متزوج عدة مرات وزوجاته هن مارجوري توماس علم ١٩٣٤، الممثلة ليلي بالمر عام ١٩٤٣ وطلقها في العام ١٩٥٧، الممثلة كاي كاندال في العام ١٩٥٧ وقد توفيت عام ١٩٥٩، راتشيل روبرتس في العام ١٩٦٢ وطلقها عام ١٩٧١، اليزابيث وليامز عام ١٩٧١ وطلقها عام ١٩٧٥، مرشيا تينكر علم ١٩٧٨ ولايزال محتفظا بها.

● تلقى علومه في جامعة ليفربول وكان ابواه يريدان ان يدخلاه كلية الطب لكنه رفض وفضل دراسة التمثيل المسرحي، فكان له ما اراد وتمكن من ان يصبح من انجح الممثلين المسرحيين والسينمائيين في العالم.



أخبار خفيفة

+ عمره ٢٥ عاما وولد في عهد لويس السادس :-

==================

اكتشف رومان اوغست ان سجلات مصلحة الاحوال المدنية في اراس عاصمة اقليم با دو كالية في فرنسا تفيد بانه ولد عام ١٠٥٢ في عهد لويس السادس وكان لذلك وقع غريب على الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاما. والخطأ من سمات البشر ولكن المشكلة انه لا يتسنى تصحيحه بجرة قلم. غير ان مصلحة الاحوال المدنية اعترفت سريعا بانه من مواليد ١٩٥٣ بعد ان اقتنع المدعي العام بصحة طلبه.

+ قيود الزواج :-

============

استبدال اغلال السجن باغلال الزواج. تلك كانت الوسيلة المثلى في نظر احد سجناء ليفربول للهروب من السجن. فقد جاء الى مكتب الزواج وطلب الى حارسه ان يحرره من الاغلال التي تبدو قبيحة في الصورة الرسمية لزواجه. وكانت في واقع الامر اللحظة التي انتظرها طويلا اذ اندفع على الفور خارج المبنى حيث كان شريك له ينتظره في سيارته.

لاجئة على الرّصيف

بقلم: فدوى قاسمية

كنت اراها في كل صباح وانا في طريقي الى الجامعة.. كانت تنتحي ذلك المكان مع طفلها الصغير تستجدي المارة.. "حسنة لله" كانت زهرة متسية على رصيف تلك المدينة المزدحمة بالمارة، من جميع الجنسيات، ومختلف المذاهب، كنت القى عليها تحية الصباح وادفع لها ما احمله من مصروفي الشخصي، واتوارى عن عينيها قبل ان تلمح دمعة تتلألأ في عيوني كرصيد ادمعة كل يوم عندما اراها.. كان منظرها يثير في كل معاني الانسانية والعطف.. كان يدمي حساسيتي كل من ينظر اليها كما ينظر الى سقط المتاع.. لكن الذى كان ينتقدها بعض قروش كان يشعرني بان الانسانية لا زالت بخير.. هكذا كانت اسمالا بالية.. تحتضن طفلا تعلو وجهه صفرة، وتستدر كل خلجة فيه احاسيس العطف والشفقة.. تمالكت نفسي ذات يوم بعد ان خطر لي خاطر ان اسالها عن نفسها، واقتربت منها تفحتها ما جادت به يدى، وسالتها: من اين انت يا اختي، اجابتني بصوت خفيض وكانها تشعر بالخجل والعار: من فلسطين.. احسست بالانكسار.. انني مثلها، ليس بيننا فرق الا هذه الجلسة ومن يدرى ربما ساجلسها ذات يوم.. لكني ما كنت اتوق لزيادة السهاد، فاستمسكت ببواقي شخصيتي الذاتية، وقلت لها بنبرة لا تخلو من الكبرياء المخلخلة:

صبرا يا اختي.. فقد لاح وجه النصر.. وبدت تباشير الخلاص.. ستعود، وسيكون لنا تلك الهوية المستقلة التي حلم بها اجيال قبلنا.. اغرورقت

عيناها بالدموع، سقطت دمعة على خد ابنها، انها الدمعة

التي استغسل العار.. وستتحرر فلسطين على ايدى ابنائها المغاور.. تركتها وانا اتمتم:

صبرا يا اختي لقد لاح فجر النصر.. وستعود ارضنا مرة،

وفي داخل يحتمل حقد كبير وصراع لا استطيع التعبير عنه، لكني اطلقتها صرخة مدوية، من قلب جزع وبصوت كل القلوب المتناغمة الايقاع، اما حان للعرب ان يوحدوا صفوفهم وينبذوا الاحقاد، ويعملوا على ايجاد حل حاسم لهذه الماساة، ودواء لهذا الجرح الذى لا زال ينزف؟!...

انى اتالم...

لانني احيا بلا هوية..

لان قضيتي اصبحت علكة في الافواه الادمية..

كل انسان..

يتكلم عن "القضية"..

سواء ادرك او لم يدرك معنى.. "القضية".



مختارات شعرية مغربية عن الاندلس وسبتة ومليلية

الرباط-مكتب «الشرق الاوسط»:

قليلون هم الشعراء الذين لم يقولوا شعرا في الاندلس لما توحي به من التذكير بالمجد الزاهر الذي تستنهض به الهمم حتى لا تتكرر المأساة.

وبالنسبة للشعراء المغاربة فان موضوع الاندلس يشكل جرحا ورمزا لقرب بلادهم من الاندلس المفقودة، لذلك كان الالم حاضرا بقوة في القصائد التي تحدثت عنها. والملاحظ كذلك ان اغلب الشعراء يخصون الاندلس بقصائد او مقطوعات او نماذج مسرحية في مختلف مراحل تطورهم الشعري.

ولكي تكون المادة الشعرية عن الاندلس في ايدي الدارسين فان احد الاساتذة الجامعيين من المغرب بادر بجمع نماذج لادباء مغاربة قالوا شعرا في الاندلس، بل انه اضاف القصائد التي قيلت في المدينتين السليبتين ذاتي المصير المشترك: سبتة ومليلية. ولذلك اعطى الدكتور عبد الله اجبيلو لهذه المختارات عنوان: «الاندلس والاسيرتان في الابداع المغربي الحديث».

لم يكتف المؤلف بهذه المختارات في النصوص الشعرية بل اختار كذلك بعض المقالات النثرية التي كتبت عن الموضوع.

وقسم الدكتور اجبيلو مختاراته حسب مواضيعها الى اربعة فصول: الفصل الاول يتناول موضوع الاندلس وبعض مظاهر الحياة الاسبانية، والفصل الثاني ويتناول غرناطة وما ترمز اليه في واقعنا. اما الفصل الثالث فقد خصصه لشاعر الفجر فريكو غارثيا لوركا، الذي اصبح اسمه مقترنا بالاندلس، ورمزا شعريا كبيرا استقله فنيا كبار الشعراء العرب المحدثين. اما الفصل الرابع فانه يضم قصائد حول مدينتي سبتة ومليلية والملاحظ ان كل فصل يبتدىء بنص نثري ويختم به.

اختار المؤلف ٤٣ نصا شعريا ونثريا لكتاب وشعراء مغاربة ظهرت انتاجاتهم بعد استقلال المغرب سنة ١٩٥٦ التي استخرجها من الدواوين والمجلات والملاحق الادبية. ومع ذلك فان بعض القصائد سقطت ـ حسب المقدمة ـ من هذه المختارات سيعمل المؤلف على تلافيها في طبعة لاحقة.

وهذه النماذج التي قدم لها الدكتور محمد الكتاني عميد كلية الاداب بتطوان بكلمة وجيزة، ووضع مادة الكتاب بين ايدي نقاد الشعر ودارسي الادب حتى يبينوا عمق الرؤية وتفاوتها بين الشعراء.

يقع الكتاب في ١٧٠ صفحة (حجم متوسط) تولت طبعه دار نشر «فتك» بتطوان.

حَمداً على سَلامتكم!

بقلم: حبيبة الرفاعي

وانطوت صفحات من دهر ودارت سنيه بأيامها المرة ولياليها الكئيبة، ستين لم ير فيها الا قلعة اغلقت ابوابها وسدت منافذها، وغشاها ما غشاها من ظلام سديد. وعلى الابواب ابواب القلعة الصامتة وقف اناس غشتهم الاحزان وسلبت نضارتهم حرارة الغربة القاتلة وقفوا هذه السنين كلها يطرقون ابواب القلعة قلعة ابناء عمومتهم ولكن لا مرحبا ولا كرم اصيل.

وطالت ستين الانتظار وسئم المنتظرون ويأسوا، بكى اطفالهم جوعا وحسرة، اصابهم النحل وضعف البنية، فتكت بهم امراض ضعف الدم، احرقت وجوههم حرارة الشمس اللهيبة، وادمى ارجلهم طول الانتظار، كل هذا وهم واقفون يتأملون ويأملون.

وفجأة صرخ احدهم: هاه لقد فرج الكرب، فرجت ورب الكعبة، سمعت اصواتا في الداخل، لقد اهتز المارد .انه ولا بد يتهيأ للصيحة وسرحت خيالات الواقفين بعيدا الى امل سعيد وعز جديد! فاطفالهم شربوا الحليب واكلوا الحلوى وناموا على الاسرة واضاعوا كشافات الاعياد. ونساؤهم لبسن افخر الثياب في اجمل القصور بين افخم الاثاث ورجالهم حملوا البنادق واطلقوا اعيرتها في اروع الاعراس، كل هذا خيال اوصلتهم اليه احلام اليقظة وما اوقفهم عنه الا صوت رجل يفتح النافذة فاصغوا اليه جميعا بصمت واحترام وتبجيل.

وقف الرجل على النافذة برهة ـ وبيده زجاجة نبيذ ـ يتامل الواقفين بدهشة فيها ما فيها من السخرية ثم يقول بسذاجة، ظننتكم جائعين اليس كذلك؟!

فيجيبه الواقفين: اجل، اجل.

فيردف: ويلا مأوى.

فيجيبوه: نعم يا ابن العم.

يقول باستخفاف: واين ذهبت منازلكم ومخازنكم اذن.

اجابوه: لقد سلبها غزاتنا ايا ابن عمومتنا.

ردا مستهترا: قولوا بانكم قد قبضتم ثمنها يا انزال.

يردون باستنكار: نحن لسنا جبناء ولا انزالك يا ابن العم نحن رجال كرم وعز جار علينا الزمان وسلط علينا جبابرته.

يرد باستخفاف وهو يهز راسه: كذلك اذن، اسمعوني، على بعد امتار من الناحية الشرقية للقلعة توجد اكوام واكياس شتى من قمامتنا قد تجدون فيها ما يسد جوعكم وسد النافذة.

فاعترى الغضب والنقمة خنساء من بينهم وانتفضت ثم حملت مكبرا للصوت وصاحت باعلى صوتها على من في القلعة قائلة:

حمد لله على سلامتكم يا ابناء عمومتنا لقد صحوتم قدريتم فكفيتم. حمدا لله على سلامتكم، لقد انتظرناكم فطال الانتظار، واستنجدناكم فلنعم المستنجد بهم، وناديناكم فكنتم خير من يجيب واول من يلبي النداء، فكرمكم علينا وفير، ونعماؤكم علينا جزيلة، حمدا لله على سلامتكم لقد بذلتم حتى اكتفينا، وسخيتم حتى خجلنا. دعوا قمامتكم لكم ابناء عمومتنا، فبرتقال بلادنا وعنبها وليمونها وبرقوقها يسد جوعنا حتى تقوم الساعة، فنحن لسنا جوعى لطعامكم ولا ظمآنين مياهكم.

ثم صمتت برهة وخاطبت الواقفين قائلة:ـ

ليست والله هذه بقلعة ينتظر من ابوابها الفرج، التمسوا ما تصبون اليه من قلعة صحا في اهلها الضمير ونما فيهم الحياء.

القسوة من قلعة وعن اهلها امجاد السالفين ورسموا في اذهانهم الخطة التي سار عليها صلاح الدين.

«الكتابة والاختلاف» من دريدا في العربية

لغتي فرنسية.. لكن جذوري في الهواء

عن منشورات «توبقال» المغربية، صدر مؤخراً كتاب بعنوان «الكتابة والاختلاف» من ترجمة الزميل كاظم جهاد وتقديم محمد علال سيناصر. الكتاب يضم مختارات من جاك دريدا، الفيلسوف الفرنسي ـ الجزائري المولد ـ تنشر في العربية للمرة الاولى. والدراسات المنشورة في الكتاب تعطي القارىء العربي ـ اذا عرف كيف يتجاوز حواجز اللغة وصعوبة النص ـ فكرة لا بأس بها عن هذا الذي يعتبر الاخصب بين مفكري فرنسا في الزمن الراهن. والدراسات او النصوص المنشورة في صفحات الكتاب البالغة ٢٥٠ صفحة هي: رسالة الى صديق ياباني (حول مفردة ومفهوم التفكيك ـ في اللغة ـ مسرح القسوة وحدود التمثيل ـ نهاية الكتاب وبداية الكتابة ـ القوة والدلالة ـ حول جان جينيه ـ ميتات رولان بارت.

وعلى سبيل التمهيد للكتاب، نشر المترجم (كاظم جهاد) نص حوار كان قد أجراه مع جاك دريدا ـ ونشره مطولاً في «الكرمل» ـ وهنا في انتظار عودة موسعة الى افكار دريدا وموقعه، عبر كتابه هذا، نقدم للقارىء العربي جزءاً من هذا الحوار الذي هو ـ لحد علمنا ـ اول حوار يجريه باحث عربي مع جاك دريدا.

ثقافات

■ ما يثير التساؤل احياناً هو انك، مع كونك الفيلسوف الذي ربما اهتم اكثر من اي فيلسوف آخر بمسائل الاختلاف هذه، وبنقد التمركزات اللوغوسية والعرقية والصواتية، لا ترجع ابداً تقريباً الى مراجع تقع خارج الثقافة الاوروبية. ما تعني لديك ثقافات كاليابانية او الهندية او العربية؟ الا تقدم هذه الثقافات امكانات نظر او ادوات معالجة قابلة للتضافر مع هذه التي نجدها موضوعة موضع العمل في كتاباتك؟

ـ انا على ثقة مطلقة بأن عوالم فكرية كهذه التي تشير اليها قائمة، وانها تذهب في اتجاه التفكيك نفسه، اي تفلت من قبضة التمركز العرقي الغربي. ولكن عليّ ان أعترف بحدود الثقافة التي اعمل في داخلها. لقد تلقيت تعليماً وثقافة لا يسمحان لي بالكلام بنحو مسؤول وجدي عن ثقافات اخرى، غير غربية. ان المعرفة البسيطة وغير المباشرة التي اعرفها عنها لا تسمح لي بمعالجتها، وهذا ما تأكد لي في كل مناسبة حاولت الكلام فيها على هذه الثقافات. ربما كان بامكان آخرين يعملون داخل هذه الثقافات، ان يمارسوا عليها عملاً قد يلتقي مع ما أقوم به انا، ولكنني لا استطيع القيام به من جهتي. لك ان تأخذ بها كاعتراف بانعدام متابعة واطلاع لا يغتفر. انني، ببساطة، لا استطيع ان اتحدث عن هذه الثقافات بالقدر الكافي من الاحاطة والتشخيص.

■ خضت سجالات عديدة حول تعليم الفلسفة، بل وحتى شاركت في فريق عمل يبحث في هذا الموضوع. هل يمكن «تعليم» فكر دريدا؟ ما ستكون علاقة تعليم كهذا بنمط كتابة ـ هي كتابتك ـ تذهب الى تخوم اللغة، وتجرف، بتعبيرك انت، «كل مفهوم في سلسلة لا نهاية لها من الاختلافات؟». كيف يساعد التعليم على انبثاق بعض من مفرداتك ـ المفاتيح؟

ـ إذا كانت هناك صعوبة في هذا المضمار، فأنا اول من يتحسسها. فأنا أعلم الفلسفة، وأحاول ان اعلم شيئاً له علاقة بما اكتب. عليّ هنا ان اتبنى استراتيجية للتعليم. يمكن ان اقول لك، متحدثاً بالطبع عن تجربتي انا في التعليم، ان اقامة علاقة بين ما اكتب وما اعلن هو شيء صعب وممكن في الوقت نفسه. احاول، اولاً، ان انشىء خطاباً يفترض ان متلقيه لم يقرأني من قبل، واذا كان قرأني، فيجب ان يفهم هذا الخطاب دون ان تكون له علاقة بما اكتب. يجب هنا ابتكار اشكال بلاغية للتعليم لا يمكن ان يكون لها «اقتصاد» النص المكتوب نفسه. شيء صعب. فهذه بلاغة يجب ابتكارها كل مرة. ولكن حتى اذا لم تكن النتيجة مرضية، فان شيئاً ما يظل هنا ممكناً. وبالنتيجة فان ما اكتب يمكن ان يسمح بتعليمه، او باقامة تعليم «فلسفي» ما. هناك قواعد، طريقة لقول النص، لا بمعنى المنهج بالطبع، ولكن دون ان يكون هناك منهج بالمعنى الحصري والفلسفي للكلمة. هناك انماط، هناك حركات منمطة او نمطية في مقاربة النص. وفي استراتيجية القراءة والكتابة، يمكن ان تمكن من التكرار بالنسبة لي اولاً، ثم بعد ذلك ان تمكن من تكرارها امام الآخرين ومن قبلهم. انها تعلم كتقنيات، ففيها عناصر تقنية وفلسفية قابلة للتحويل الى ادوات، وهي قابلة للايصال. ما يجب بالطبع هو العثور على نمط الالتحام، او العلاقة النسبية (من الانساب) بين هذين النسقين للخطاب او للكتابة. شيء شديد الصعوبة كما قلت، ولكنه ليس بالمستحيل او المتعذر.

■ ما هو، اخيراً، اثر بحث كهذا الذي تواصله، على الساحة الفكرية الفرنسية والعالمية؟ نعرف انك محاط بمجموعة من الباحثين الشبان، وانكم تمارسون سوية ضرباً من العمل كفريق؟

ـ هناك بالفعل عدد من الباحثين والفلاسفة الذين يعملون معي في ما يشبه التضامن او الوفاق. إلا ان لدينا الاحساس بأن عملنا معاق هنا نوعاً ما. سيكون من المبالغة القول انه محارب. ولكن مساحة تحركه محددة، خلافاً لما يلقاه من اصغاء واهتمام في البلدان الاخرى، كالولايات المتحدة واليابان. ليس من المهم بالنسبة لـ «فيلسوف» ان يرى أعماله وهي تلقى الاهتمام والشيوع فحسب، بل يهمه اكثر ان يراها وهي تقوم باخصاب بعض الافكار، ويتم اخصابها هي ايضاً، بوضعها موضع العمل. وبتلقيحها بنتائج ما كانت منتظرة. هذا هو ما يحدث الآن لكتاباتنا هناك. اما الحصار الذي نواجهه في فرنسا فهو نابع، بلا شك، من طبيعة الثقافة الفرنسية، بنيتها، طرقها في الايصال، مركزيتها الباريسية، الخ... يجب ان نتسائل ذات يوم عما تعنيه الثقافة الفرنسية، والقومية الفرنسية، وما هي صلاحياتها وفرصها وحدودها. المهم هو ان ثمة تقليداً ثقافياً مستمراً هنا منذ القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وهو ما يجب اخضاعه للتساؤل. انه يصنع ويساهم في نشر صورة معينة، ووظيفة معينة للفيلسوف، او للفكر، او للكاتب.

■ قلت مرة انه ربما وجب تكريس مجلدات كاملة لدراسة ثقافة كالثقافة الفرنسية، ومعرفة ما جعلها تخضع طوال فترة كاملة لهيمنة فيلسوف كسارتر عرف بتجاهله لأعمال ربما كان الأكثر اساسية في هذا العصر...

ـ بالضبط. ان سارتر لم ينس ويتجاهل، فحسب، اسماء واعمالاً اساسية، من آرتو الى باتاي فموريس بلانشو، بل وحتى فرويد نفسه من جوانب معينة، وحتى ماركس، وانما بنى شهرته وسلطته كمثقف على هذا التجاهل، على هذا الرفض، وعلى هذا النسيان. خطيئة كهذه لم يكن مصدرها سارتر وحده، وانما ما أرادت حقبة معينة، حقبتنا، ان تصنعه من سارتر. من هنا يأتي تحفظي ازاء الثقافة الفرنسية، مع انني انتمي اليها، ومع انه ليس لدي ثقافة اخرى غيرها. لقد ولدت في الجزائر، ومع انني لا املك لغة اساسية سوى الفرنسية، فانني احس ان لي... جذوراً في الهواء.

■ قلت مرة ايضاً انك لا بد وان تعود يوماً الى التوقف عند «لحظة الجزائر»، وامام ما تشكله الجزائر في حياتك...:

ـ انا يهودي جزائري. يهودي لا ـ يهودي بالطبع. ولكن هذا كاف لتفسير العسر الذي اتحسسه داخل الثقافة الفرنسية. «لست منسجماً» إذا جاز التعبير. انا افريقي ـ شمالي بقدر ما انا فرنسي، وانا اقول هذا واعياً ان هذا الحوار موجه الى مجلة فكرية عربية ومن خلالها الى الانتلجنسيا العربية. اي الى اناس تظل تربطني بهم اشياء كثيرة. نعم. وهذه ليست مجاملة. ان الحوار مع الثقافة العربية، وعلى الرغم من معرفتي الناقصة بها، ليظل يتمتع لدي باهمية كبيرة ■

الغلاف

جاك دريدا

الكتابة والاختلاف

ترجمة كاظم جهاد

تقديم محمد علال سيناصر

عدالة الفاروق

لما اسلم جَبَلةُ بنُ الايهم الغساني، وكان من ملوك آل جَفنة، كتب الى عمر يستأذنه في القدوم عليه، فأذن له، فخرج اليه في خمسمئة من أهل بيته، حتى اذا كان على مرحلتين كتب الى عمر يُعلِمُهُ بقدومه، فسرّ عمر بقدومه وأمر الناس باستقباله وبعث اليه بخيره ببيت يستضيفه.

وامر جبلة مئتي رجل من اصحابه فلبسوا الديباج والحرير وركبوا الخيول معقودة اذنابها، والبسوها قلائد الذهب والفضة. ولبس جبلة تاجه ودخل المدينة، فلم يبق بها بكرٌ ولا عانس الا تبرّجت وخرجت تنظر اليه والى زيّه. فلما انتهى الى عمر رحب به والطفه وأدنى مجلسه.

ثم خرج جبلة الى الحج، فبينا هو يطوف بالبيت إذ وَطِىء إزارَه رجلٌ من بني فَزاره فانحل. فرفع جبلةُ يده فَهَشَم انف الفزاري. فاستعدى عليه عمر، فبعث الى جبلة فأتاه فقال: ما هذا؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، انه تعمد حَلّ إزاري، ولولا حرمة الكعبة لضربتُ بين عينيه بالسيف. فقال له عمر: قد اقررت فاما أن رَضِيَ الرجلُ واما أن اقيدَه [القَوَد: القصاص] منك. قال جبلة: ماذا تصنع بي؟ قال: آمُرُ بهشم انفك كما فعلت.

قال: وكيف ذلك يا أمير المؤمنين وهو سُوقةٌ وأنا ملك. قال: ان الاسلام جمعك واياه فلست تفضله بشيء الا بالتقى والعافية. قال جبلة: اذاً اتنصر. قال: إن تنصرت ضربتُ عنقك، لانك قد أسلمت، فان ارتددت قتلتك. فلما رأى جبلةُ الصدق من عمر قال: انا ناظر في هذا ليلتي هذه.

ولما نام الناس وهدأوا تحمّل جبلة بخيله ورواحله الى الشام، فأصبحت مكة وهي منهم بلاقِعُ [مفردها بلقع اي القفر الخالي]. فلما انتهى الى الشام تحمّل في خمسمئة رجل من قومه حتى أتى القسطنطينية، فدخل الى هرَقل، فتنصر هو وقومه، فسُرَّ هرقلُ بذلك واعتبره فتحاً عظيماً.

أصدقاء الفجر الأدبي

+ محمد عبد العزيز:ـ

=============

ارسل لنا محاولة شعرية تحت عنوان "يوم من الايام" ننشر منها بعض مقاطعها، ونؤكد للصديق محمد ان التفاؤل ضروري، رغم كل الاحزان:

بزغ الفجر على حينا الصغير
وانتشر الغمام في الافق البعيد
وقلبي يبكي ورأسي يدور؟

+ عبد الله الاسلامي:ـ

===============

نعتذر عن نشر محاولتك "ملاك.. وشياطين"، ونامل ان ننشر لك في المرات القادمة.

+ سلفيا عبدالله:ـ

=============

كتبت لنا تحت عنوان "حكم القضاء" محاولة شعرية نختار منها:

اتيت كي أروى الحكايا التي تملأ كياني
لم يبق لي من العمر بقية،
وأنا اكتب بالشعر شعرى،
واليوم اني راحلة،
وما الموت الا بيد القدر

+ ياسين ابو غربية ـ البيرة:ـ

=============

أرسل لنا محاولة شعرية، منها:

يا صاحبي فكرت انك المرتكن
حين تركتني بلا حراك كالوثن
وحرقت قلبي الذى بك افتتن
اني العبارات التي تدونها للمحبة، اذن؟

صدور كتاب "حكومة عموم فلسطين"

صدر عن دار شرق برس كتاب "حكومة عموم فلسطين" لسميح شبيب يسرد باختصار ودقة مسيرة الاحداث التي ادت الى اعلان حكومة عموم فلسطين في ٢٣ أيلول ١٩٤٨ وهي الحكومة الفلسطينية الاولى والوحيدة حتى الان.

يتناول الكتاب ٨٦ صفحة محورين اثنين اولهما "مشروع التقسيم" في اطار القرار رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وثانيهما اعلان حكومة فلسطين وانعقاد اول مجلس وطني فلسطيني في مدينة غزة في اعقاب هذا الاعلان.

ويكتسب هذا البحث اهمية خاصة حيث يتزامن صدوره مع الذكرى الاربعين لاعلان حكومة عموم فلسطين من جهة ومع المباحثات الدائرة على مستوى القيادات الفلسطينية منذ اسابيع عدة بهدف احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة او في المنفى واعلان استقلال فلسطين على اساس القرار رقم ١٨١.

يتساءل سميح شبيب في تقديم كتابه "هل تمكن الحاضر من حل اشكالات الماضي او ان اشكالات الماضي القريب لا تزال موضع اثارة". ويضيف "تطرح ذلك بعد ٤٠ عاما على ما تم الاتفاق على تسميته بنكبة ١٩٤٨ وتقاسم الارض الفلسطينية ما بين الكيانين الاسرائيلي والشرق اردني. ومحاولة القيادة السياسية الفلسطينية انذاك مواجهة الوقائع والاعلان عن قيام كيان فلسطيني مستقل. الامر الذى واجهته الكيانات العربية بتجهم وعداء ادى الى انحسار الكيان الفلسطيني وتلاشى فعاليته".

ان اهمية الكتاب تقع خاصة في تضمنه بعض الوثائق غير المتداولة المتعلقة باعلان حكومة عموم فلسطين والمواقف العربية منها.

العدد الرابع من مجلة "الناقد"

صدر في لندن عدد تشرين الاول من مجلة الناقد الشهرية وهو الرابع لها منذ انشائها. ويجمع العدد بين ثناياه مواد ثقافية متنوعة من النقد الادبي الى الشعر والقصص القصيرة الى المقالات الفكرية.

في الافتتاحية يحض الناشر رياض الريس الكتاب على الابداع والرفض. ويتساءل عما اذا تعود المثقفون حياة التدجين ومجاراة السائد. فيعلن "نقول لهم اكتبوا بحرية فلا يجيبونك الا بالعادى من الكلام وكان انظارهم وقعت خطا على كلمة ما عادوا يفهمون معناها".

شارك في العدد كتاب وشعراء وصحافيون من انحاء مختلفة من العالم العربي. فكتب انس الحاج عن الثورة والمرأة والصادق النيهوم عن حزب لينين وعبد السلام العجيلي عن "اعجوبة الشعر العربي". وتساءل سميح القاسم عن العمق الاستراتيجي للانتفاضة. وكتب محي الدين صبحي في "حداثة التراث وتراث الحداثة" وشفيق قار عن الادب والثورة وعلى حرب عن السلطة والناس. وتناول محمود شريح الشعر الجديد من جماعة "الديوان" الى "تجمع" شعر. في حين كتب عبد الوهاب بوحديبة عن الاسلام والجنس.

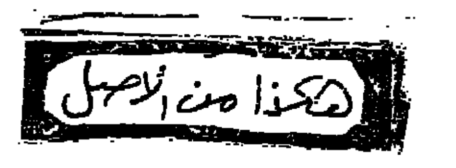
في العدد كذلك سلسلة قصص ومقالات نقدية وقصائد وردود لعبد النبي اصطيف وشربل داغر ومالك جعفر ومصطفى كمال وخالد النجار وعلى سليمان وعادل ابو شنب وعاصم الجندى وعقل العويط ومودى سمعان وعبد الغني مروه وامجد ناصر وادريس عيسى وغالي شكرى وعبده وازن وساره عامر واولغا قره داغي وزكريا تامر وفاضل عزاوى اضافة الى قصائد غير منشورة لكمال خير بك.

نهج البلاغة

من كلام للامام علي في معنى قتل عثمان:

«لو امرتُ به لكنتُ قاتلاً. او نهيتُ عنه لكنت ناصراً. غير انَّ من نَصَرَهُ لا يستطيع ان يقول خَذَلَهُ مَنْ انا خيرٌ منهُ. ومن خَذَلَهُ لا يستطيعُ ان يقولَ نَصَرَهُ مَنْ هو خيرٌ مني. وانا جامعٌ لكُمْ امْرَهُ: إستأثَرَ فأساءَ الأثَرَةَ. وَجَزِعْتُم فأسأتُمُ الجَزَعَ. ولله حكمٌ واقعٌ في المستأثِرِ والجازِعِ».

المعنى: انه لم يامر بقتل عثمان والا كان قاتلاً له مع انه بريء من قتله. ولم ينه عن قتله اي لم يدافع عنه بسيفه ولم يقاتل دونه والا كان ناصراً له. اما نهيه عن قتله بلسانه فهو ثابت. ويقول ان الذين نصروه ليسوا بافضل من الذين خذلوه.



مقتطفات من الصحف العالمية

أول رد رسمي تقدمه اسرائيل على الانتفاضة الفلسطينية

في مؤتمر صحفي مشترك نادر الحدوث ضم وزير الدفاع المعراخي اسحق رابين قبل اسبوعين. فقط من الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، كشف شيمعون بيرس النقاب عن اول رد سياسي يطرحه مسؤولون اسرائيليون كبار على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة التي انطلقت قبل عشرة اشهر.

وقال بيرس ورابين: اذا شكل تجمع حزب العمل حكومة اسرائيل القادمة فانه سيدعو الرئيس الاميركي المقبل فورا الى احياء جهود وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الهادفة الى الشروع في محادثات سلام بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني مشترك تحت رعاية مؤتمر دولي للسلام.

غير ان النصف الليكودي في الحكومة الاسرائيلية الحالية يعارض الجهود الاميركية ومشاركة في اى مؤتمر دولي للسلام.

وقال بيرس ورابين ان من الممكن ان يتم اختيار الاعضاء الفلسطينيين في مفاوضات كهذه عن طريق الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال رابين ان اى فلسطيني لم يشارك بنشاط في العنف بوسعه المشاركة في الانتخابات.

وقال بيرس اذا تم ضبط العنف، فاننا سنجرى انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة لكي يتسنى انتخاب وفد فلسطيني لتمثيل الجانب الفلسطيني في المفاوضات.

وقال مصدر مقرب من بيرس ان حزب العمل يعتزم الدعوة الى اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة حتى لو يتم عقد المؤتمر الدولي. وقال ان الخطة الحالية قصد بها ان تكون ردا على قرار الملك حسين في تموز الماضي فك ارتباطاته القانونية والادارية بالضفة الغربية.

وقال المصدر الذى طلب عدم ذكر اسمه "ان خطة حزب العمل ليست شبيهة ابدا بمنح حكم ذاتي من طرف واحد. بل انها ليست سوى منح الفلسطينيين فرصة ادارة شؤونهم البلدية بانفسهم."

"بوسطن غلوب"

المحكمة العليا الإسرائيلية تؤيد حظر حزب كهانا

قررت محكمة العدل العليا في اسرائيل في ١٨ تشرين الاول الجارى ان حزب الحاخام مائير كهانا، كاخ ليس له الحق في خوض الانتخابات الاسرائيلية في الاول من الشهر القادم.

وجاء في حكم المحكمةان قرار لجنة الانتخابات الاسرائيلية كان صحيحا حين قررت في وقت سابق من الشهر الجارى ان مائير كهانا، وهو مهاجر اميركي، يترأس حزبا عنصريا وغير ديمقراطي لا يحق له بناء على هذا الاشتراك في الانتخابات الاسرائيلية حسب قانون تمت الموافقة عليه تحديدا لكي ينطبق على حزب كاخ.

وهذه هي المرة الاولى التي يحظر فيها على حزب اسرائيلي خوض الانتخابات. وشكل القرار دعما كبيرا لتكتل الليكود الذى يرأسه رئيس الوزراء اسحاق شامير.

وكانت نتائج استطلاعات الراى في اسرائيل قد اظهرت انه كان من الممكن لحزب كهانا بارائه المتطرفة اذ ينادى بطرد جميع العرب بالقوة من اسرائيل ان يحصل على ما بين ٢ الى ٤ مقاعد من بين مقاعد الكنيست الاسرائيلي ال ١٢٠. وجدير بالذكر ان لدى الحزب مقعدا واحدا حاليا في الكنيست. ويتميز كهانا والاراضي المحتلة ويبلغ عددهم ٢و٢ مليون. وقال شامير انه بناء على هذه الاراء لن يقبل الدخول في تحالف كع حزب الحاخام كهانا. ومن المحتمل الان ان تتحول اصوات كاخ الى غيره من الاحزاب اليمينية في اسرائيل.

وكان كهانا قد تخلى عن جنسيته الاميركية هذا الصيف لكي يصبح مؤهلا لخوض الانتخابات وذلك تمشيا مع قانون جديد يمنع من يحملون جنسيتين من خوض الانتخابات الاسرائيلية. وانتقد كهانا كتلة الليكود اليوم بعد صدور القرار لتاييدها التوجه لحرمانه من خوض الانتخابات.

"نيويورك تايمز"

الأوضاع الإجتماعية في المناطق المحتلة ازدادت سوءاً

جاء في تقرير لمؤسسة ابحاث اسرائيلية بارزة تعني بالشؤون الاجتماعية صدر في ١٨ تشرين الاول، ان اعمال القسوة الشديدةالتي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اصبحت الان تصرفا عاديا تقريبا وادت الى زيادة مرعبة في انتهاكات حقوق الانسان.

وذكرت المؤسسه ايضا ان بعض المعايير الاساسية تظهر ان الاوضاع الاجتماعية في الاراضي المحتلة ساءت، في بعض الحالات، ابان الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ ٢١ عاما. وتتناقض استنتاجات المؤسسه هذه تناقضا شديدا مع ما تتصوره اسرائيل من ان اوضاع الفلسطينيين المعيشية تتحسن باطراد.

وهذه المعلومات المستخلصة من دراستين اعدتهما مؤسسة مشروع معلومات الضفة الغربية تناقض عددا من الفرضيات التي يعتقد بصحتها زعماء اسرائيل السياسيون لناحية الاوضاع القائمة وصعوبة حصول تغيير سياسي في نهاية المطاف.

وبدلا من تاييد صحة ادعاءات اليمين بان الفلسطينيين افادوا من الحكم الاسرائيلي منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧، فان التقريرين يعيش في ظله الاسرائيليون من نواحي المواصلات والتعليم والصحة والقضاء. وهناك ادلة على ان هذه الانظمة اخذة في التدهور في بعض المناطق.

ويلقي التقريران يوحيان بان الفلسطينيين لا يزالون يعيشون في ظل نظام يختلف عمايضا شكوكا حول ما يأمله اليسار السياسي الاسرائيلي من تخلي اسرائيل، كجزء من تسوية سلمية، عن بعض المناطق التى تسكنها قلة يهودية واكثرية عربية. ويبين التقرير ان عدد السكان الفلسطينين ينمو في وتيرة اسرع في المناطق الاقرب الى المستوطنات الاسرائيلية الكبيرة، وهي المناطق التي يقضي معظم اقتراحات السلام الاسرائيلية بعدم التخلي عنها.

ويدير مشروع معلومات الضفة الغربية وهي مؤسسة ابحاث مستقلة، ميرون بينفينستي، وهو نائب سابق لرئيس بلدية القدس. وقد امنت نفقات الدراستين مؤسستا فورد ورووكفلر الاميركيتان.

"تلتيغور صن"

غانا نموذج الصندوق المفضل

والنتيجة يأكلون جذور النباتات و٢/٤ السكان تحت خط الفقر

تشرين الثاني الماضي اعلن صندوق النقد الدولي ان غانا اصبحت "نموذجه" المفضل بعد ان اطاعه النظام العسكرى في تطبيق برنامجه التكيف الاقتصادى كاملا دون نقصان وبسرعة فائقة تجاوزت كل التوقعات. فلم يتجاوز التفاوض حوله وتنفيذ بنوده الا خمس سنوات فقط بدأت في عام ١٩٨٣.

لم يات هذا الاعلان التفاخرى للصندوق الا بعد مرور اكثر من عشرين عاما من تعاطي اقتصاد غانا التفاخرى للصندوق الا بعد مرور اكثر من عشرين عاما من تعاطي اقتصاد غانا لوصفات الصندوق للخروج من ازماته المتكررة والمستحكمة ايضا على الشفاء بوصفاته. فبرنامجه هذا هو الثالث بعد برنامجين فاشلين سابقين الاول (١٩٦٦ — ١٩٦٩)، والثاني (١٩٧٨ — ١٩٧٩) اختلفت فيهما درجة حدة ومستوى الازمة وظلت فيهما وصفة الصندوق ايضا واحدة. وهكذا اصبح الاقتصاد الغاني حقلا لتجارب الصندوق واختباراته بحثا عن "نموذج" ينقذ سمعته من الوحل في افريقيا.

عمود

سبقت غانا معظم دول العالم في تعثر تجربتها التنموية منذ منتصف الستينات. وتعمقت الازمة اكثر في السبعينات والثمانينات مع الركود العالمي وانهيار اسعار المواد الاولية التي تعتمد عليها غانا كمصدر للعملات الصعبة وجاء تبكير الازمة لطموح الزعيم الافريقي نكروما في تنفيذ نهضة صناعية تساعد غانا على الخروج من دائرة تبعيتها للسوق الرأسمالية التي تتحكم في اسعار الكاكاو الذى تعتمد عليه كمصدر رئيسي للتصدير. الان تجربة التصنيع بدأت تواجه بصغر السوق المحلي وغياب استراتيجية مكملة للتصدير والاخطر اعتمادها على التمويل الخارجي بقروض قصيرة ومتوسطة الاجل. وادت هذه المصاعب مع تقلب حجم وعائد الصادرات الى تدهور ميزان المدفوعات وزيادة حجم الدين الخارجي، مما اوقع تجربة رائدة للاستقلال الاقتصادى في مأزق انتهزه الغرب الاستعمارى للاجهاز عليها بالانقلاب العسكرى الشهير الذى اطاح بالزعيم الكبير نكروما في شباط ١٩٦٦.

عساكر الصندوق

لم يشبع العسكريون وقتا في الاتفاق مع الصندوق — الممثل الخفي للمصالح الغربية — في تفكيك تجربة التصنيع واعادة غانا الى حظيره السوق الراسمالية كمصدر للكاكاو. تم ذلك تحت غطاء برنامج تثبيت استغرق اربع سنوات (١٩٦٦ — ١٩٦٩) مقابل ٩٤ مليون دولار دفعت على اقساط سنوية. واستهل البرنامج بالغاء خطة التنمية السبعية التي بداها نكروما عام ١٩٦٤ وبيع ما اقامته من مصانع للقطاع الخاص او ادخاله كمساهم فيها. وتخفيض قيمة العملة الوطنية "سيدا" ٠٣٠./. وايقاف سياسات التسعير والغاء الدعم، واطلاق حرية الاستيراد للقطاع الخاص بلا حدود. لقد ادت هذه السياسات — كالعادة مع برامج الصندوق — الى اصابة الاقتصاد الغاني بالركود رغم اعادة الجدولة للديون واقراضه من جديد.

وسط هذه النتائج تخلي العسكريون عن الحكم بعد هدم تجزية الاستقلال الاقتصادى مع اخر سنة في تطبيق برنامج الصندوق في ١٩٦٩ لتتولى الحكم حكومة مدنية منتخبة تخبطت سياستها في الخروج من الازمة التي تفاقمت بانهيار اسعار الكاكاو لياتي العسكريون مرة اخرى ليسيطروا على الحكم في ١٩٧٢ ولكنهم ترددوا هذه المرة في الاستجابة للصندوق ست سنوات خوفا من سخط الناس وبدأوا مع الصندوق برنامجه الثاني للتثبيت (١٩٧٨ — ١٩٧٩) ولم تختلف الوصفة هذه المرة عن سابقتها اذ اصر الصندوق على رفع نسبة تخفيض العملة الى ٢ر٠٥٨./. بعد ان كان التخفيض في البرنامج السابق ٠٣٠./. ولم يكتب لهذا البرنامج ان يستمر اكثر من شهور قليلة تلقت غانا خلالها ٤١ مليون دولار. ولتتولى الحكم مرة اخرى حكومة مدنية لتحصد معدلات تضخم جامح مع ركود اقتصادى بدأ ياخذ نتيجة لاسباب اقتصادية اخرى طابعا مزمنا.

ولم تمض على الحكومة المدنية اكثر من سنتين، ليسيطر الملازم اول طيران رولنجز على الحكم في انقلاب عسكرى في ٣١ كانون اول ١٩٨١ مفتتحا بعد سنتين من حكمه بالضبط في نيسان ١٩٨٣ في احتفال مهيب البرنامج الثالث لصندوق النقد الدولي "لتكييف" الاقتصاد الغاني.

الثالثة.. ثابتة

اشتدت قسوة هذا البرنامج (١٩٨٣ — ١٩٨٧) وفظاعته لتطبيقه في ظل ظروف خارجية اصابت الاقتصاد العالمي بالركود وانهيار اسعار المواد الاولية التي تصدرها دول العالم الثالث ومن بينها غانا. وزاد من سرعة تطبيقه معدل سالب للنمو في الناتج القومي الاجمالي يقدر ٢٠./. سنويا، وتضخم جامح غذته عجز الميزانية، وتفاقم عبء الدين الخارجي. وهكذا جاءت هذه الظروف اكثر من مواتيد للصندوق لاعمال جراحاته ولحقن الاقتصاد بما يود تجريبه من ادوية. فهي المرة الثالثة لحضورة في غانا وايضا الثالثة له مع العسكر. لذلك كان شرط "الاستقرار السياسي" ضرورى لينفذ البرنامج هذه المرة وحتى النهاية. ولم يتاخر الملازم رولنجز عن تحقيق هذا الشرط فهو لصالح بقائه في الحكم حيث الغي جميع الاحزاب السياسية في البلاد، ونصب نفسه على رأس مجلس الدفاع الوطني المؤقت.

واستهل الصندوق برنامجه الثالث كعادته الدائمة في غانا وكل دول العالم الثالث التي تطبق برامجه بتخفيض قيمة العملة فبعد ان كان ٢ر٧٥ سيدا =١ دولار، اصبح ٢٥ = ١ دولار ولم يكتف بذلك بل خفضها مرة اخرى في تشرين اول من نفس عام ١٩٨٣ الى ٢٥ سيدا = ١ دولار وللتخفيف من عملية القتل الشنيعة للقوة الشرائية للفقراء رفعت الحكومة مرتبات العاملين في القطاع العام بنسبة ٠٢٥./. بينما ذكر بنك غانا المركزى في تقريره السنوى ان نفقة المعيشة ارتفعت في عام ١٩٨٣ فقط بنسبة ٠١٠٠./.

واستجابة لالغاء الدعم الذى يصر الصندوق على تنفيذه دوما رفعت الحكومة يدها عن تحديد الاسعار والغت كل صور الدعم للسلع الاساسية فارتفعت اسعار الخدمات الصحية بنسبة ٠١٥٠٠./. واسعار اللحم والكثير من السلع الاساسية بنسبة ٠٤٠٠./. واسعار البترول ومشتقاته بنسبة ٠١٠٠./. كل هذا في السنة الاولى للبرنامج مما دفع التضخم الى القفز من ٥ر٠٢٢./. في كانون الثاني ١٩٨٣ — اى قبل تطبيق البرنامج — الى ٠١٧٤./. في شهرحزيران بعد تطبيق البرنامج بشهر واحد فقط!!

ولم يشع الصندوق من تحريك الاسعار وتثبيت الاجور والتفت الى قطع الاجور ذاتها وتخفيضها بهدف خفض العجز في ميزانية الحكومة فتم فصل ٤٥ر٠٠٠ عامل من القطاع العام بالاضافة الى ٨٠٠٠ يعملون بصفة مؤقتة مما خفض بند الرواتب الحكومية في الميزانية بنسبة الثلث مرة واحدة.

حصاد النموذج

لتسكين ما خلفه البرنامج من تخريب اقتصادى وتدمير لقوى الانتاج البشرية بالفصل من العمل والتجويع وزيادة طوابير البطالة في المدن والريف تفتق ذهن الصندوق والعسكر عن برنامج عمل لتخفيف التكلفة الاجتماعية لبرنامج الصندوق فلاول مرة من تاريخ صندوق النقد الدولي يعترف ضمنا بالاثار اللانسانية التي تصيب الفقراء من جراء برنامجه جاء هذا البرنامج التسكيني لتخفيف حدة جرائمه والهجوم عليها من القارة الافريقية خاصة وان العديد من دول افريقيا مازالت تتفاوض معه او تنفذ المرحلة الاولى من برنامجه ومن جانب اخر دعم الطغمة العسكرية في البقاء في الحكم بعد تدهور فاق كل الحدود في مستوى معيشة الناس خاصة الفقراء نتيجة لاصرار الصندوق على تخفيض قيمة العملة من ٢ر٧٥ = ١ دولار في السنة الاولى لبرنامجه الى ١٨٣ سيدا = ١ دولار عام ١٩٨٨ مما دفع العديد من الناس الى التهام جذور النباتات في الغابات بعد ان عجزا عن شراء ما يحتاجونه من طعام ضرورى.

ولم يحدث ما وعد به الصندوق من انتعاش للاقتصاد الغاني تحت اشرافه ومراقبته لبرنامجه بل ظلت غانا تتربع بين اكثر الدول الخمس في العالم تحقيقا لنمو اقتصادى سالب يقدر بحوالي ٢٠./. سنويا وارتفعت مديونتها الخارجية طوال البرنامج من ٤ر١ بليون دولار عام ١٩٨٣ الى ٤ بلايين دلاور عام ١٩٨٨.

ووسط هذا الحطام النادى البشرى اعلن الصندوق ان غانا اصبحت نموذجه المفضل بعد ان خفض نسبة التضخم الى ٠٣٠./. وسرعان ما تفتحت خزائن البنوك الغربية وحكوماتها لاقراض غانا بعد ان وافق الصندوق على مدها بقرض متوسط الاجل نسبيا يعد الاول من نوعه تتلقاه دولة في العالم الثالث.

ولا شك ان هذا التكالب الغربي لانجاح وانقاذ "شريك" الصندوق في غانا يجد ميرره في ما فعله الصندوق من اعادة تكييف الاقتصاد الغاني لربطه بالسوق الرأسمالية العالمية وذلك بتطوير قطاعاته التصديرية للمواد الاولية على رأسها الكاكاو والذهب والخشب بعد ان نجح الصندوق في برنامجيه السابقين في اجتثاث تجربة الاستقلال الاقتصادى التي قادها نكروما من الجذور.

ان ما دفعه شعب غانا من قواه الحية وماستعانيه الاجيال القادمة من تشويه لمجتمعها ولاصولها الانتاجية لن يعوضه مبلغ ٥٠٠ دولار التي اقرضها الصندوق — ولن تضمد جروحه ١٠٠ مليون دولار جمعها الصندوق في مؤتمرات "تسول" عالمية لمعالجة آثار برنامجه على الفقراء فما فعله الصندوق مع العسكريين في غانا يعطي درسا حيا لمريدي الصندوق.

أين مشاريع الإسكان؟

بقلم: تامر سوقي

تواجه العائلات الشابه والمتزوجه حديثا مشاكل عديدة في بداية حياتها الزوجية بدءا بتكاليف المعيشة المرتفعة ومرورا بالعوائق الاجتماعية في المنزل ومع الاسرة. الا ان اهم مشكلة تواجه هذه العائلات هي مشكلة السكن، فالاسباب عديدة منها عدم اتساع المنزل مع الاسرة ووجود المشاكل العائلية والخلافات المنزلية يضطر الزوجان المتزوجان حديثا الى البحث عن مسكن مستقل لبناء اسرة والعيش باستقلال دون تدخل من اى شخص كان.

وفي سبيل الحصول على سكن مستقل يبحث الزوجان لفترة طويلة حتى يجدا الملاذ لهما وذلك بسبب ازمة السكن المستفحلة والتي توجد بالاساس في المدن الكبيرة، واذا وجد هذا الملاذ فانهم يصطدمون قبل كل شيء بالسعر المرتفع لاجر السكن الشهرى والذى يصل احيانا الى ٨٠ او ١٠٠ دينارا، وهذا يعادل راتب موظف في احدى المؤسسات. فاذا كانت العائلة الجديدة من مستورى الحال وذات دخل محدود فانها تعزف فورا عن استئجار سكن جديد وتعود ادراجها بخفى حنين من حيث اتت، لتعيش من جديد في خضم المشاحنات والتناقضات العائلية، وهذه مشكلة عامة اذا انها منتشرة في غالبية المناطق من بلادنا نظرا للروابط العائلية القوية التي تتحكم في علاقة الجيل الجديد بالجيل القديم.

ومما يفاقم من حدة هذه المشكلة عدم امكانية قيام العائلات المتزوجة ببناء بيوت مستقلة نظرا لتكاليف البناء المرتفعة ولصعوبة الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها شعبنا في الارض المحتلة.

ويبقى ملاذ آخر وجيد نوعا ما لحل مشكلة العائلات المتزوجة حديثا وهي الاشتراك في احد مشاريع الاسكان التعاونية، حيث يمكن المساهمة من خلال مبلغ شهرى يدفع على مدى عدة سنوات وحيث يتم البناء بسرعة في غضون سنوات قليلة توفر السكن الملائم لهذه العائلات في مناطق هادئة وبعيدة عن الاكتظاظ السكاني وفوضى المدن وضجيجها.

وفي هذا المجال يطرح السؤال التالي هل يوجد مشاريع اسكان؟ ولماذا هي متوقفة؟ واجابة على السؤال نقول بأنها متوقفة ولم نسمع عنها منذ فترة طويلة فما هو السبب في ذلك.

ان النقابات المهنية والاتحادات الاجتماعية مطالبة بتنشيط مشاريعها

الاسكانية المجمدة منذ عدة سنوات دون معرفة السبب في ذلك، فهل السبب هو عوائق مالية او مضايقات معينة؟ ان هذا الامر سينسحب على جميع النقابات المهنية، فيجب البحث بشكل

جاد والمثابرة المستمرة من اجل ايجاد مخرج لازمة المشاريع الاسكانية التي ما زال قسم كبير منها حبر على ورق.

واذا كانت العوائق مالية فانه بتضافر جميع الجهود وتعاون المشتركين في هذه المشاريع يمكن ايجاد الاموال اللازمة للمباشرة في عمليات البناء وشراء الاراضي اللازمة لذلك.

كما انه يمكن الحصول على القروض المالية من المؤسسات الاقتصادية داخل وخارج الارض المحتلة ومن البنوك المالية في البلدان العربية والاجنبية لتوفير رأسمال هذه المشاريع وتسديدها على فترات طويلة.

محاولات الغاء تحقيق بشأن معاملة اسرائيل للعمال الفلسطينيين

واشنطن — قال ناطق باسم مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة ان وزارة الخارجية الاميركية تحاول الغاء تحقيق تقوم به الولايات المتحدة حول معاملة اسرائيل للعمال الفلسطينيين.

وأكد الناطق صحة مقال نشرته صحيفة وول ستريت جورنال يوم امس ١٨ تشرين الاول/ الجاري حول مذكرة وجهتها وزارة الخارجية الى الممثل التجاري للولايات المتحدة بشأن التحقيق.

ويقوم الممثل التجاري للولايات المتحدة بتحقيق حول ما اذا كان سيجري حرمان اسرائيل وخمس دول اخرى من الاعفاء من الرسوم طبقا لبرنامج نظام الافضليات المعممة الذي يشمل الدول النامية.

وتتهم الدول الست من قبل اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز التي تؤكد بان اسرائيل تحرم اكثر من مائة الف فلسطيني في الضفة الغربية وغزة التي تحتلهما منذ عام ١٩٦٧ من حقوقهم النقابية.

وقد صدرت اسرائيل للولايات المتحدة بضائع معفاة من الضرائب تبلغ قيمتها ٤٨٧ مليون دولار عام ١٩٨٧، صنع الكثير منها في الاراضي المحتلة كما ذكر مقال صحيفة وول ستريت جورنال.

وفي شهادة ادلى بها يوم ١٣ تشرين الاول امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب قال مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد مورفي ان الطلب الاصلي الذي خرق اسرائيلية للحقوق العربية لمكافحة التمييز زعم ان هناك عمليات خرق اسرائيلية للحقوق المعترف بها دوليا للعمال في داخل اسرائيل وفي الضفة الغربية وغزة.

وقال مورفي ان مكتب الممثل التجاري اعترف ان المراجعة التي يقوم بها سوف لا تلحق ضررا بموقف الحكومة الامريكية بشأن ما اذا كان يجب اعتبار الضفة الغربية وغزة جزءا من اسرائيل لاغراض تتعلق بالقانون التجاري. واضاف: "نحن في وزارة الخارجية بعثنا بمذكرة الى الممثل التجاري للولايات المتحدة تقول فيها ان الضفة الغربية وغزة ليستا جزءا من دولة اسرائيل لذلك فان هذا عامل عليهم ان يأخذوه بعين الاعتبار.

وقال مورفي ان ما يعرفه هو ان الخطوات التالية ستتخذ في تشرين الثاني عندما سيسمح للذين قدموا الشكوى ولحكومة اسرائيل ان يدلوا ببيانات علنية وعقد جلسات استجواب "وانه بحلول الاول من نيسان من العام القادم يتعين على اللجنة الفرعية ان تقدم تقريرا للرئيس يتضمن توصياتها. وقال انه "اذا تبين ان المزاعم صحيحة، واذا لم تكن هناك خطوات تسمح بالقيام بعمل لمعالجة الامر فان اللجنة الفرعية قد توصي بالغاء المنافع التي يتضمنها نظام الاقليات المعممة.

وجوابا عن اسئلة طرحت عليه قال مورفي انه اذا ما تم اثبات التهم "فسيكون لذلك بالطبع تأثير، الا انني اؤكد ان هذا الامر هو خطوة تمهيدية والممثل التجاري قبل النظر في الطلب وتلك العملية منصوص عليها في القانون التجاري لعام ١٩٧٤ لذلك سيتم تطبيقها.

ووفقا لصحيفة وول ستريت جورنال، فان مذكرة وزارة الخارجية تجادل بان الممثل التجاري للولايات المتحدة لا يتمتع بسلطة قضائية في هذه القضية لان قانون نظام الافضليات المعممة يتناول دولا لا اراضي متنازع عليها مثل الضفة الغربية وغزة.

واشارت الصحيفة الى انه جاء في المذكرة التي تقع في صفحتين: "انه لمن المهم جدا تجنب اي اجراء يمكن تفسيره على انه اعتراف، ضمني او صريح، بسيادة اسرائيل على الاراضي.

وتجادل مذكرة وزارة الخارجية، وفقا للصحيفة، بان حقوق العمال بحكمها بدلا من ذلك ميثاق جنيف الرابع.

وعندما سئل عن مقال الصحيفة خلال ندوة الصحيفة اليومية في وزارة الخارجية احال تشارلز ريدمان الناطق باسم الوزارة الصحفيين على الممثل التجاري للولايات المتحدة قائلا انه لا يعلق على مسائل تخص الامور الداخلية للوكالات حيث تقوم مختلف الوزارات بتقديم توصيات او اعطاء نصائح.

وقال ريدمان: "لقد اقمنا حوارا منتظما مع الحكومة الاسرائيلية حول هذه القضية. وموقفنا ايضا هو ان الاراضي المحتلة ليست جزءا من اسرائيل. وكما قلنا في الكثير من المناسبات فانه ينبغي على الحكومة الاسرائيلية ان تفي بواجباتها طبقا لميثاق جنيف الرابع".

US NAVY

الخليج THE GULF

محمود كحيل

كيف تفكر حكومة العالم؟

«رجال من صقيع يحملون ملفات حارة»

بقلم: سمير عطا الله

عن: الشرق الاوسط

منذ صباح الثلاثاء تجمعنا ندوة، او بالاحرى طاولة مستديرة واحدة، مع الرجال الذين يشكلون "حكومة العالم". اي، الامين العام للامم المتحدة السنيور دي كويلار ومساعديه.

وليس هناك من صفة اكثر تعبيرا عن واقع الامانة العامة. فهي تحضر حين تغيب الحكومات، وترسل الجيوش حين تغيب الجيوش، وتتخذ القرارات السياسية حين يستحيل على الدول، منفردة، اتخاذ اي قرار. او حين يستحيل على المنظمات الاقليمية تنفيذ هذه القرارات مجتمعة.

لكن الامانة العامة للامم المتحدة ليست حكومة بديلة بل هي حكومة مساندة. وليست جيشا رديفا بل جيش مقبول، وليست بديلا عن المنظمات الاقليمية بل هي اكمال لها.

في قضية الصحراء، مثلا، لم تحل الامم المتحدة محل المغرب. لم تحل محل البوليساريو. ولم تحل، خصوصا: مكان منظمة الوحدة الافريقية، بل على العكس. لقد تدخلت، هي، الامم المتحدة، بناء لرغبة ثم لدعوة من المنظمة الافريقية التي زرع فيها موضوع الصحراء اليأس والعجز معا فراحت تقول همسا ما لم تقله علنا: تفضلوا حلوها!

لكن، كيف تتدخل الامم المتحدة؟ الى جانب من؟ كيف تعرف من هو صاحب الحق؟ كيف تقرر اين هو العدل؟ ومن يقرر ذلك. ومن هم هؤلاء الذين يقررون؟ ما هي مشاعرهم؟ ما هي عواطفهم؟ ما هي مواقفهم؟

هل هم متفوقون لا يعرفون العاطفة؟ هل هم قادرون على الحياد الكلي في عالم متضارب؟ هل يستطيع هذا الرجل الافريقي ان يكون محايدا في موضوع بريتوريا مثلا؟

منذ صباح الثلاثاء ونحن نجتمع الى الامناء العامين المساعدين الواحد بعد الاخر، اولا، كلهم بشر! جميعهم عاديون، ومعظمهم غير متكلف. واكثرهم بسطاء. بعضهم ابيض البشرة، بعضهم اسمر. بعضهم من الجنس الاصفر، لكنهم جميعا بشر وقادمون من دول لها مواقف ولها مشاكل ولها مشاعر.

غير ان الفارق بين هؤلاء السادة، الوزراء في حكومة العالم، وبين اي وزير آخر في اي حكومة اخرى، هو ان مساعدي دي كويلار يجب ان يأخذوا العالم كله في عين الاعتبار، في كل وقت. في كل قرار! وهم ليسوا حكومة تأتي او تذهب، بل هم حكومة تشتغل للتاريخ وللشعوب وللانسان بكل قضاياه، في كل مكان. في كل بقعة. في كل قطب متجمد!

وكل واحد من هؤلاء الامناء المساعدين يحمل في يده ملفا حارا. وهو يحمل هذا الملف بكل برودة وهدوء، مثل الاطباء. واحد يحمل ملف قبرص. آخر ملف جنوب لبنان، ثالث يحمل ملف كمبوديا. رابع ملف افغانستان.

وكل ملف له تاريخ، وفصول، وقصص، ومراجع. وحين تحدث الينا المستر جيمس جونا عن دور القوات الدولية في حفظ السلام عاد الى حرب السويس ووصول القوات الى مصر للمرة الاولى في العام ١٩٥٧، وعاد الى دورها في الكونغو في العام ١٩٦٠، وعاد الى دورها في قبرص، قبل ان يشرح لنا دورها الحالي في جنوب لبنان ودور القوة الدولية المراقبة في الهدنة بين العراق وايران.

لا، المسالة ليست في هذه البساطة، يحذرك المستر جونا، فالقوات الدولية تواجه احيانا واقعا معقدا، مثل الكونغو، حيث لا خطوط حرب او هدنة، وتواجه احيانا اخرى وضعا صعبا جدا مثل لبنان، حيث كل الفئات الموجودة على الارض ضدها.. كل لاسبابه. وتواجه احيانا ثالثة مأزقا مسدودا ينتهي اما بذهابها او بشللها الكلي.

على المرء ايضا ان يميز بين نوعين من عمليات حفظ السلام: الاول عسكري ويشتمل على بضع مئات من الجنود والثاني مجرد مراقبة ويتضمن عادة فرقا لا يزيد عدد افرادها على الخمسين ولا يقل عن الثمانية.

غير ان عسكر الامم المتحدة ليسوا العسكر الذي تظن...

لا.

فالجندي الدولي الازرق القبعة لا يحمل اكثر من بندقية. اي لا مدافع ولا دبابات ولا آر بي جي على الطريقة اللبنانية. فقط بندقية وهذه البندقية ممنوع استخدامها الا في اقصى حالات الدفاع عن النفس. وبالتالي فان كل مهمة الجندي الدولي هي ان يراقب وان يسجل وان يرفع بذلك تقريرا الى الامين العام.

الا..

وهنا تأتي مهمة اخرى من مهمات حفظ السلام، اي الا.. اذا طلب من القوات الدولية ان تفصل بين المتقاتلين وان تشكل منطقة عازلة، كما هو الامر مثلا في جنوب لبنان.

ويضحك المستر جونا حين يقول، ان الجنوب اللبناني من اكثر المناطق امنا وربما، استقرار في الوضع اللبناني الحالي.

الامانة العامة تفاخر ايضا بما حصل في الصحراء. ماذا حققت في الصحراء؟

لا شيء مهما حتى الان لكن الديبلوماسي السنغالي عيسى ديالو، مساعد دي كويلار، وحامل الملف الصحراوي، يقول: بكل بساطة، ان الامين العام اقنع المغرب واقنع البوليساريو بالقبول بشيء اساسي وهو الاحتكام الى شعب المنطقة الصحراوية في استفتاء عام.

لقد قبل الفريقان بذلك كما قبلا، اكثر من ذلك، بأن نتيجة الاستفتاء غير قابلة للنقض او للمناقشة. بعدها تدخل دي كويلار رسميا ووضع ثقل المنظمة الدولية على المحك. وبهذا الحذر ايضا اقترب من موضوع الحرب العراقية — الايرانية ومن الموضوع القبرصي. ومن قضية افغانستان.

وحين حدثنا مساعده الاخر السنيور جياندومينكو بيكو عن موضوع افغانستان، قال بكل صراحة وبشيء من الفلسفة الواقعية، ان مهمة الامم المتحدة الاساسية هي ان تحفظ ماء الوجه للدول الكبرى! فاذا قررت دولة ما الانسحاب، كما حدث بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي، فان على المنظمة الدولية ان تؤمن الغطاء لمثل هذا الانسحاب.

وهكذا فعلت.

انها، اي الامم المتحدة، الاطار الذي لا مفر منه للدول الكبرى والدول الصغيرة معا. للشاكي والمشكو منه. وفي مرحلة من المراحل كان الاتحاد السوفياتي يمتعض من المنظمة ويحاول تفكيكها ثم اكتفى بتجاهلها مع عدم الالتزام بها معنويا او ماديا. اما الان، يقول الامين العام المساعد الفارو دو سوتو، فان السوفيات يدفعون كل التزاماتهم وسوف يدفعون ايضا ما ترتب عليهم من متأخرات.

لقد كان هناك وقت شعرت فيه الدول الكبرى، وخصوصا اميركا انها سوف تصبح خاضعة لسيطرة الدول الصغيرة من خلال الامم المتحدة. وكان المارشال تيتو يقول بكل علنية ان دول عدم الانحياز هي التي "اعطت الامم المتحدة بعدها الكوني ودعمت دورها في العالم".

والحقيقة ان الجو الذي خلقته هذه الدول هو الذي فرضه على المنظمة الدولية ذلك التغيير الهائل الذي مرت به في السنوات الاخيرة، قافزة ومتخطية بكثير، بنود الميثاق الذي انشئت بموجبه قبل ٤٠ عاما.

فقد كان على الامم المتحدة ان تختار بين ان تظل ناديا اختياريا يفرض شروط عضوية وانتاب تقليدية، وبين ان تضم تحت جناحيها كل من رفع يده في هذا الكون وطلب الانضمام!

واختارت الحل الثاني. وفي العام ١٩٦٩ وضعت لجنة منبثقة عن مجلس الامن تقريرا خاصا يوصي بقبول عضوية ٦٥ دولة لا يصل عدد سكانها الى ٣٠٠ الف نسمة (٥٠ منها يقل عدد سكانها من مائة الف).

لكن هذا القبول كان مشروطا بادئ الامر. فقد اقترحت الولايات المتحدة ان تعطي الدول "الميني" كل الحقوق ما عدا حق التصويت واحتلال المناصب لقاء ان تعفيها في المقابل من اي رسوم مالية. غير ان دول عدم الانحياز اعترضت على الاقتراح. وبسبب الخلاف علقت مسألة العضوية لسنوات. لكن الدول الخمس الكبرى ما لبثت ان رفعت الحظر بهدوء حين قبلت في العام ١٩٧١ بانضمام بوتان وفي العام ١٩٧٤ بانضمام جرينادا.

وكرت السبحة!

ويروي ان وزير خارجية الجزائر السابق السيد عبد العزيز بوتفليقة قال وهو يختتم دورة الجمعية العمومية في العام ١٩٧٤ (كان رئيسها) انه بعد نجاح العالم في تصفية الاستعمار "فان الشيء الوحيد الذي بقي علينا ان ننقيه من الاستعمار هو الامانة العامة".

انها تمتلئ الان برجال العالم الثالث.

الاوركسترا الامريكي السوفييتي المشترك!

كثيرة هي الظواهر التي يقف عندها الآن زائر الاتحاد السوفييتي، وخاصة اذا كانت هذه الزيارات قد تعددت منذ كان نيكيتا خروشوف سكرتيرا عاما للحزب، يعمل في المؤتمر العشرين على تحطيم ستالين وعبادة الفرد... فان ما تقوم به والبيروسترويكا» او اعادة البناء، يكاد يصل الى كل شيء في المجتمع.

لم يعد هناك امر غير قابل للمراجعة الفكرية... ولم تعد هناك شخصية تعلو على مستوى النقد... ولم يعد هناك مؤشر لتوجيه السياسة الخارجية او الداخلية الا مصلحة المواطن البسيط الذي حمل عبء تحويل روسيا خلال السبعين عاما الماضية من دولة زراعية متخلفة الى احدى الدولتين العظميين.

واعادة البناء ليست قضية سهلة، يمكن ان تتم بقوة مغناطيسية او لمسة سحرية... وانما هي تفاعل بين عدة عوامل منها الفلسفة الاشتراكية التي ينهض عليها المجتمع، والديموقراطية التي يتطلع اليها الشعب، والطموح الذي يراود المواطن لحياة نظيرة في الولايات المتحدة الامريكية او دول اوروبا الغربية، والتقاليد التي اصبحت مع الزمن بالية.

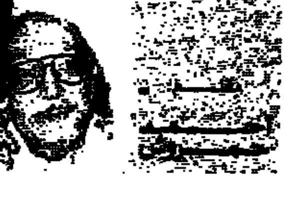
هناك انفصام بين التقدم العلمي والنفوذ السياسي الذي وصل اليه الاتحاد السوفييتي... وبين المتاعب الاقتصادية وبعض مظاهر التخلف التي يعاني منها.

عبر جورباتشوف عن ذلك بقوله «كان هناك وضع سخيف يتطور، الاتحاد السوفييتي هو اكبر منتج في العالم للصلب والمواد الخام والوقود والطاقة يواجه نقصا فيها بسبب الاستخدام التبديدي او غير الكفء، ورغم انه من اكبر منتجي الحبوب للغذاء كان عليه ان يشتري ملايين اطنان الحبوب في العام للعلف... ومع ان لدينا اكبر عدد من الاطباء ومن أسرة المستشفيات بالنسبة لكل الف من السكان، نجد نقصا صارخا في خدماتنا الطبية، ويمكن لصواريخنا ان تصل الى مذنب هالي وتطير الى الزهرة بدقة مذهلة، ولكن الى جانب هذه الانتصارات العلمية والتكنولوجية نجد نقصا واضحا في الكفاءة في استخدام المنجزات العلمية للحاجات الاقتصادية كما ان كثيرا من الاجهزة المنزلية السوفييتية من نوع رديء... ولسوء الحظ فليس هذا كل ما في الامر، فقد بدأ تدهور تدريجي في القيم الايديولوجية والمعنوية لشعبنا».

حديث لا تنقصه الصراحة... ومواجهة من قمة القيادة تدل على رغبة اكيدة في تغيير المجتمع واعادة بنائه والاستفادة من خيرات ارضه وطاقات ابنائه.

وزائر الاتحاد السوفييتي الآن يستطيع رصد كثير من التغيرات التي حدثت خلال السنوات الثلاث الاخيرة والتي كانت تبدو في الماضي كأحلام صعبة او مستحيلة التحقيق... ومنها انتخاب المديرين في المؤسسات والمكاتب عن طريق تعدد المرشحين... وقيام مشروعات مشتركة مع الشركات الاجنبية... والسماح للاسر التعاونية بالعمل الحر في مجال الخدمات والزراعة والحرف... واغلاق الوحدات والمصانع الخاسرة... الى غير ذلك من الاجراءات

التي تسمح للمواطن بالتعبير عن رأيه والشعور بالمشاركة في بناء مجتمعه.



شاهدت في شارع اربات الذي تجول فيه الرئيس الامريكي رونالد ريجان، عشرات من الفنانين التشكيليين يعرضون انتاجهم للبيع، وكان ذلك محظورا تماما قبل سنتين.

وتابعت زيادة عدد المطاعم التعاونية لتصبح في موسكو ثمانية خلال عام واحد، نشرت جريدة النيويورك تايمز عناوينها اثناء زيارة ريجان.

وزرت جامع موسكو، والبطريركية الارثوذكسية في موسكو وشاهدت الحريات الدينية التي جعلتهم يحتفلون بمرور ١٠٠٠ عام على دخول المسيحية الى روسيا.

وقرأت الصحافة السوفييتية التي يتعذر وجودها عند الباعة بعد الصباح الباكر للاقبال الشديد عليها لما تنشره من نقد جريء وصريح... وهو امر جديد.

وشاهدت على شاشة التليفزيون حديثا مع وزير مواصلات احدى جمهوريات آسيا الوسطى محكوم عليه بالسجن مدة ١٨ عاما بتهمة الرشوة... وليس هناك مقص للرقيب.

ودهشت من كثرة السياح الامريكيين والاوروبيين الذي شغلوا جميع الغرف في فنادق موسكو، وارتفع حديثهم بلغات مختلفة في شوارع موسكو وميادينها.

وبدأ الانتاج السوفييتي المشترك في مشروعات عديدة مع الولايات المتحدة والهند وايرلندا والسويد وفنلندا وغيرها.

ورأيت كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي يشاهد أدق الاسرار العسكرية في موسكو يحيط به القادة السوفييت.

وتصدرت نشرات الاخبار صور فك وتحطيم الصواريخ الاستراتيجية السوفييتية التي تم الاتفاق مع الولايات المتحدة على تدميرها.

كل هذه الظواهر وغيرها كثير، تعتبر صحوة سوفييتية هدفها اللحاق بالولايات المتحدة في بعض المجالات عن طريق الحوار والتعاون، بعيدا عن الصدام والتوتر... فالمواطن السوفييتي الذي قدم لوطنه كثيرا من التضحيات خلال السبعين عاما الماضية، ينتظر من الدولة ان توفر له كل مزايا العصر من ديموقراطية ورفاهية الى جانب ما ينعم به من ثقافة وخدمات هائلة.

والمقارنة عند السوفييت تدور أساسا مع الولايات المتحدة باعتبارها الدولة الأعظم التي يتوفر لها ما يتوفر للاتحاد السوفييتي من قوة وامكانات مادية وبشرية وتكنولوجية... ويتولد من هذه المقارنة طموح تدفعه البيروسترويكا الى الامام، خاصة وان امريكا تخصص نحو ٦٪ من انتاجها المحلي الاجمالي للأغراض العسكرية والأمنية بينما يخصص الاتحاد السوفييتي ١٥٪ ومع ذلك فانه بالأرقام المطلقة ينفق اقل مما تنفق امريكا... وهو امر يظهر ان طاقة الاقتصاد السوفييتي كادت تدخل عنق الزجاجة.

وكتاب جورباتشوف (البيروسترويكا) الذي نشر في الولايات المتحدة في وقت واحد مع الاتحاد السوفييتي هو رسالة صريحة صادقة يخاطب فيها الرئيس السوفييتي المواطن الامريكي بهدف اقناعه بأن العالم لا يحتمل اخطار الصراع الذري، وانه يتسع للشعبين السوفييتي والامريكي مع احتفاظ كل منهما بأسلوبه في الحياة، في تعايش سلمي يقوم على التفاهم والتعاون.

والاوركسترا السيمفوني الذي يشكل الآن من عازفين امريكيين وسوفييت يعطي معنى رمزيا الى جانب انه حقيقة موضوعية معبرة عن ان صفحات الحرب والصدام بدأت تطوى لتفتح صفحات جديدة للتعاون والسلام يعزف الجميع فيها لحنا واحدا.

الفجر — فجر الرياضة والشباب

اوراق من ملف الخطيب:

الاونز الفرنسية : «بيبو» سيد الهدافين
الفرانس فوتبول : مصر تتمايل مع لمسات الاسطورة!
الصحافة الايطالية : إنه بلاتيني العرب

اعداد : أكرم يوسف

طيلة ١٧ عاما قضاها محمود الخطيب فى الملاعب لم يكن وجبة صحفية دسمة للصحافة المصرية او العربية فقط وانما طبقت شهرته الافاق وامتدت شعبيته خارج حدود الوطن العربى لتجتذب اقلام المحررين العالميين فكتبت عنه كبرى المجلات الرياضية المتخصصة فى العالم مثل مجلة « الاونز » الفرنسية و «الايكيب» والمونديال والفرانس فوتبول والعاب أفريقيا وفوت سود وجريدة فراتير نيتى ماتان التى تصدر فى ساحل العاج .

وافردت تلك المجلات العالمية العديد من صفحاتها داخل العدد الواحد عن الخطيب .

ولم تكتف بذلك بل اشادت بالخطيب ونسجت له كلمات الغزل والاطراء والاعجاب بمواهبه الخارقة للعادة على الرغم من ان الصحافة العالمية دائما ما تكون فقيرة فى اعطاء الالقاب الا انها عاملت الخطيب كواحد من عظماء كرة القدم فى العالم ولم تبخل فى وصفه باجمل الكلمات واحسن الالقاب واطلقت عليه الصحافة الايطالية « بلاتينى العرب » والصحافة الفرنسية قالت عنه « فرعون الكرة المصرية » وكذلك « مايسترو الكرة المصرية » وقالت الصحف الاوربية عنه لو لعب فى اوربا لصار شأنه مثل بلاتينى وبيليه .

ومن بين مئات الموضوعات العالمية التى كتبت عن الخطيب تقدم « الكورة والملاعب » لقرائها مقتطفات من احسن ما قالته الصحافة العالمية عنه وذلك قبل ان يتم تتويجه فى مهرجان اعتزاله المحدد له يوم ١٨ سبتمبر .

ONZE

● كتبت مجلة الاونز الفرنسية عام ١٩٨٣ تقول :

انه الملقب بـ « بيبو » من حبيبو اى الحبيب محمود الخطيب اللاعب الاكثر شعبية فى مصر ولكن اوربا تغمز بعينيها الدافئتين لهذا الهداف الذى لا يقهر .. انه فنان ملاعب حقيقى مخلص لناديه الاهلى .

كان ذلك فى الجيزة على بعد كيلو مترات من القاهرة فى مواجهة ثلاثة اهرامات عدسة كالقلادة على كتف « الآن دومارتيناك » الذى اختار تصوير محمود الخطيب لاعب النادى الاهلى على مدخل الصحراء فى شمس وسط النهار الساعة ١٢ ظهرا وفى سيارة جيب لفريق التليفزيون المصرى جلس محمود الخطيب فى المقعد الخلفى يشد رباط حذائه وعندما اطل برأسه خارجا من السيارة لا يكاد ان تطأ قدمه على الارض الا واحاط به المئات من المعجبين من اجل الاستمتاع برؤيته وتبادل السلام والحديث معه وسرعان ما وزع حزمة من التوقيعات فى اتوجرافات المعجبين وكل دقيقة تمر يزداد معها المعجبون من مائة الى مائتين ثم الى ثلاث واربع وربما تكون اكثر من ربعمائة شخص لم يعد هناك ابو الهول ولا خوفو ولا خفرع ولا منقرع لم يعد هناك سوى شىء واحد وهو الخطيب .

ولو ان فرعون المنسى فى سر الغرفة الضريحة قد استيقظ فجأة بعد سبات اربعة الاف سنة وظهر متثائبا يرمش بعينيه بالباب ويختلس النظر لاحدى الاهرامات ولو ان فرعون نفسه فعل ذلك لم يكن ليحدث مثل هذا المفعول او من الممكن ان ينزل من المكان عن طيب خاطر ومن دون ان يكون له الحق فى القاء نظرة ان الخطيب كان هناك وبدأ التجمهر يحيط بالخطيب ينشد بشدة وحماس قوى فى ايقاع موحد ومتكرر بانتظام « بيبو .. بيبو .. بيبو » .

FOOT BALL

● كتبت الفرانس فوتبول .. تقول :

عندما خلع طاهر ابو زيد شارة الكابتن فى نهائى بطولة افريقيا للاندية عام ١٩٨٧ امام الهلال السودانى بالقاهرة ليضعها بنفسه على ذراع محمود الخطيب الاسطورى الذى نزل ليقود فريقه الى لحن اوبرالى رفيع ويكاد المرء يرى مدرجات الاستاد تهتز يمينا ويسارا من رقصات جماهير الاهلى المنتشية بالعاب محمود الخطيب الساحرة ولكن الاستاد لم يكن وحده هو الذين يرقص لقد كانت مدينة القاهرة ايضا بل ومصر كلها تتمايل طربا مع لمسات الخطيب الساحرة للكرة والذى اصر على الاشتراك فى النهائى رغم اصابته الشديدة .

لستطاع ان يقلب الموازين وحده وحول دفعة المباراة لصالح الاهلى لترتفع اعلامه الحمراء وصورة الخطيب النجم الاسطورى فى حضور الرئيس حسنى مبارك .

JEUX

● وكتبت مجلة العاب افريقيا :

من قبل سنوات قليلة صنف الشيخ كشك الداعية المشهور كرة القدم على انها نوع من التخدير للشعب المصرى وذلك من خلال خطبه ابتداها هكذا بالنص :

« كتلة من الناس تتسكع مسترسلة فى ازقة القاهرة .. هياج وتصفيق يتصاعدان الى عنان السماء .فما هو الشىء الخطير الذى حدث وسألت احد زملائى هل « خلاص » ربحنا الحرب واسترجعنا سيناء ام استقلال فلسطين ؟ يجيب صاحبى : لايا سيدى لاشىء من هذا حدث انه « بيبو » سجل هدفا جميلا ..!!

FOOT SUD

● وكتبت مجلة فوت سود عام ١٩٨٤

محمود الخطيب الشاب الرياضى الاول فى قارة افريقيا استطاع ان يحظى على شهرة وشعبية تفوق شهرة نجوم السينما فعلاوة على انه لاعب موهوب داخل المستطيل الاخضر فانه ايضا خارج الملعب انسان مهذب وناجح فى عمله وفى دراسته وفى تعاملاته مع الاخرين واستطاع ان يوفق بين هذا وذلك بين مستقبله وبين رياضته التى يعشقها فنجح فى كلاهما وحصل على المكانة الكبيرة فى نفوس الجماهير الافريقية .

● ويقول الخطيب ردا على سؤال للمحرر « هودجى موكتار » :

ـ لا احلم بان اكون اكثر ثراء ولا املك من الاموال الكثير كما يتصور البعض ولكن كل ما املكه هو علاقتى الطيبة بالجماهير والحب المتبادل والشعبية التى احظى بها من قبل جماهير الكرة بالاضافة الى الكرة الذهبية التى حصلت عليها بعد مجهود مضن هذا هو رصيدى الذى اعتز به اكثر من الاموال الطائلة .

● وردا على سؤال ما هى عروض الاحتراف التى تلقيتها يجيب الخطيب :

ـ لقد تلقيت عروضا عديدة منها على سبيل المثال عرض من نادى مونشنجلادباخ الالمانى الغربى وعرض حمله لى الصديق عمر الشريف الممثل العالمى لكى احترف لنادى سانت ايتان الفرنسى .. ولكنى رفضت كل هذه العروض .

القاب وجوائز

حصل الخطيب على عدة أوسمة والقاب من الاستفتاءات التى تجريها المجلات العالمية المتخصصة فى الرياضة ابرزها :

● حصوله على افضل رياضى فى القارة الافريقية عام ١٩٨٣ فى الاستفتاء الذى اجرته وكالة الانباء الفرنسية وقد حصل الخطيب على المرتبة الثالثة فى التصنيف علما بان سعيد عويطة الذى احتل المرتبة الاولى لا يلعب كرة قدم وان الذى حقق المركز الثانى هو لاعب الوثب الثلاثى النيجيرى « اجيكو » .

● وفى الاستفتاء السنوى الذى تجريه مجلة الفرانس فوتبول الاسبوعية المتخصصة فى كرة القدم عام ١٩٨٤ حصل الخطيب على الكرة الذهبية متوجا كافضل لاعب فى قارة افريقيا. وهذا التتويج يعود الى فوز فريقه النادى الاهلى فى بطولة الاندية الافريقية عام ١٩٨٢ وفى تلك الدورة سجل ستة اهداف وحصل على هداف البطولة وقد حضرت الى القاهرة وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية « ادفيج أفيس » لتسلم الخطيب الكرة الذهبية .

● فاز بالحذاء الفضى فى الاستفتاء الذى اجرته جريدة الايكيب الفرنسية عام ١٩٨٣ .

● الشخصية الرياضية الاولى فى الاستفتاء الذى تقيمه مجلة التضامن التى تصدر من لندن عام ١٩٨٤ .

خمسة لاعبين سوفيات في المراكز الخمسة الاولى في نهاية الجولة الـ ١٢

ريكيافيك - أ.ف.ب - اسفرت الجولة الـ ١٢ من دورة ريكيافيك للشطرنج وهي المرحلة الثالثة من كاس العالم الاولى عن ٣ انتصارات تحققت بالاحجار السوداء و ٦ تعادلات.

وفي نهايتها احتل ٣ لاعبين سوفيات المركز الاول برصيد ٧،٥ نقاط لكل منهم تاركين المركز الرابع لسوفياتيين اخرين احدهما غاري كاسباروف بطل العالم.

وفي ما يلي نتائج الجولة الـ ١٢ اللاعبون المذكورون اولا لعبوا بالاحجار البيضاء.

خسر الايسلندي مارغير بيتورسون امام السويسري فيكتور كورتشنوي والهولندي يان تيمان امام الايسلندي يوهان هيارتارسون والمجري عيولا ساكس امام مواطنه لايوش بورتيش.

وتعادل البريطاني جون نن مع السوفياتي ميخائيل تال والفرنسي بوريس سباسكي مع السياسكي مع السوفياتي غاري كاسباروف والسوفياتي الكسندر بليافسكي مع مواطنه اندريه سوكولوف والسوفياتي يان ايهلفيست مع المجري زولتان ريبلي

تايسون سافوز على برونو بالضربة القاضية اينما كان

كاراكاس -أ.ف.ب - اكد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الاميركي مايك تايسون لدى وصوله يوم امس الاول الى كاراكاس برفقة منظم المباريات العالمي دون كينغ سافوز على فرانك برونو بالضربة القاضية اينما كان مكان المباراة.

واشار تايسون الذي وضعت يده اليمنى في الجبيرة في حديثه للصحافيين في مطار كاراكاس الدولي الى انه سيكون جاهزا بعد اسبوعين للفوز على الملاكم البريطاني برونو بالضربة القاضية.

وعن ادعاءات برونو الذي قال انه تلقى عرضا بقيمة ٣ ملايين جنيه ليلعب ضده في الولايات المتحده بدلا من بريطانيا اجاب تايسون (لا يهم مكان المباراة اوالمبلغ الذي سيناله برونو لانه لن يفلت من الضربة القاضية).

وقد اجلت مباراة تايسون وبرونو حتى اليوم ٤ مرات ومن المرشح اقامتها في ١٤ تشرين الثاني المقبل في لاس فيغاس او اتلانتيك سيتي بدلا من ملعب ويمبلي اللندني.

واوضح تايسون ان قضية طلاقه من زوجته الممثلة روبن جيفنز لن تؤثر على معنوياته.

اما بالنسبة الى اعتزاله فقال انني مستعد لان الاكم مدة طويلة ولا انوي الاعتزال حاليا.

اول مرة في التاريخ
لاعب غطس يشارك في الاولمبياد لرابع مرة

● اصبح الامريكي «جريج لوجانيس» الفائز بميداليتين ذهبيتين اوليمبيتين اول غطاس امريكي في التاريخ يشترك في اربع دورات اوليمبية متتالية بعد فوزه في نهائي الغطس للرجال من السلم الثابت من علي ارتفاع عشرة امتار في إطار الاستعدادات الاوليمبية الأمريكية .

وقد حقق لوجانيس « ٢٨ عاما » ١٩ و١٢٣١ نقطة وجاء باتريك جيفرى « ٢٥ عاماً » في المركز الثاني محققا ٧١ و١٢٦١ نقطة

شيء من القانون

الرياضة تتطور والالعاب تتجدد، والانظمة والقوانين تتبع حركتها المستمرة بلا فتور، وفي الملاعب على اختلافها، تسجل كل يوم احداث غير عادية، تربك سير المنافسة وتستلزم وقفة لاعادة النظر في المواقف. وهنا يصبح الامر منوطا بقرار الحكم، «الرياضي العربي» ترصد هذه المواقف انطلاقا من قواعد التحكيم.







كيف «يوزع» الحكم بطاقته الصفراء بدقة تطبيقا لمواد اللوائح والقوانين؟

في مايلي بعض التصورات حول مواقف تحدث في الملعب ويستحق بعضها انذارات او العكس، كعقوبات رادعة فاي منها يستحق قرارا حازما واخراج البطاقة الصفراء؟

١ - رفض قرارات الحكم
٢ - اللعب بطريقة خطيرة
٣ - محاولة القاء خصم على الارض
٤ - القاء خصم فعلا على الارض
٥ - دخول الملعب دون اذن الحكم
٦ - امسك خصم بفانيلته
٧ - رفع حارس المرمى دون عنف في منطقة الجزاء وهو غير ممسك بالكرة.
٨ - القيام بالعمل عدوانية مبيتة والحاق الأذى بالخصم.
٩ - تجاوز قوانين اللعب عمدا وتكرارا
١٠ - ضرب الكرة بالقدم بينما يمسك حارس المرمى المنافس بها.

● هل ينبغي على الحكم، الزاميا ان يذكر الانذارات واسبابها في تقريره عن المباراة؟

● هل بامكان الحكم ان يصدر انذارا جماعيا..؟

الاجوبة

● يجب اصدار انذاراته في جميع الحالات والمواقف السابقة كما يمكن المعاقبة على تلك الاخطاء الاربعة بضربات حرة مباشرة او غير مباشرة تبعا لخطورة التجاوز، وربما ضربة جزاء اذا كان الخطأ داخل منطقة الجزاء كما ينبغي على الحكم تسجيل الانذارات واسبابها في تقريره.. ولايجوز له ان يصدر انذارا جماعيا للفريق.

وعموما فان الحكم هو الذي يقرر متى يكون اللاعب عنيفا او يتصرف بوحشية، وكذلك بالنسبة للتصرفات غير اللائقة والعنيفة.

مواهب لن تتكرر

السير ستانلي راوس

ابرز الشخصيات في تاريخ كرة القدم

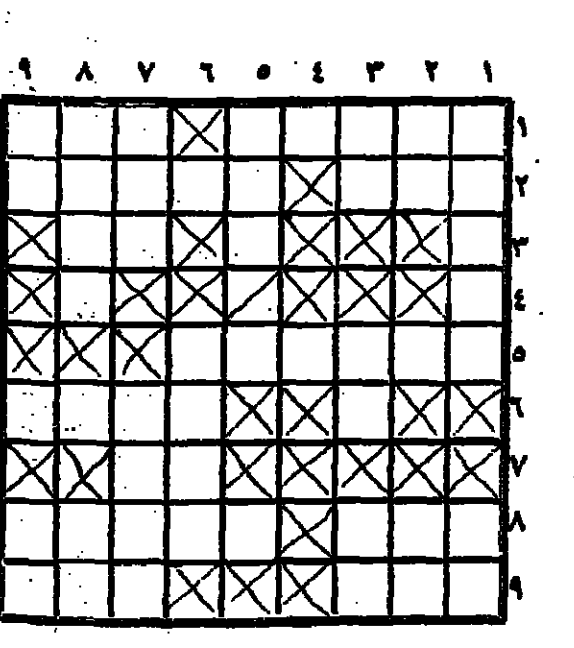
● ستانلي راوس من مواليد ١٨٩٥ بدا حياته الرياضية قبيل الحرب العالمية الاولى كلاعب رجبي في كلية سان لوك ومرعان ما انتقل بعد تخرجه من مزاولة قواعد اللغة الى ممارسة كرة القدم وهو في الحادية والعشرين من العمر فلعب حارسا للمرمى في فريق «كمبرث» الهواة. ● عندما اعتزل اتجه الى ممارسة التحكيم وتدرج فيه حتى نجح وبات حكما دوليا متالقا. ادار العديد من المباريات بنجاح حيث اصبح في راي الكثيرين افضل حكم انجليزي في تلك الحقبة حيث كلف بقيادة المباراة النهائية لكاس انجلترا عام ١٩٣٤ وبعدها اعتزل التحكيم. ● وعلى الفور اختير ستانلي راوس [illegible] سكرتيرا عاما للاتحاد الانجليزي لكرة القدم [illegible] راوس عضوا في «البورد» او المجلس الدولي لكرة القدم الذي يضم مندوبين عن الاتحادات البريطانية الاربعة [illegible] ● في سنة ١٩٣٧ وبتكليف من «البورد» اعاد راوس كتابة القانون الدولي لكرة القدم [illegible] القانون على الشكل الذي نعرفه اليوم. ● حينما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها كان وقت طويل قد انقضى على مقاطعة الاتحادات البريطانية لـ «الفيفا» بسبب خلافات متعددة، منها ما يتعلق بالعضوية ومنها ما يتعلق بالهواة ومنها ما يتعلق بالبورد ومنها ما يتعلق برسوم الانتساب.. المهم ان راوس قام بعدة جولات ونجح في مسعاه عام ١٩٤٦ وعادت الاتحادات البريطانية الاربعة الى حظيرة الـ «فيفا» وشاركت لاول مرة في بطولة كاس العالم ١٩٥٠ بعدما تغيبت عن البطولات الثلاث التي سبقت الحرب واصبح «البورد» جزءا من «الفيفا». ● هكذا حقق راوس نجاحا دبلوماسيا كرويا كبيرا وغدا اشبه بوزير خارجية في «جمهورية كرة القدم». وبعدها اشرف على تنظيم الدورة التي كانت الاولى بعد الحرب والتي شهدت نجاحا باهرا. قام الملك جورج الخامس بتكريمه خير تكريم على هامش الدورة ومنحه لقب الفروسية وصار يعرف بالسير ستانلي راوس وكان اول رجل يحظى بهذا اللقب من الوسط الكروي. ● استمر راوس في تقديم خدماته لكرة القدم حتى نهاية الخمسينات. لكن الوقت كان قد حان ليصبح «وزير الخارجية الكروي» رئيسا لجمهورية كرة القدم العالمية وتحقق ذلك مع بداية الستينات. وبالتحديد يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ انتخب رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلفا لـ «آرثر دريري» وكان ثالث انجليزي يحظى بهذا المنصب بعد «دبوري ووولفول». ● اليمت خلال فترة رئاسته لـ «الفيفا» ٤ بطولات على كاس العالم، اعتبرت من انجح البطولات، عام ١٩٦٢ في تشيلي، ١٩٦٦ في انجلترا، ١٩٧٠ في المكسيك و١٩٧٤ في المانيا الغربية. ● خلفه البرازيلي «جواو هافيلانج» في رئاسة الفيفا عام ١٩٧٤ وسمي ستانلي راوس رئيسا فخريا للاتحاد الدولي.

اعداد: شريف لويز كامل
مصر - القاهرة



كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت



افقي :—

١) للدعاء الى الخالق عز وجل ، مقابل العمل اليومي او الشهري .
٢) اطول الحيوانات عمرا معكوسة، بلدي وارضي .
٣) حرف ، حرف علة، حرفان متشابهان .
٤) حرف ، حرف .
٥) اسم ممثلة عربية مصرية تلفزيونية ناقصة الحرف الاخير.
٦) حرف عطف ، ممثلة عربية مصرية صاعدة .
٧) ارجع الى طريق الله معكوسة .
٨) قرية فلسطينية قضاء رام الله، تنتمي الى عشيرة قومية او اسم علم مؤنث .
٩) اسم معركة اسلامية شهيرة، من انواع الالات الموسيقية .

عمودي :—

١) الاسم الثاني لممثلة عربية مصرية، بئر فارغ للمياه .
٢) ما يعود الى حوزتي ، حرف ، احد الاطراف .
٣) من انواع الزهور معكوسة، من الضمائر المفردة، تصليح الثياب معكوسة .
٤) حرف ، حرف .
٥) شعوب كثيرة معكوسة، حرف ، حرف علة .
٦) حرف عطف ، اسم مخيم فلسطيني جريح في لبنان معكوسة .
٧) قرية فلسطينية قضاء الخليل معكوسة، قرية فلسطينية قضاء رام الله .
٨) مدينة عربية فلسطينية، حرف علة، للنفي والرفض .
٩) سقي المزروعات ، حرف ، من الضمائر المفردة .

أنت والنجوم

الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤- حالتك الصحية في تقدم. مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥- شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته، مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيراً. هدايا جميلة في مناسبة، سعادة عاطفية.

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦- تغيرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في خسارة صداقة عزيزة، رسالة تحمل بشرى سارة.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧- نجاح في العمل، حياتك العائلية باسمة لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهو في حاجة اليك. استقرار مادي.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨- الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة، صديق يذلل لك الصعاب في امر هام، سعادة في حياتك بشكل عام.

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩- موضوع يشغل تفكيرك ولكن تجد اخيراً الحل المناسب جداً، قريب ينقذك من ورطة، تقدم في العمل والعاطفة.

الميزان ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠- انتصارات جديدة تحصل عليها ومكاسب مالية ومعنوية. بشرى من صديق او انسان يحبك، خلافات في الرأي مع من تحب.

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١- حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل، قد تذهب مع صديق الى مكان جميل.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢- استعدادك للنجاح يستحق التقدير فاسع وراء ما تطلب المستقبل الباسم في طريقك ولكنك دائم القلق.

الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١- لقاء مع صديق قديم يسعدك كثيرا. تختفي كل المضايقات في حياتك وتشعر بالبهجة والسعادة.

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢- كن على مستوى المصاعب التي تعترضك هذا الاسبوع تنال اعجاب شخصية هامة تضع يدها في يدك، مقابلة مع شخصية هامة.

الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣- تغير في حياتك الى احسن، كن حسن الظن بمن حولك، الحظ يبتسم لك ويتحسن مركزك من موضوع هام، نجاح في العمل والمركز.

آفاق علمية وطبية

إضطرابات المشية عند الأطفال

ماهر الحمصي، إختصاصي في الجراحة العظمية والرضية، دمشق

العرج هو اضطراب المشية الرئيس عند الأطفال، وهو عرض هام يتطلب فحصاً دقيقاً للتوصل الى التشخيص الصحيح والعلاج الباكر والفعال.

فخلال العامين التاليين لتعلم المشي، كثيرون من الاطفال الذين يُحضرون الى العيادة العظمية بسبب اضطرابات بسيطة في المشية تقلق الاهل. ومعظم هذه الاضطرابات طبيعية عند طفل في مثل هذا السن لا تلبث أن تتراجع سريعاً. ورغم ذلك من الضروري أن يكون الفحص دقيقاً، فقد يكتشف احياناً مرض عضوي يسبب هذا الخلل في المشية ويحتاج الى علاج مبكر.

المشي والقدمين للداخل (الدوران الانسي في القدمين):

السبب الرئيس لهذا المشي هو انحراف محور عنق الفخذ للأمام نسبة لمحور جسم الفخذ. وفي كل خطوة يُدوّر الطفل طرفيه للداخل ليركز رأس الفخذ جيداً في مكانه ضمن الجوف الحقي، وفي هذه الحالة ينام الطفل عادة على بطنه بوضعية السجود. ويلعب على الارض جالساً والوركين بوضعية التباعد والدوران الداخلي ويتعثر عند الجري. ومن الضروري اجراء صورة بسيطة للفحص لنفي وجود آفة خلقية في الورك. ومن الضروري ايضاً اجراء فحص عصبي دقيق لنفي آفة عصبية أو عضلية في الاطراف. وهذا التشوّه لا يحتاج لأي علاج في هذا العمر، ويجب فقط منع الطفل من النوم على بطنه، وتشجيعه على التربيع، واستعمال أحذية جلدية خاصة مع وضع دعامة لأخمص القدم. ومعظم هذه الحالات تتراجع بشكل عفوي. ومن الضروري مراقبة الطفل بشكل منتظم.

والسبب الآخر لهذه المشية هو دوران الظنبوب ويمكن أن يكتشف هذا التشوه قبل سن المشي. فالركبتين تنظران الى الامام بشكل طبيعي، بينما القدمان يدوران للداخل، والمعالجة في هذه الحالة غير ضرورية، باستثناء استعمال احذية خاصة عالية لحماية عنق القدم، وتتراجع هذه الحالة بشكل جيد ولكن بطيء، ولا تختفي الا بعد سن الخمس سنوات.

المشي والقدمين للخارج (الدوران الوحشي في القدمين):

الفحص في هذه الحالة طبيعي وغالباً ما يكون الطفل صاحب هذه المشية بديناً وعضلاته ضعيفة نوعاً ما وهذه الحالة فيزيولوجية وتختفي خلال عدة أشهر، وفي حال استمرارها يجب اجراء فحص دقيق للبحث عن آفة عضلية والبدء بالمعالجة.

المشي على رؤوس القدمين:

قد يمشي الطفل على رؤوس قدميه عندما يكون حافياً أو منتعلاً يركض بينما يقف جيداً ويضع عقبيه على الارض. وهذه المشية في حالة غياب أية آفة عصبية تختفي بشكل عفوي خلال عدة أشهر.

اضطرابات المشية بتشوه الركبتين:

الركب الفحجاء (على شكل حرف ×): هذا التشوه بالاضافة الى المشي والقدمين للداخل هو من اكثر الاسباب التي تدعو الى الاستشارة الطبية في هذا السن. وفي معظم الحالات يكون هذا التشوه سليم وفيزيولوجي عند الطفل الصغير. ويفحص الطفل بوضعية الوقوف. ويقاس المسافة بين الكعبين وهي تكون بحدود ٥ سم. ومن الضروري في هذه الحالة اجراء صورة للحوض وفحص الركبتين لنفي التشوهات الخلقية. وهي لا تحتاج لأي علاج خاص ولكن ينصح الأهل بمراقبة وزن الطفل وباستعمال الاحذية الجيدة. وهذه الحالة تختفي خلال ٢ ــ ٣ سنوات. وفي بعض الحالات يكون التشوه كبيراً والمسافة بين الكعبين تزيد عن ٦ ــ ٧ سم. وهنا يجب اجراء تصحيح للتشوه باستعمال الجبائر ليلا فقط. وتتمكن غالبا من الحصول على تصحيح كامل للتشوه خلال ٦ أشهر. وهناك حالات يكون فيها التشوه شديداً ولا يبدي أي تراجع عفوي.. ويكون التشوه عندئذ جزءاً من اصابة عامة تتطلب فحصاً دقيقاً سريرياً وشعاعياً.

ــ الركب الروحاء (تقوس الركبتين): تكون أحيانا سليمة نتيجة تقوس الظنبوب منذ الولادة وتستمر حتى سن المشي ثم تتراجع عفويا خلال عام واحد. وفي حالات أخرى يكون سبب هذا التشوه الحزع بنقص الفيتامين د والمعالجة في هذه الحالة تكون باعطاء الفيتامينات وأحياناً باستعمال أجهزة التصحيح ونادرا ما نضطر الى معالجة جراحية.

أحد الاسباب النادرة للركبة الروحاء هو نقص النمو في القسم الانسي للنهاية العلوية للظنبوب (داء بلونت) مما يؤدي الى تقوس الطرف. وقد يكون وحيداً أو ثنائي الجانب من الضروري اجراء صورة شعاعية لوضع التشخيص والمعالجة غالباً جراحية.

اضطرابات المشية بتشوه القدمين:

الأقدام المسطحة، والأقدام التي تدور، والاقدام التي تشوّه الحذاء هي سبب العديد من الاستشارات العظمية، ومعظمها طبيعية ولكنها تستدعي فحصاً دقيقاً.

ــ القدم الفحجاء المسطحة: هي قدم مسطحة (مطشاء) مؤخرتها تتجه الى الخارج. والتشخيص هنا واضح، فالقوس الاخمصية منفتحة والكعب يتجه للخارج وفي معظم الحالات يكون هذا التشوّه اساسياً. ويظهر بوضعية الوقوف والقدمين على الارض ويزول على الحركة وتكون اسبابه غالباً: نقص المقوية العضلية بسبب عدم نضج الجملة العصبية العضلية، والرخاوة المفصلية الطبيعية في هذا العمر. وأحياناً تكون معاوضة للركبة الفحجاء، أو لدوران الطرفين للداخل الناجم عن تشوه محور عنق الفخذ. وتختفي هذه الحالة عفوياً في سن ٥ ــ ٦ سنوات. وينصح في هذه الحالة فقط باستعمال أحذية جلدية قاسية مع قوس أخمصية اذا كان التسطح شديداً.

وهناك اشكال أخرى من القدم الفحجاء المسطحة تؤدي في المستقبل الى عجز وظيفي مثل الاقدام المسطحة الفحجاء والخلقية والاقدام المحدبة، والاقدام المسطحة العصبية المنشأ. وهذه كلها تستدعي فحصاً دقيقاً سريريا وشعاعياً، وتستوجب المعالجة الباكرة (معالجة فيزيائية، أحذية طبية أو اصلاح جراحي).

القدم القفداء الروحاء: الطفل يمشي عادة على الحافة الوحشية للقدم، وغالباً ما تكون تالية لقدم قفداء روحاء خلقية مهملة أو عولجت بشكل ناقص، أو نكست، والمعالجة هنا جراحية. وعندما يكون التشوّه حديثاً وغير خلقي فمن الضروري اجراء فحص دقيق للبحث عن منشأ عصبي لهذا التشوّه مثل عقابيل شلل الاطفال أو تشوهات النخاع الشوكي.

روح الأقشاط : وهو انحراف مقدم القدم للداخل، وهذا الانحراف ردود والمعالجة في هذا العمر تكون بارتداء أحذية مقدمها تنحرف للخارج، وتستعمل حتى سن السنتين ومن النادر أن نضطر الى عمل جراحي للتصليح الا اذا كان التشوّه شديداً وغير ردود.

القدم الافعى: تشوه نادر جداً، مؤخر القدم مسطح وينحرف للخارج في حين ينحرف مقدمها للداخل. وسبب هذا التشوه غير معروف. عند الطفل الصغير وتوصف له أحذية خاصة مقدمها تنحرف للخارج مع قوس أخمصية. أما اذا كان التشوه شديداً، ودام بعد سن خمس سنوات يتطلب عندئذ العلاج الجراحي الذي لا يجوز تأخيره.

إن اضطرابات المشية تقلق الاهل وتستدعي الاستشارة العظمية. ومن الضروري في كل مرة اجراء فحص دقيق، وكامل سريري وشعاعي قبل تطمين الاهل والجزم ببساطة التشوه وتراجعه العفوي، التشخيص الباكر يسمح بمعالجة باكرة بسيطة نتائجها جيدة في حين أن المعالجة المتأخرة صعبة ونتائجها غير مضمونة.

الهيكل العظمي السوي



المشي والقدمان الى الداخل



المشي والقدمان الى الخارج

طريقة جديدة لتحديد النساء الاكثر عرضة لسرطان الثدي

يجري حالياً في فرنسا تقويم طريقة امريكية جديدة لتحديد فئات النساء الأكثر عرضة للاصابة بمرض سرطان الثدي.

والطريقة الجديدة غير مؤلمة وسريعة تستغرق ست دقائق تقريباً، وتقوم على تحليل لمركبات الثدي البيوكيميائية من خلال استخدام خصائص الضوء. ويقوم مركز ويلمان في باريس ومركز بحوث طبية في ليون بدراسة هذه الطريقة التي وصفها احد مختبريها في ليون البروفسور الان بريمون «بانها مثيرة للاهتمام».

وتقضي الطريقة بالصاق شبكة من الخيوط التي تبعث الضوء على أعلى الثدي في وقت يقوم فيه جهاز يوضع في أسفله بالتقاط الاشعة الضوئية المعدلة بسبب مرورها على غدد الثدي، ثم بنقلها الى الكمبيوتر.

وبدوره يقوم الكمبيوتر بوضع سلم لاحتمالات تعرض الثدي للاصابة. ولأن هذه الطريقة لا تحدد بشكل مباشر طبيعة ورم ما، اذا ما كان سرطانياً أم لا، لذا لا يمكن اعتبارها اكثر من وسيلة تحديد أولي للنساء الاكثر عرضة لسرطان الثدي.

علاج أمراض الاجنة

تعتبر محاولات بعض رجال الطب في تشخيص امراض الانسان وهو لا يزال بعد مخلوقاً جنينياً في رحم الام، ناجحة لحد الان، بل تعطي الادلة يوماً بعد يوم على أهمية الطرق التشخيصية الحديثة للتعرف على بعض الحالات المرضية عند الاجنة والتي لا يمكن أن تتلاءم معها الحياة.

فقد تمكن عدد من الاطباء الفرنسيين وضع طريقة جديدة لاكتشاف الامراض والحالات التشويهية للمخلوق الجديد منذ الاسبوع العاشر للحمل.

فقد عرض البروفسور (روجيه هتريسون) والدكتور (يف دومي) أمام الاكاديمية الطبية في باريس قبل عدة اسابيع طريقة جديدة تقضي باستخلاص خلايا من الغلاف الخارجي للجنين ودراستها في المختبر، ومن الممكن معرفة النتائج في ظرف ٤٨ ساعة أو ربما أقل.

ويضيف الطبيبان.. انه في حالة اكتشاف اية اصابة عند الجنين يلجأ المختصون الى الاسقاط في الاسابيع الاولى من الحمل وبذلك تتفادى المرأة حالة الاسقاط المتأخر والذي من شأنه في بعض الاحيان اصابتها بالعقم الدائم. ومما يذكر أن هذه الطريقة تختلف عن سابقتها بالافضلية الزمنية. فعملية استخلاص السائل الجنيني المعمول بها حالياً لا يمكن اجراؤها في الاسبوع السابع عشر من الحمل.

اسلوب جديد لاكتشاف سكر الحمل

نجح فريق طبي مصري في جامعة الازهر في تطبيق أسلوب جديد وسهل وسريع للاكتشاف المبكر لسكر الحمل يعتمد على أخذ عينة من الدم لمرة واحدة، ودون تحضير معين وفي أي وقت، وقيام نوع معين من هيموجلوبين الدم يعرف باسم «الجلايكوهيموجلوبين» للتعرف على مدى الاصابة بسكر الحمل.



وأوضح أستاذ أمراض النساء والتوليد بطب الازهر الدكتور زكريا الشيخة والذي قام بالبحث بالاشتراك مع الدكتور محمد رضا والدكتور يوسف المسلاوي أستاذي أمراض النساء والتوليد بالكلية أن الاسلوب الجديد يعتمد على تحليل عينة من الدم لمادة الجلايكوهيموجلوبين والتي وجد أنها تزيد على معدلها الطبيعي في حالات حدوث سكر الحمل.

وأضاف الدكتور زكريا أن الطرق التقليدية لقياس نسبة السكر في الدم تعتمد على اعطاء الحامل محلول جلوكوز وأخذ أكثر من عينة من الدم الى خمس عينات وتحتاج فترة التحليل الى حوالي ثلاث ساعات حيث تؤخذ عينة للحامل وهي صائمة ثم كل نصف ساعة ولمدة ثلاث ساعات متصلة..

وأكد ان سكر الحمل ينتهي بعد الولادة في أغلب الحالات ولكن له تأثيرات كثيرة وضارة للجنين مثل كبر حجمه أو وفاته أثناء الحمل أو بعد الولادة مباشرة.. كما أنه يؤدي الى حدوث الاجهاض.

وأشار الدكتور الشيخة الى أن الاكتشاف المبكر لحالات سكر الحمل يمكن علاج السيدة الحامل منه أثناء فترة الحمل بضبط النظام الغذائي لها واعطائها أدوية مثل الانسولين وغيرها من العقاقير اذا احتاج الامر مع متابعة دقيقة لتحديد الطريقة المناسبة للولادة مما يعمل على الحفاظ على صحة الام والطفل.

انتاج تركيبة جديدة للأنسولين

أعلن فريق من الباحثين الطبيين بمعهد ابحاث نوفو بالدنمارك عن نجاحهم في انتاج تركيبة جديدة للأنسولين البشري في صورة جزيئات بسيطة يمكن لبنية الانسان أن تمتصها بسرعة تفوق سرعة امتصاصها للأنسولين المستخدم حالياً في السوق بمرتين أو ثلاثة.

ويقول الباحثون ان هذه التركيبة الجديدة للأنسولين سوف تسمح بتكثيفات بالدم قريبة أكثر من تلك المتوافرة لدى غير مرضى السكري.

دوالي الساقين

الدوالي بشكل عام هي توسع مرضي للأوردة. وبصيب عدة مناطق من الجسد، فهناك دوالي الساقين، ودوالي العانة والحبل المنوي والصفن. وكذلك دوالي المري والبواسير الشرجية.

وقبل أن نتحدث عن دوالي الساقين لا بد لنا من أن نذكر أن الدم الراجع من القدمين الى الأعلى يسلك طريقين، طريق الأوردة العميقة، وطريق الأوردة السطحية، وهذه الاخيرة هي التي تصاب بالدوالي، وتتكون من الصافن الكبير والصافن الصغير وفروعهما. ويصب كل من الصافنين في الوريد الفخذي (وريد عميق) يقع الاول في منطقة المغبن ويقع الثاني خلف الركبة، وهناك ايضا الأوردة الثاقبة التي تصل الأوردة العميقة بالسطحية في عدة مناطق.

يسير الدم العائد من القدمين باتجاه الاعلى فقط لأن الاوردة مزودة بدسامات (صمامات) لا تسمح لهذا الدم بالرجوع الى الاسفل الا في الحالات المرضية، ويحمل كل دسام وزن عمود الدم الموجود بينه وبين الدسام الذي يعلوه.

حكمت شقير اخصائي بالجراحة العامة ــ دمشق

انواع دوالي الساقين

تقسم دوالي الساقين الى نوعين: ثانوي وبدئي:

الدوالي الثانوية:

قد تكون أسباب الدوالي الثانوية خلقية منها.

ــ انعدام وجود الدسامات خلقياً.

ــ تضيق خلقي في الوريد الفخذي (خلف الركبة عادة)

ــ وجود كتلة او لحام يضغط على الوريد من الخارج.

ــ قصور في الدسام عند مصب الصافن الكبير في الوريد الفخذي.

ــ اتصال الدم الشرياني بالدم الوريدي نتيجة مرض خلقي أو مكتسب.

ــ قصور القلب الايمن.

وقد يكون السبب التهابياً في «التناذر بعد الالتهاب» Post Flebitesyndrom فعندما تصاب الاوردة بالتهاب يؤدي الى خلل في بعض الدسامات يضطر الصمام السليم الموجود تحته الى حمل وزن عمود الدم الذي كان يحمله ذلك الصمام، فيزداد الضغط على الصمام السفلي وعلى جدران الوريد مما يؤدي الى اتساع الجدران وتكلس، وخلل في الصمام السليم.

الدوالي البدئية:

وهي الدوالي الاكثر شيوعاً وسببها الاساسي ضعف في تركيب جدران الاوردة (على حساب مادة الكولاجين) مما يجعلها غير قادرة على مواجهة الضغط الوريدي، وبالتالي يسيطر اتساعها وخصوصا اذا توفرت الاسباب التالية لذلك:

ــ وضعية الوقوف على القدمين لفترات طويلة، أو الجلوس لفترات طويلة أيضا.

ــ الحمل عند النساء، وهو من الاسباب الاساسية لبدء ظهور الدوالي.

ــ لبس الألبسة الضيقة (البناطيل ــ المشدات ــ مطاط الكلسات الخ).

ــ زيادة وزن الجسم (البدانة).

ومن خواص الدوالي البدئية انها:

ــ تظهر في العقد الثالث أو الرابع من العمر، وقد تظهر قبل ذلك.

ــ تصيب ما يعادل ١٥ بالمئة من الناس.

ــ تصيب النساء أكثر من الرجال بسبب الحمل وتأثير هرمونات الدورة الشهرية.

ــ تصيب الطرف السفلي الأيسر أكثر من الأيمن وذلك لسببين: ــ

الاول: ــ هو ضغط شريان الحرقفي الاصلي (المشترك) الايمن على الوريد الحرقفي الاصلي الايسر.

الثاني: ــ هو نوع انحراف الوريد الحرقفي الاصلي الايسر عند مصبه.

التشريح المرضي للدوالي البدئية: ــ

تختلف الصورة التشريحية المرضية بين الأوردة العميقة والأوردة السطحية فبالنسبة للأوردة السطحية قد يصاب:

ــ الصافن الكبير فقط .

ــ الصافن الكبير والصغير معاً.

ــ الصافن الصغير فقط .

وتكون التوسعات في هذه الاوردة على شكل كيسي متوضع تحت الدسامات ولا يؤثر على محور الوريد بشكل عام، وان وجود هذه التوسعات تحت الدسامات يثبت بأن التوسع ناتج عن ضعف في الجدران، ولو كان التوسع ناتجاً عن ضغط عمود الدم على الدسامات لكان التوسع فوق هذه الدسامات، كما يحصل في الحالات غير المرضية لهذه الاوردة. لذلك فان هذا التوسع هو السبب في قصور هذه الدسامات وليس قصورها سبب التوسع.

فروع الصافنين: وتظهر اصابتها بالتشريح المرضي على شكل تعرجات وتوسعات سواء كيسية أو اسطوانية دون أن تكون لهذه التوسعات أية علاقة بالنسبة للقرب أو البعد من الدسامات كما في الصافنين.

الاوردة الثاقبة: ــ وتأخذ نفس شكل فروع الصافنين غير أن قصور دساماتها يؤدي الى انعكاس اتجاه تيار الدم فعوض أن يمر من الاوردة السطحية الى العميقة، يرجع من العميقة الى السطحية وهذا أمر هام بالنسبة للاعراض والعلاج

الاوردة العميقة: لا تشارك هذه الاوردة في الدوالي البدئية، حيث أن وضعها التشريحي لا يختلف في جثة المريض المصاب بالدوالي البدئية والمريض غير المصاب.

أعراض دوالي الساقين البدئية: ــ

يمكن أن تقسم هذه الاعراض الى أربع مراحل.

المرحلة الاولى: ــ وهي مرحلة خالية من الاعراض.

المرحلة الثانية: ــ وفيها تظهر الاعراض الوظيفية وهي:ــ

ــ الاحساس بثقل الأطراف خصوصا في فترة المساء.

ــ يزيد هذا الاحساس بالوقوف الطويل وبالحراره (بالضيق).

ــ الشعور بما يسمى قلق الاطراف الليلي بسبب ألم بسيط في الاطراف قد ترافقه حرقة. ويخف هذا الشعور برفع الاقدام. انها أقدام لا تخشى المشي ولكنها تخشى الوقوف أو الجلوس الطويل.

ــ من علائم تفاقم المرض ظهور ورم على القدمين (خلف الكعبين) وحكة.

المرحلة الثالثة: ــ وتظهر فيها الاوردة السطحية المتسعة. مرئية مما يفاقم من الاعراض السابقة.

المرحلة الرابعة: ــ وفيها تظهر مضاعفات المرض. فالحكة قد تؤدي الى التهاب الجلد. وقد تظهر بعض التقرحات النازفة احياناً على الجلد وتستمر بالاتساع وهي معتمدة على العلاج، وقد تشفى وتظهر من جديد. كما أن رضاً يطرأ على هذه الاوردة يؤدي الى نزف شديد قد يسبب الوفاة إذا لم يوقف في الوقت المناسب. أما المضاعفة الخطيرة لهذا المرض فهي التهاب الاوردة وتكون الخثرات بداخلها، حيث انطلاق هذه الخثرات قد يؤدي الى انسداد بعض الاوعية الهامة مسبباً الوفاة.

التشخيص: ــ

يعتمد التشخيص على العرض المرضي والفحص السريري، وهناك عدة اختبارات تشخيصية يجريها الطبيب.

الوقاية والعلاج

هناك نصائح يمكن ان يتبعها المصابون او المرشحون للاصابة: ــ

١ ــ عدم الوقوف لفترة طويلة والعمل على قطع هذه الاستمرارية برفع القدمين لاراحتهما ولو لفترات قصيرة اثناء النهار، وفي حال عدم التمكن من ذلك يمكن تحريك الاصابع في الحذاء، والوقوف على الاصابع، ثم النزول الى الكعب بشكل متوازن.

٢ ــ اذا اضطررنا للجلوس لفترة طويلة فيجب أن نحاول ما أمكن أن نرفع اقدامنا على كرسي أو ما شابه ذلك، كما ينصح برفع الاقدام اثناء قيلولة الظهيرة، واثناء الليل الى مستوى أعلى من الجسم (وسادة تحت الفراش مثلاً)

٣ ــ ابعاد الأطراف عن التعرض الطويل لأشعة الشمس أو المدفأة وعدم استعمال الماء الساخن كثيرا اثناء الحمام.

٤ ــ الانتباه الى عدم تعرض الاطراف للرض أو الخدش أو الحك.

٥ ــ نستعمل المراهم والمساجات والعلاجات الاخرى حسب نصيحة الطبيب فقط .

٦ ــ ان أي نشاط يؤدي الى تحريك العضلات هو مفيد وخصوصا المساحات والرياضات الخفيفة كالمشي والسباحة، والحالة المثلى هي المشي كل يوم ساعتين مهما كانت ظروف الطقس وذلك بسرعة وعلى طريق غير معبدة.

٧ ــ تجنب الالبسة الضيقة والضاغطة (مشدات ــ بناطيل ــ مطاط كلسات).

٨ ــ تجنب المأكولات التي تؤدي الى الامساك والاكثار من أكل الاطعمة التي تحوي على الفضلات، وتجنب الحياة الكسولة.

٩ ــ تجنب زيادة الوزن.

١٠ ــ عدم انتعال الاحذية ذات الكعب القصير أو الطويل، وانتعال الاحذية ذات الكعب المتوسط حتى في المنزل

١١ ــ عدم استعمال الحبوب المانعة للحمل الا بعد استشارة الاخصائي.

١٢ ــ في الحالات المرضية التي تدعو للمكوث فترة طويلة في السرير، من الهام اجراء بعض الحركات الرياضية الخفيفة.

١٣ ــ لا بأس من صب الماء البارد على الطرفين السفليين بالتناوب قبل الذهاب الى النوم مساء.

أما العلاج فحسب درجة الاصابة وحسب اختيار الطبيب المعالج ويمكن أن يكون: ــ

١ ــ بالاكتفاء بلبس الجرابات الخاصة بالدوالي والمنتقاة من قبل الطبيب الذي يحدد نسبة ضغطها وطولها مع اتباع النصائح الصحية.

٢ ــ استعمال الأدوية والمراهم المختلفة (ولم تثبت هذه العلاجات تأثيراً فعّالاً).

٣ ــ استعمال التصليب، بحقن المادة المصلبة في الوريد المريض وذلك من قبل الطبيب المختص

٤ ــ العمل الجراحي: وفيه يستأصل الجراح الصافن الكبير وفروعه، أو الصغير، أو كلاهما ويقوم بربط الاوردة الثاقبة وقد يقتصر العمل الجراحي على أقل من ذلك وهو ربط وريد ثاقب فقط .

٥ ــ هناك من يقوم باستعمال الجراحة والتصليب، والطريقة المثلى في بعض الحالات هي ربط الصافن الكبير وفروعه عند مصبه في الوريد الفخذي، واجراء التصليب سواء أثناء العمل الجراحي أو بعده، فيتفادى بذلك الجروح الصغيرة التي قد تترك ندبة ولو بسيطة في حالة العمل الجراحي التام، ويؤخذ في عين الاعتبار وضع المريض الخاص ورغباته، كما تؤثر على ذلك خبرة الطبيب وانتقاؤه للطريقة المناسبة لكل حالة.

تفتيت الحصى





تمكن بعض الاطباء من تفتيت الحصى في الغدة الصفراء (المرارة) وذلك بمعالجتها موضعياً بواسطة مادة سائلة في درجة حرارة الجسم «MTBE» او الايثير الميثيلي للبيوتانول الثلاثي.

وقد جربت المادة اولا على أحد الكلاب، حيث ادخلت الحصيات الصفراوية البشرية الى مرارته، فلوحظ انحلال هذه الحصيات خلال فترة ٤ ــ ١٦ ساعة، وقد عالج الاطباء بعد ذلك مريضين مصابين بالحصى في المرارة (الغدة الصفراء)... اضافة الى المعاناة في حالة التقلصات والالم. اذ تمت المعالجة بازدراد هذه الحصيات بالمادة السائلة المذكورة عن طريق منظرة الغدة الصفراء فانحلت وتفتت بعد سبع ساعات فقط .

الفجر تلقي الضوء على القوائم الانتخابية الإسرائيلية

«حزب العمال الموحد "مبام"»

سيشارك حزب مبام ولاول مرة في انتخابات الكنيست بشكل مستقل ومنفرد اما مرشحيه السبعة الاوائل فهم :ـ

١) يئير تسبان .
٢) حاييم اورون .
٣) حسين فارس .
٤) اميرة سرطاني .
٥) جادي يتسيف .
٦) ايلان غيلاون .
٧) بيني غروب .

البرنامج السياسي

وقد نصت قرارات المؤتمر العاشر لـ "مبام" على برنامج الحزب سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وجاء في البرنامج السياسي ـ الطريق الى السلام ما يلي، نقلا عن المرصاد ٨٨/٦/١٥.

فرضيات اساسية

١) ارض اسرائيل (فلسطين) الوطن المشترك للشعب اليهودى العائد الى وطنه والشعب العربي الفلسطيني الساكن فيها، ولكلا الشعبين الحق في تطبيق تقرير المصير القومي في وطنهما على اساس الاعتراف المتبادل في نطاق تسوية متفق عليها وفي حدود آمنه ومعترف بها. كل اتفاقية يتم التوقيع عليها وكل حدود يعترف بها من خلال المفاوضات يجب ان تكون نهائية بحيث لا يمكن ان تكون قاعدة لمطالب اخرى.
٢) لا يمكن حل النزاع بين اسرائيل وجاراتها بالقوة انما بطريق المفاوضات فقط. يجب ان يشارك في المفاوضات حول السلام ممثلون مؤهلون للشعب الفلسطيني بحيث يجرى تحديدهم من قبله.
ان تمثيلا على قدم المساواة فقط كل مفاوضات حول مستقبل الشعب الفلسطيني، يعيد له الحق في التحدث باسمه ويلزمه بتنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل اليها بمشاركته.
٣) ان السلام الدائم والثابت مشروط باستعداد الشعوب العربية الاعتراف باسرائيل، وباستعداد اسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره القومي. ان اتفاقية تستند الى اعتراف متبادل من قبل جميع شعوب المنطقة بحق كل شعب في سيادة سياسية وتنمية التراث القومي والحضارى لكل من هذه الشعوب، من شانها مد جسر الثقة فوق اربعين عاما من الشك والعداء والدمار وتؤدى الى علاقات حسن جوار وسلام دائم وضمان طابع اسرائيل القومي والديمقراطي.
٤) ان لشعوب المنطقة كامل الحق في مطالبة الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي. بالكف عن التعامل مع الشرق الاوسط على انه مسرح للمواجهة واستبدال صراع القوة والهيبة بينهما في هذه المنطقة بالتعاون من اجل دفع مسيرة السلام باقامة مشاريع عمرانية وتطورية.

اسس السلام في الحدود الشرقية

١) ان السلام الشامل في منطقتنا منوط بحل مشكلة امن اسرائيل وحل المشكلة القومية للشعب الفلسطيني.
٢) استنادا الى حق وواجب اسرائيل في السعي الى التوصل لاتفاقية تمنحها وتمنح المنطقة باسرها الحد الاقصى من فرص الامن والسلام الدائم والثابت تتطلع اسرائيل الى اجراء مفاوضات بحيث يطبق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره القومي في نطاق دولة مشتركة مع الاردن وفق نموذج مشروع الاتحاد الكونفدرالى من شهر شباط ١٩٨٥.
ان غالبية سكان الاردن هم من الفلسطينين وتجمعهم باخوانهم في الضفة الغربية لغة مشتركة وتقاليد مشتركة وعلاقات عائلية متشعبة. ان متسع الاطار الاردني ـ الفلسطيني المشترك سيمكن الشعب الفلسطيني من المحافظة على وحدته وجمع وتأهيل لاجئية كذلك سيمكنه من احترام حق دولة اسرائيل في حدود امنة ومعترف بها ووضع ترتيبات امنية ملائمة بما في ذلك نزع المناطق الواقعة غربي الاردن من السلاح.
٣) يتم الاتفاق خلال المفاوضات للتوصل الى اتفاقية السلام على خطة لتأهيل اللاجئين في الاطار الاردني ـ الفلسطيني المشترك. وتنفذ هذه الخطة في ظهور سلام شامل من خلال تعاون بين دول عربية واسرائيل وبمساعدات مالية دولية. وتقام في نطاق هذه الخطة مشاريع زراعية وصناعية واسكانية، وكذلك تعلن اسرائيل عن استعدادها لاستيعاب عدد معين ومتفق عليه من اللاجئين في مجال انساني لجمع شمل العائلات.
٤) بعد الاتفاق على تعديلات حدودية حيوية لامنها تنسحب اسرائيل الى حدود امنة ومعترف بها وتعاد المناطق وفقا لجدول زمني متفق عليه وتنزع من السلاح.
٥) ما وراء الحدود الامنة والمعترف بها، في نطاق سلام متفق عليه وفي واقع تنفيذ جميع بنود الاتفاقية وترتيبات الامن التي تتضمنها تحترم اسرائيل قرارات الفلسطينين في كل ما يتعلق بسيادتهم واستقلالهم وطبيعة العلاقات بينهم وبين الاردن.
٦) على اساس واقع سلام ثابت وعلاقات حسن جوار، تستطيع اسرائيل النظر في امكانية اقامة اتحاد كونفدرالى اسرائيلي ـ اردنى ـ فلسطيني.
٧) القدس الموحدة هي عاصمة دولة اسرائيل، في نطاق اتفاقية سلام تضمن اسرائيل مكانة "خارج حدود الدولة" للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وتمكن سكان المدينة العربية من التعبير عن تميزهم القومي والثقافي في نطاق بلديات ثانوية مستقلة ذاتيا مع ضمان حقهم في اختيار الجنسية التي يرونها مناسبة، في حالة تأسيس الاتحاد الكونفدرالى الاسرائيلي ـ الاردنى ـ الفلسطيني يقام داخل منطقة القدس الكبرى، مركز تنسيق لمؤسسات هذا الاتحاد الكونفدرالى الذى يرمز الى السلام الثابت والتعاون المشترك بين جميع دول المنطقة.

الطريق الى السلام

١) يتحقق السلام الشامل والدائم والثابت في منطقتنا بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وسوريا ولبنان وبين اسرائيل والاردن وممثلين مؤهلين للشعب الفلسطيني ـ بما

البقية ص ١١

أهداف وأعمال «كاخ» واضحة العنصرية



بقلم: ميخال بولكيني

جاء قرار المحكمة العليا تحت عنوان: استئناف انتخابات ٨٨/١، موشي نايمان وقائمة كاخ في الكنيست ضد رئيس اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست الثانية عشرة، كتبه رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار وانضم اليه القضاة: مناحيم الون، موشي بايسكي، شلومو ليفين ودوف ليفين.

ونقتبس فيما يلي فقرات اساسية من القرار الذى يستغرق ٢٨ صفحة:

"في ٨٨/١٠/٥ قررت اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست الثانية عشرة منع قائمة كاخ من خوض انتخابات الكنيست بموجب البند (٧ ا) من القانون الاساسي: الكنيست.

تحفظ محامي كاخ، المحامي اهرون بابو في ادعائه الاول، من مجرد سريان مفعول البند (٧ ا) الذى يحدد ما يلي :ـ

(٧ ا) ـ لا تشترك في انتخابات الكنيست قائمة مرشحين اذا كان من نصت اهدافها او برنامجها تصريحا او تلميحا على واحد مما يلي :ـ

١) عدم الاعتراف بوجود دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودى.

٢) رفض الطابع الديمقراطي للدولة.

٣) التحريض العنصرى.

ادعى المحامي بابو ان البند (٧ ا) من الاساس، لانه يتناقض مع ما ورد في البند (٤) من القانون نفسه الذى منحه المشرع الاولوية.

ان هذا الادعاء ليس مقبولا بالنسبة لنا. حيث ان البند (٤) يحدد مبادئ اسلوب الانتخابات المتبع في اسرائيل، وقد ورد فيه ان الانتخابات تكون متساوية. الى جانب هذا حدد البند الرابع اسلوب التشريع بشكل ينحرف عن المبادى التي حددها. ويمكن تعديل ما ورد في البند شرط موافقة اغلبية اعضاء الكنيست على ذلك (اى ما يزيد عن ٦٠ عضوا).

وحسب ادعاء محامي "كاخ" فان التعليمات الوارادة في بند (٧ ا) تتناقض مع مبادئ الديمقراطية لانها تمس بحق الترشيح، وهي تمس في نهاية المطاف ايضا بحق الانتخاب، وهو احد الحقوق المدنية الاساسية وربما يكون اهمها على الاطلاق.

ليس في هذا الادعاء ما يغير النتيجة التي توصلنا اليها. وحسب المبادئ المتبعة في هذه المحكمة، فانها لا تعتبر نفسها مخولة بالنظر في سريان مفعول قانون سنته الكنيست، باستثناء الحالات التي تطرح فيها حجة رسمية بشأن اسلوب سن القانون.

وردت ثلاثة مواضيع في البند (٧ ا) هي: عدم الاعتراف بوجود دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودى، رفض الطابع الديمقراطي للدولة والتحريض العنصرى.

ادعى المحامي بابو ان هناك تناقضا ضمنيا في القانون لان هناك احتمالا بأن ينبع رفض الطابع الديمقراطي للدولة من الرغبة في الحفاظ على الدولة كدولة للشعب اليهودى. كذلك ادعى انه لم يرد في القانون تعريف لمعنى الاصطلاحين "الديمقراطية" و "العنصرية".

ان تشريع البند (٧ ا) يعكس رغبة المشرع في وضع حاجز، في الحالات المتطرفة، امام النشاطات التي تسعى لتقويض المبادئ الاساسية للدولة.

تاريخ شعب اسرائيل هو الخلفية التي ارتكزنا عليها في ضرورة القضاء على العنصرية، لدرجة تضمين حظر واضح في هذا المجال، في تعليماتنا القانونية.

لا اساس للادعاء بشان وجود تناقض مزعوم بين فقرات البند (٧ ا): وجود دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودى لا يتعارض مع طابعها الديمقراطي، مثلما لا تتعارض فرنسية فرنسا مع طابعها الديمقراطي.

ومن اقوال المشرع يتضح ان التحريض العنصرى من شانه ان يحظر على قائمة الاشتراك في الانتخابات. حتى لو زعم ان الدوافع لذلك هو الحفاظ على دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودى. كانت الفرضية الاساسية للمشرع التي تعتمد عليها ان بالامكان الحفاظ على دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودى بدون التحريض العنصرى.

من هنا الى قرار اللجنة نفسه. يدعي محامي كاخ ان اعمالها ما هي الا اعمال قانونية في الكنيست وخارجها تهدف الى حرمان السكان العرب في البلاد من حقوق مدنية واخرى كي يضيق الخناق عليهم. من اجل العمل ضد نتائج الميزان الديمغرافي الذى ليس في صالح السكان اليهود. وحسب اقواله فان حركة كاخ تعمل بموجب معايير الشريعة اليهودية. كذلك ادعى ان اعمال الحركة ليست عنصرية لان التمييز في مصلحة اليهود ليس من اجل التمييز العنصرى ضد السكان العرب.

ان التحريض على جزء من السكان المدنيين والدعوة لحرمانهم من حقوقهم او الاقتراح بشأن حظر علاقات التقارب بين اليهود وشعب آخر، الدعوة للتمييز ضد ابناء شعب اخر في مجال العقوبات الجنائية، حرمانهم من التوجه الى محكمة العدل العليا فصلهم في اماكن السباحة، حرمانهم من الحقوق الاجتماعية حظر الخدمة العسكرية مع التعرض والاهانة لاولئك الذين يؤدون الخدمة العسكرية، كل هذه الامور تتضمن اشارات واضحة لاعمال معادية للديمقراطية او اعمال عنصرية.

الاسس المعتمدة لتطبيق البند (٧ ا) اعلاه:

ا) اهداف او اعمال قائمة المرشحين تشمل على واحد من الاسس الواردة في الفقرة (١).

ب) الهدف المذكور هو هدف اساسي من اهداف القائمة وليس ثانويا، اى ان الهدف هو انعكاس لهوية القائمة.

ج) القائمة تسعى الى تحقيق اهدافها وتحويلها من فكرة الى واقع.

د) التنافس في الانتخابات هو وسيلة لتحقيق الهدف او لزيادة العمل.

هـ) الاسس السلبية ـ كما ورد في فقرات (١ و ٢ و ٣) تنعكس بشكل خطير ومتطرف من ناحية قوتها.

و) البينات على وجود كل ذلك يجب ان تكون مقنعة واضحة وغير قابلة للتأويل.

لقد وضعت امامنا بينات كثيرة من كتاب الى بيان الى مشروع قانون وحتى مقابلة صحفية. لم تكن هناك عمليا خلافات حول مضمون البينات الا تحفظ هامشي هنا وهناك لا يؤثر على الاساس. ومحامي حركة كاخ لم يدعي ضد مصداقية المواد المكتوبة: بل ارتكز على ان خطوات الحركة ترتكز على الشريعة اليهودية ولاسباب امنية. في حين ان اغراض الامن لا تبرر برامج عنصرية. وبالنسبة للارتكاز على الشريعة اليهودية فان هذا الادعاء مرفوض تماما.

النتيجة الواضحة التي توصلنا اليها هي ان شطب اللجنة المركزية لقائمة كاخ كان في محله، لان نشراتها وخطابات اعضائها واقتراحاتها ونشاطاتها تنطوى على العنصرية وعلى رفض الطابع الديمقراطي كما ورد في البند (٧ ا)...

ان حركة كاخ تطلب حرمان جزء من مواطني الدولة بسبب انتمائهم العرقي من حق الانتخاب والترشيح. والحرمان من الحقوق يعتبر مسا واضحا بالديمقراطية التي ترتكز على المساواة في الحقوق السياسية لجميع مواطني الدولة بغض النظر عن العنصر او الدين او القومية او الجنس.

ان اهداف ونشاطات حركة كاخ عنصرية بشكل واضح واثارة الخواطر على اساس قومي ـ عرقي الامر الذى يزيد من الحقد. كذلك الدعوة للحرمان من الحقوق ولاهانة اجزاء من السكان تعرف على اسس قومية ـ عرقية، واهانتهم بشكل مشابه لما مر به الشعب اليهودى في كل هذا ما يعزز النتيجة التي توصلنا اليها بشأن التحريض العنصرى. وفيها ما يعزز من صحة قرار اللجنة المركزية للانتخابات.

تقرر رفض الاستئناف.

نسف عشرة بيوت بيوم في الضفة الغربية بحجة البناء الغير مرخص

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان السلطات الاسرائيلية نسفت امس الاول عشرة بيوت في الضفة الغربية. بحجة البناء الغير مرخص.

ويذكر بان السلطات الاسرائيلية لم تمنح منذ سنتين اية رخصة بناء للقرى العربية في الضفة الغربية ويشكل نسف البيوت عقاب ومحاولة للمحافظة على النظام.

قيادة انتخابات الليكود تعاني ازمة مالية خطيرة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان رؤساء قيادة الانتخابات لحزب الليكود اجتمعوا مع رئيس الحكومة اسحق شامير وقدموا له تقرير عن الوضع المالي الخطير لقيادة الانتخابات.

وشارك في اللقاء موشي ارنس، موشي نسيم، ابرهام شرير يتسحق موداعي واهود اولمرت وطالب بعض المشاركين شطب بعض البرامج للتوفير في الميزانية.

آخر الاستطلاعات تكشف عن التعادل بين المعراخ والليكود

تل ابيب ـ كشف استطلاع اجرى قبل اسبوعين من موعد الانتخابات عن تعادل بين الحزبين الكبيرين وتعادل اخر بين قوى اليسار واليمين وكشف الاستطلاع ايضا انخفاض ملموس في شعبية الاحزاب الكبيرة وارتفاع في شعبية الاحزاب الصغيرة.

واجرى الاستطلاع بين السادس عشر والثامن عشر من تشرين اول شمل ١٢٠٠ شخص واجرى لحساب صحيفتنا دفار وحدشوت قبل شطب قائمة كاخ.

وقد وجهه السؤال التالي لمن شملهم الاستطلاع: الى اى الاحزاب ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟

ويظهر الجدول التالي نتائج الاستطلاع ونتائج الانتخابات السابقة :ـ

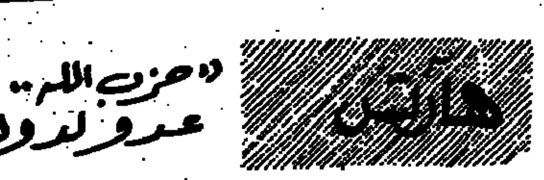
الحزب	نتائج انتخابات الكنيست السابقة	نتائج الاستطلاعات
الليكود	٣٦	٣٢
المعراخ	٣٨	٣١ر٥
راتس	٣ر٥	٦ر٥
هتحيا	٤ر٥	٦
ممفدال	٣ر٥	٢ر٨
مبام	—	٢ر٥
تسومت	—	٢ر٥
شينوى	٢ر٥	١ر٥
ميماد	—	١
كاخ	١ر٥	١
احزاب دينية	٨	٦

رابين: الحرب اللبنانية زادت من قوة المنظمات المسلحة في لبنان

تل ابيب ـ مازالت ردود الفعل الاسرائيلية على العملية الانتحارية تتسم بالتهديد والوعيد، وزير الدفاع اسحق رابين بعد ان توعد كثيرا بمعاقبة الذين يقفون خلف العملية الانتحارية قال بان حرب لبنان لم تصفي الارهاب بل زادته قوة.

واضاف رابين الذى كان يتحدث في اجتماع انتخابي في الرملة انه في اعقاب الاضاليل التي ادت للغوص في الوحل اللبناني يعمل الان على الساحة اللبنانية اكثر من ثلاثين منظمة مسلحة ومن بينها حزب الله الذى لم يكن موجودا عام ١٩٨٢.

واشار رابين بان الفلسطينيين ليسوا منفذين العملية الانتحارية وان هذا الاسلوب من العمليات الانتحارية يقوم بها حزب الله.



تعليقات الصحف الإسرائيلية

هآرتس: «حزب الله عدو لدود»

السيارة الملغومة التي فجرت يوم الاربعاء الماضي قرب الحدود الشمالية شمال المطلة تسببت في مقتل سبعة جنود اسرائيليين وجرح العديد، سائق السيارة التي حملت مئات الكيلو غرامات من المواد المتفجرة قتل هو الاخر بعد ان وافق على تنفيذ هذه العملية الانتحارية.

هذا هو اسلوب حزب الله المنظمة الشيعية المتطرفة التي تعمل في لبنان بدعم وتوجيه من آية الله الخوميني.

الجيش الاسرائيلي لم يعتبر في نظر هذه المنظمة عدو لانه موجود في لبنان وحسب في اطار قوة صغيرة تتمركز في جنوب لبنان ولكن لانه يمثل اسرائيل التي اعلنت عن القدس بانها عاصمة لها.

التواجد المحدود للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان يشكل فرصة كافية لدى حزب الله للقيام بمحاولات المس به وقد نجحت هذه المنظمة المتطرفة في محاولات المتكررة في تفجير السيارة الملغومة وايقاع خسائر بالقوات الاسرائيلية.

ليس من الصعب على حزب الله البحث عن سبل للمس بالدولة والشعب اليهودى حتى لو انه انسحبت قواته العسكرية من الجنوب اللبناني.

لقد تمتع المهاجم دائما بتفوقه في المبادرة حتى لو نجح المدافع في صد الهجمات المتكررة من خلال الحيطة والحذر فان المهاجم سيفاجئه مرة وينجح في تحقيق هدفه وهذا ما حدث قبل يومين قرب الجدار الطيب.

لقد نجح الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان في احباط محاولات كثيرة لحزب الله وتقدر بحوالي ١٢ محاولة خلال ثلاث سنوات وهذه المرة وجه ضربة قاسية وقوية.

القيادة العليا للجيش ملزمة بالتحقيق في ملابسات وظروف الحادث، وكيف حدث وهل طبقت جميع التوجيهات التي صدرت في اعقاب حادث تفجير صور قبل ثلاث سنوات.

وحتى يستكمل التحقيق فمن المناسب عدم توجيه التهم بدون اية اثباتات او ادلة وكل ما نطالب فيه ان تجرى التحقيقات بشكل اساسي ومن خلال رغبة في الدخول الى الاسباب الحقيقية وايضاح تسلسل الاحداث في جميع مراحلها وننتظر نتائج هذه التحقيقات.

يدل الحادث مرة اخرى اذا كانت ضرورة لهذا الإثبات ان حزب الله منظمة عدو لدود لنا وان الكراهية الدينية التي تضمن الخلاص في السماء والجنة لمن يستشهد خلال الحرب ضد الكفار اليهود.

هذا النوع من العداء ليس موجود لدى اعدوئنا الاخرين، وهذا يعني بان الارهاب الخوميني اخطر علينا من اى نوع اخر من الارهاب ولذلك علينا العمل ضده.

على همشمار: مشكلة البنوك

البنوك في اسرائيل او جزء منها ينشرون فرع الشجرة التي يجلسون عليه، حيث يقومون بخطوات متعنتة تدفع بزبائنهم الذين يحتاجون منهم الى العيش في حالة ضغط.

بنك لئومي الذى يعيش ازمة ادارية صعبة في اعقاب حل مجلس الادارة واستقالة المدير العام يتصرف وكأنه بنك صغير وليس كبنك كبير له مسؤوليات ليس على الارباح وحسب بل تحمل مسؤوليات اقتصادية كبيرة.

كان يتوجب ان تتوقع من بنك كهذا موقف اكثر ليونة وليس اكثر تصلبا من بنك "بنكرس تراست" الامريكي في قضية "كور" وتصرفات اكثر جدية اتجاه المستوطنات العاملة.

بنك كهذا كان يجب ان يشاهد مصالح زبائنه وعدم التصرف من منظار ضيق وما يخدم مصالحه الذاتية واذا كانوا يتصرفون بشكل يدفع الزبون الى ازمة فان ذلك يسبب اضرار كثيرة.

من غير المحتمل ان لا تقوم البنوك الاسرائيلية بتحمل مسؤولياتها وتضع اعتمادات بمبلغ ٢٠ ـ ٣٠ مليون دولار لانعاش "كور" وطرد الاف المستخدمين الى الشارع.

يجب على البنوك التخلي عن فلسفتها الضيقة ويدركوا بانهم ليسوا بمسؤولين فقط من ارباحهم وان الحكومة مسؤولة عن الاقتصاد.

في الوقت الذى لا توجد حكومة مسؤولة وغير قادرة على عمل الحد الادنى فعلى البنوك القيام بهذه المسؤولية.

بنك اسرائيل هو الاخر يتجاهل مسؤوليته عن السياسة الحالية ويساهم في تطرف مواقف البنوك التجارية بزيادة الفوائد التي خفضت قبل شهر فقط بضغط منه.

يستطيع وزير المالية ان يفتخر اذا ما نجح في جرجرة الايام العشرة التي بقيت على موعد الانتخابات ولكن ذنبه يكمن في قيادات الصناعة والزراعة والتعليم العالي والمعارف والصحة التي ستسجل عليه ذلك فيما بعد.

حدشوت: لتتوقف الخومينية على الابواب

منظمة حزب الله ليست منظمة سياسية عسكرية على دولة اسرائيل التحدث معها، وفي اوساط معينة في القيادة العسكرية لديها موقف يفيد بان حزب ليس عدو وكلما ملكنا الاحتكاك به سيكون افضل لمنطقة الحزام الامني والحدود الشمالية.

العملية امس اثبتت عكس ذلك عملية الجيش الاسرائيلي في ميدون والويزة قبل عدة اشهر اسكتت حزب الله بعض الوقت ليس كليا.

اتضح بعد ذلك ان العمل المباشر ضد المنظمة سيضطرها لبذل جهودها العسكرية في حماية قواعدها وافرادها.

منظمة حزب الله ليس موجودا في اوج قوته في الاشهر الاخيرة وان العمليات الاخيرة رفعت افراد هذه المنظمة الذين يسكنون منطقة الحزام الامني الى العمل.

لقد قامت هذه المنظمة بنقل المواد المتفجرة مدة شهرين وبعدها استخدمت هذه المواد في السيارة الملغومة الاخيرة.

في الماضي حاول افراد حزب الله العمل ضد مواقع مختلفة

البقية ص ١٦

في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية :

مبارك: لم تعد اتفاقية "كامب ديفيد" امرا واقعيا.. بسبب المستجدات والتغييرات التي حلت في المنطقة

كان هذا قبل سبع سنوات، فقد اعلن الرئيس حسني مبارك لدى تعيينه رئيسا لمصر وفي مقابلتين صحفيتين في نفس السنة قائلا: "ستكون خطوتي الاولى العمل على استئناف العلاقات مع الدول العربية التي قطعت بعد زيارة السادات للقدس".

وردا على سؤالي ما اذا كان ذلك سيلحق ضررا بعلاقات مصر واسرائيل اجاب مبارك فانفعال: "لماذا تساوركم الشكوك دائما؟ فانا اعيد واكرر ان هذا لن يكون على حساب علاقتنا باسرائيل. فهل تريدونني ان اتجول في الشارع حاملا لافتة مكتوبا عليها "لن يحدث تغيير"؟ وفعلا فقد اوفى مبارك بوعده".

واجريت هذا الاسبوع مقابلة اخرى استمرت ساعة وخمسين دقيقة، ولاحظت انه لم يتغير فهو يرتدي ملابس متواضعة ومرتبة، وينظر الى عيني شريكه في الحديث ويتحدث بصراحة ويقوم ببعض الحركات ويشدد على بعض الجمل، وتغلب عليه طبيعة الطيار وقائد سلاح الجو.

ما زال يسكن في ذلك البيت المتواضع الذي كان يسكنه وهو يخدم في سلاح الجو. ويتألف المنزل من طابقين يشمل الاول على صالة استقبال ومكتبة وغرفة لتناول الطعام، ويشتمل الطابق الاعلى على ثلاث غرف نوم له ولزوجته ولاثنين من ابنائه، وهو لا يزال يزور نادي سلاح الجو مرة او مرتين اسبوعيا لممارسة لعبة "كرة الريشة" (سكواش).

بدأت المقابلة بعد ان انشغل حوالي ربع ساعة في محاولة اصلاح جهاز التسجيل الجديد الذي اشتريته وقد اصيب بعطب. لقد التقطه مبارك وفتحه وحاول اصلاحه. ولكن المقابلة سجلت في نهاية الامر على جهاز التسجيل الخاص بالرئيس.

س: هل سيخلق فك ارتباط الملك حسين بالمناطق مصاعب في المراحل القادمة من المسيرة السلمية؟

ج: الملك حسين هو حجر الزاوية في المسيرة السلمية فهو رئيس دولة تلعب دورا هاما ويجب التفاوض معه، دعونا منذ وقت طويل الى التنسيق بين حسين والفلسطينيين لان ذلك ضرورة في اي ظرف من الظروف. وقد قلت ذلك لعرفات الذي امارس الضغط عليه في كل لقاء معه للتنسيق مع الملك حسين وايد بذلك دفع المسيرة السلمية حيث ان اللقاءات المتبادلة تسهل التغلب على الصعوبات، ولذلك من المهم الاجتماع والتفاوض.

س: وكيف ترى دورك في المفاوضات؟

ج: مهمة مصر هي تحقيق السلام في المنطقة، ويشمل ذلك مساعدة الفلسطينيين على التوصل الى تسوية شاملة وعامة.

س: وماذا عن الدعوة لالقائنا في البحر؟

ج: لن تجدي اليوم من ينادي بذلك، فالعرب يريدون حل مشاكلهم، وسيتحقق هذا بالحل السلمي. صدقيني ان العرب سئموا الحرب وسفك الدماء ولذلك يبحثون عن السلام، وهذا هو همهم الاول والوحيد ويجب ان نتوصل الى حل شامل، حيث سيؤدي السلام في الشرق الاوسط الى تحقيق السلام العالمي.

س: انك تؤيد المؤتمر الدولي ولكن اوساطا في اسرائيل تخشى ان يفرض المؤتمر حلا على اسرائيل؟

ج: لا افهم سبب هذه الخشية فلا يمكن فرض حل على اي طرف من الاطراف. ليس للاسرائيليين ما يخشونه اما العرب فلديهم ما يخشونه. فلليهود لوبي واسع ومؤيد في العالم ويمكنهم ممارسة الضغط على كل دولة تشارك في المؤتمر الدولي بواسطة اليهود الذين يسكنون تلك الدولة. فاذا لم يخش العرب الاشتراك في المؤتمر الدولي فلماذا تخشى اسرائيل ذلك؟ سنشارك معا في مؤتمر دولي انطلاقا من رغبة صادقة وعميقة في تحقيق السلام، وسنبدأ في المفاوضات بعد ذلك. علينا فقط الجلوس الى طاولة المفاوضات والشروع في مفاوضات مباشرة، ويمكن بعد ذلك الوصول الى حل ايجابي للمشكلة.

س: كيف ينسجم ذلك مع قرار فك الارتباط بين الضفة والملك حسين؟

ج: نبعت قرارات الملك حسين من علاقاته مع الفلسطينيين ومن انسحابهم من الاتفاق معه. لقد بذلنا نحن المصريين جهودا مضنية للتوصل الى اتفاق بين الاردن والفلسطينيين ولاقناعهم بضرورة تشكيل وفد اردني — فلسطيني مشترك للمؤتمر الدولي. والملك حسين يؤيد السلام، ولم يعرب ابدا عن معارضته للمؤتمر الدولي.

س: يزعمون في اسرائيل انه ليس لشمعون بيرس شريك في المفاوضات بعد انسحاب حسين؟

ج: اعتقد ان هناك شريكا. كانت هناك مشكلة حول تشكيل الوفد الا اننا توصلنا الى اتفاق حول ذلك، هذا هو افضل دليل على وجود شريك لبيرس في المفاوضات. يمكنني القول ان الملك حسين مستعد للمشاركة في مؤتمر دولي كما انه عبر عن سروره بعد ان اعلن بيرس في الاسكندرية عن استعداده للمشاركة في المؤتمر الدولي.

س: ما رأيك في اتفاق بموجب كامب ديفيد؟

ج: تم تجميد اتفاقيات كامب ديفيد بسبب المستجدات والتغييرات التي حلت في المنطقة. هدفت اتفاقيات كامب ديفيد الى حل المشكلة الفلسطينية الا انكم غيرتم روح هذه الاتفاقات حيث تتحدثون عن السكان وليس عن المناطق، لذلك يجدر بنا ان ننسى هذه الاتفاقيات. فكامب ديفيد لم تعد حلا واقعيا فلنتحدث عن المؤتمر الدولي.

س: ما هي شروطكم وشروط المشاركين في المؤتمر الدولي؟

ج: لنذهب الى المؤتمر الدولي ولنبدأ المفاوضات دون شروط مسبقة.

س: تعلم ان رئيس الحكومة اسحاق شامير يلتزم ويتمسك باتفاقيات كامب ديفيد؟

ج: نعم، سمعت ذلك عدة مرات والحق يقال انني سئمت ذلك، فهذا الرجل صوت ضد اتفاقيات كامب ديفيد ولكنه يتهمني باستمرار انني اخل بهذه الاتفاقيات ويتضح فجأة انه يؤيد هذه الاتفاقيات صدقيني انني لا احمل على شامير ولكن يجب عليه ان يظهر بعض الليونة لتحقيق السلام. فلنذهب الى المؤتمر الدولي ولنجر المفاوضات بصدق وصراحة هذه افضل طريقة.

س: من هم شركاؤنا الان في مفاوضات سلمية في العالم العربي. باستثناء مصر؟

ج: اعتقد ان العرب كافة مستعدون للتوصل الى تسوية شاملة، وان جميع شعوب المنطقة ترغب في السلام. انا واثق من ان الشعب في اسرائيل يرغب في السلام.

س: هل تقصد ايضا ليبيا، عندما تتكلم عن الدول العربية كافة؟

ج: لا جواب.

س: وماذا عن العراق، اشك انه يرغب بالسلام مع اسرائيل؟

ج: لا اوافقك الرأي. فالعراق يؤيد السلام في المنطقة تأييدا تاما ويهمه حل النزاع. الا ان خيالكم في اسرائيل يغلب على عقولكم احيانا، ولذلك تسمع لديكم اصوات تدعي ان العراق سيحارب اسرائيل بعد انتهاء حرب الخليج. ولكن يجب ان لا تصدقوا ذلك.

س: هل تحدثت مع صدام حسين حول ذلك؟

ج: اعرف صدام حسين جيدا واعرف ما يدور في ذهنه.

س: وماذا عن سوريا؟ هل ستنضم الى المسيرة السلمية؟

ج: اذا قررنا الاشتراك في المؤتمر الدولي واجراء المفاوضات فلا بد ان تنضم سوريا الى المؤتمر. فسوريا تعرف جيدا انها ستبقى وحيدة معزولة اذا لم تشترك في المؤتمر.

س: هل انت متأكد؟

ج: لكم اتصالاتكم مع سوريا ولذلك لا تحاولي الحصول مني على تفاصيل اكثر. انا لا اعارض هذه الاتصالات بينكم وبين سوريا لانني اؤيد اي اتصال يساهم في المسيرة السلمية، ولذلك ايدت زيارة بيرس للمغرب كما صرحت بعض الدول العربية في حينه ان هذه الزيارة قد تساعد في تحقيق السلام في المنطقة.

س: لننتقل — اذا سمحت — الى موضوع طابا؟

ج: تفضلي، هل تريدين سؤالي، ام تفضلين ان اسألك؟

س: ماذا سيحدث في طابا؟ هل ساضطر انا كمواطنة اسرائيلية — الى اجتياز كافة الخطوات الرسمية كالحصول على تأشيرة دخول وما الى ذلك..؟

ج: يجب ان نتسم بالواقعية، فنحن نلزم اي مواطن من دول عربية يصل من العقبة الى طابا مثلا بابراز جواز سفر. فكيف سافهمهم انهم ملزمون بذلك اذا لم الزم المواطنين الاسرائيليين بابراز جواز سفر؟ اذا الغيت جوازات السفر للاسرائيليين فلماذا لا الغي جوازات السفر للمصريين ولمواطني الدول العربية الاخرى.

س: وماذا عن تأشيرة الدخول؟

ج: وقعنا اتفاقية مع اسرائيل تتيح لمواطنيها الوصول الى شرم الشيخ دون تأشيرة لنفرض انك تصلين الى طابا، فما عليك الا ابراز جواز السفر ولا حاجة لتأشيرة الدخول. لنحاول العيش معا بثقة وبنية حسنة ولنحاول عدم اثارة المشاكل وكأن طابا ليست جزءا من مصر. فالزام كل زائر يفد الى طابا بابراز جواز سفر، يضمن امننا وامنكم.

س: تشغل مشكلة طابا معظم الاسرائيليين؟

ج: لم نكن بحاجة الى الوصول الى وضع كهذا، فقد امكننا القول: لنجلس وندرس الخرائط وسنقرر بعد ذلك ولكنكم رفضتم ذلك ولذا توجهنا الى التحكيم. وعلينا الان ان لا نؤجل قرار التحكيم وان ننفذه دون تعقيدات، وهذا مهم جدا للرأي العام هنا حيث يعتقد البعض انكم لن تنفذوا ما تم الاتفاق عليه.

س: هل تفكرون في الاشتراك مع اسرائيل في مشاريع سياحية؟

ج: يجب اعادة الفندق الى السيادة المصرية ومنح شركة هيلتون او شراتون او سونستا صلاحية ادارته.

لا اعتقد انه يمكن تغيير ذلك. الا انني ارغب في ان يتم ذلك على افضل وجه كما ارغب ان يفد الى طابا الكثير من السواح الاسرائيليين ليتمتعوا بما نعرضه هناك.

س: ماذا سيحدث هذا العام حول المعرض التجاري في القاهرة الذي لم نشارك فيه السنة الماضية، علما بان وزير الخارجية عصمت عبد المجيد يوصينا بالاشتراك هذا العام؟

ج: لم اسمع عن ذلك حتى الان. اما اذا اوصى عصمت عبد المجيد بذلك فلماذا لا تشتركون؟ فنحن جيران وتربطنا اتفاقات سلام وتعاون مشترك. يتواجد الان في مصر وقد منتخب للكاراتيه الاسرائيلي وهذا لقاء دولي انسحب منه عدد من وفود الدول العربية بينما تشترك اسرائيل في بطولة العالم في الكاراتيه التي تقام في القاهرة. واعتقد ان التفاهم يسود بين حكومتينا.. فلنجلس ولنتحدث.

س: الن تسبب التعويضات للمصابين في راس برقة خيبة امل؟

ج: لا يمكنني قول ذلك. فالمحكمة ستقرر ذلك ولا يمكنني التدخل في الاجراءات القضائية.

س: لنفترض ان المحكمة ستقرر دفع تعويضات غير كافية؟

ج: اذا حدث هذا في دولتكم وقررت المحكمة دفع تعويضات فماذا يمكنك ان تفعلي؟

س: لا استطيع ان افعل شيئا، ولكنك رئيس الدولة ويمكنك ان تقرر زيادة على المبلغ الذي تقرره المحكمة؟

ج: ساحاول النظر في ذلك بعد قرار الحكم ولكنني لا اعد بشيء.

س: لماذا تعارض حق الاسرائيليين في الاستيطان في كافة مناطق ارض اسرائيل؟

ج: انشاء المستوطنات خطوة خاطئة تثير التعقيدات في المستقبل حيث تسكن هناك اعداد كبيرة من المواطنين العرب. ولذلك اؤيد نظرة بيرس الذي يدرك ان العرب سيزدادون خلال السنوات القادمة وسترتفع نسبتهم المئوية ولذلك عليكم التفكير في الحل الافضل: هل هو اعادة المناطق الى العرب ليعيشوا الى جانبكم ام ضم المناطق بسكانها العرب الذين سيتحولون خلال مدة بسبب زيادتهم الطبيعية المرتفعة الى اكثرية تعيش بينكم؟ اؤيد توجه بيرس ليس حبا فيه وانما رغبة في تحقيق السلام الدائم ارغب في سلام دائم وليس في سلام قصير الاجل.

س: والان، ما هي رسالتك الى مواطني اسرائيل، قبل الانتخابات البرلمانية بعشرة ايام؟

ج: لم اتدخل ابدا من قبل في شؤون اسرائيل الداخلية لكنني ارغب في الوصول الى وضع تعيش اسرائيل فيه بسلام مع جيرانها العرب بما فيهم الفلسطينيون والاردنيون والسوريون وكافة شعوب المنطقة، فلا بد ان يكون الاسرائيليون قد سئموا الحروب.

اضواء على شخصية شامير/بقية

وفي ١٩٧٠ عودة اخيرة الى العمل السياسي. ومن غير ان يبرهن عن طموحات خاصة وجد نفسه مدفوعا الى اهم المناصب لانه كان موجودا في الوقت المناسب وفي الساعات الاصعب.

وهكذا عين رئيسا للكنيست الاسرائيلي بعد فوز "الليكود" في انتخابات ايار ١٩٧٧. وحين ابرم الكنيست الاسرائيلي اتفاقات كامب ديفيد وايد انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء كان احد السياسيين النادرين الذين امتنعوا عن الموافقة.

وفي ١٩٨٠ حين استقال الجنرال موشي دايان من منصب وزير الخارجية سلمه بيغن هذه الوزارة. وفي آب ١٩٨٣ حين استقال بيغن من رئاسة الحكومة اثر صدمته لفشل اجتياح لبنان ووفاة زوجته كان شامير حاضرا ليخلفه.

حزب العمال الموحد/بقية

في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية — بحيث تعلن عن استعدادها للاعتراف باسرائيل وفقا لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وتنبذ العنف.

٢) يتوجب على اسرائيل قبول اي اسلوب من المفاوضات، بما في ذلك المؤتمر الدولي، بحيث يضمن لاطراف النزاع في نطاقه التوصل الى اتفاقيات ملزمة ونهائية فيما بينها.

٣) في نطاق التحرك السياسي نحو سلام دائم وثابت تستطيع الاطراف الاتفاق فيما بينها ايضا على خطوة مرحلية تحدد كونها مرحلة جزئية محدودة الزمن تمهيدا للحل الكامل.

٤) لخلق جو ملائم للبدء بالمفاوضات، على اسرائيل ان تقترح اتفاقا متبادلا لوقف فوري لجميع اعمال العنف والعداء بين اسرائيل والفلسطينيين بفرض على اسرائيل في نطاق هذا الاتفاق الامتناع عن مصادرة اراض او مصادرة مياه في المناطق مع السماح لسكانها بالتنظيم السياسي الحر وبلورة زعامة منتخبة.

٥) من شأن الحوار بين اسرائيليين وفلسطينيين تعزيز فرص التفاهم بين الاطراف وتمهيد الطريق امام المفاوضات الرسمية بينها، على اسرائيل ان تلغي القيود القانونية التي فرضتها على مواطنيها وتشجيع حوار اسرائيلي — فلسطيني حر.

زيارة كول الى موسكو

نقطة قوية في حملة الاغراء السوفياتية حيال اوروبا

موسكو — أ.ف.ب — ترى الدوائر الدبلوماسية الغربية في الاتحاد السوفياتي ان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها مستشار المانيا الغربية هيلموت كول لموسكو اعتبارا من الاثنين القادم ستشكل النقطة القوية في حملة الاغراء التي يشنها السوفيات حيال اوروبا في انتظار انتخاب رئيس جديد للبيت الابيض.

وفي غضون بضعة اسابيع يستقبل ميخائيل غورباتشوف في الكرملين على التوالي المستشار النمساوي فرانز فرانتسكي ورئيس مجلس الوزراء الايطالي شيرياو دي ميتا وكول ثم في تشرين الثاني القادم الرئيس الفرنسي فرانسواميتران. ويقول دبلوماسي الماني غربي كبير في موسكو ان السوفيات يستغلون الوقت الضائع في انتظار حوارهم مع واشنطن بسبب الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة كي يظهروا ان سياستهم الخارجية لا تقتصر على الاتصالات بين القوتين العظميين.

اعادة البناء

وفي هذا السياق ستكون عودة التلاقي بين كول وغورباتشوف اللذان لم يلتقيا سوى مرة واحدة في ١٤ اذار ١٩٨٥ على هامش جنازة الامين العام قسطنطين تشيرننكو على درجة كبرى من الاهمية اذ تعتبر المانيا الغربية الشريك الاقتصادي الغربي الاول للاتحاد السوفياتي واكثر دولة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ابدت ترحيبا بسياسة البريسترويكا /اعادة البناء/.

غير ان باروميتر العلاقات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي غير ثابت تماما فقد اشار المراقبون في تشرين الاول الحالي الى تزايد مثير للدهشة في الانتقادات التي وجهت الى بون على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية.

وكان غينادي غيراسيموف قد حمل بصورة غير مباشرة خلال لقاءات صحافية على سياسة المانيا الغربية بشأن موضوعات مختلفة.. عدم احترام البيان الختامي لمؤتمر ستكهولم ومناورات عسكرية في المانيا الغربية وطلب مجرم حرب نازي حق اللجوء السياسي في بون وتذكير بموقف الاتحاد السوفياتي من وضع برلين او الاعلان ان الطيار الشاب الذي هبط في الساحة الحمراء ماتياس روست لا يزال شخصا غير مرغوب فيه في الاتحاد السوفياتي.

وتشير الاوساط الدبلوماسية الى ان هذه الانتقادات الحادة لا تتفق مع الاستعدادات لزيارة ينتظرها السوفيات باهتمام وتدعو الى التساؤل عن ظهور خلاف بين البلدين لتفسير هذا التحامل من قبل موسكو.

بادرة

وقد تم التمهيد لحضور كول الى الاتحاد السوفياتي ببادرة مثيرة لصالح ماتياس روست في ٥ آب الماضي فقد اطلق سراحه بعد ١٤ شهرا في حين ان عقوبته كانت السجن اربع سنوات في معسكر للعمل. وجاءت هذه البادرة التي لم يسبق لها مثيل من قبل السوفيات بعد زيارة هانس ديتريش جينشر لموسكو خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ تموز الماضي.

ولا يتوقع نتائج مثيرة من وراء هذه الزيارة حيث ان الاتفاقات الاقتصادية التي سيتم التوقيع عليها في هذه المناسبة معدة منذ فترة طويلة.

واشار مصدر دبلوماسي الماني غربي الى ان الوفاق في اوروبا يمر بالحوار بين بون وموسكو. اذ ان سياسة المانيا الغربية تستهدف ايضا من خلال الاتحاد السوفياتي المانيا الشرقية. ويقول المصدر نفسه ان المانيا امة منقسمة والامكانية الوحيدة لتخفيف هذه المشكلة تمر باقامة علاقات متناسقة مع الاتحاد السوفياتي.

حملة اغراء

وفي الوقت الذي تشعر فيه بعض اوساط حزب شمال الاطلسي بالقلق من رؤية حملة الاغراء السوفياتي حيال اوروبا تسفر عن ضعف في التحالف مع الولايات المتحدة يلاحظ وجود اتفاق في التحفظات الايطالية والالمانية والفرنسية حيال البيت الاوروبي المشترك الذي يؤيده غورباتشوف بشدة. وقال دي ميتا في موسكو ان بيتنا المشترك لا يمكن في الواقع ان يقتصر جغرافيا على اوروبا ولكنه يمتد الى الدولتين الكبيرتين الواقعتين وراء المحيط الشمالي.

ولا يمنع ذلك شعور الولايات المتحدة بالقلق حيال عقد اتفاقيات منفصلة بشأن قروض بين الاتحاد السوفياتي ومجموعات مصرفية في المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا او بريطانيا قيمتها ٧ مليار دولار. وكانت بنوك المانيا الغربية من اول البنوك التي دخلت هذا الطريق مع قرض قيمته ١،٦ مليار دولار.

غير ان نفحة الانعاش هذه للاقتصاد السوفياتي تلقى ترحيبا كبيرا من رجال الاعمال الـ ٨٠ الذين يرافقون كول لان المبادلات التجارية لم تتوقف عن الانخفاض مسجلة ١٥،١ مليار مارك الماني سنة ١٩٨٧ اقل بنسبة ١٩،٤ في المئة مقارنة بعام ١٩٨٦ وذلك بسبب العائدات النفطية للاتحاد السوفياتي.

ويوجد موضوع حوار كبير آخر بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية هو مصير ٢ مليون سوفياتي من اصل الماني. وقال مصدر دبلوماسي الماني غربي لا مجال لعقد اتفاق يسفر عن الحد من الانتقال ونحن نرحب بكل من يريد الحضور الى المانيا الغربية. ويقدر المصدر نفسه عدد الذين وصلوا الى المانيا الغربية منذ عام ١٩٨٧ بنحو ٣٠ الف والذين يأملون في اتباعهم بنحو ٢٠٠ الف.

بعد الاتفاق حول القواعد العسكرية

ريغان يتعهد بتقديم مساعدات مالية ضخمة للفلبين !؟

مانيلا — أ.ف.ب — تعهد الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان تعمل الولايات المتحدة على اعداد خطة دولية لتقديم مساعدات قيمتها عدة مليارات من الدولارات الى الفيليبين.

واكد الرئيس ريغان في رسالة سلمها سفير الولايات المتحدة في مانيلا الى رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو ونشرت امس انه سيوصي خلفه في البيت الابيض بان يشرع في هذه الخطة اعتبارا من العام المقبل.

وقد ابدت العديد من دول المجموعة الاوروبية واليابان اهتمامها بهذه الخطة.

ويذكر ان واشنطن ومانيلا وقعتا الاثنين الماضي اتفاقا حكوميا يقضي بزيادة قيمة التعويضات المالية التي تدفعها الولايات المتحدة مقابل استخدام قاعدتين استراتيجيتين كبيرتين في هذا البلد. غير ان الاتفاق لا ينص على استمرار تاجير القاعدتين بعد عام ١٩٩١.

واضاف ريغان في رسالته اننا نلاحظ اتفاقا عاما بين المقرضين الدوليين على دعم هذا الجهد الاستثنائي لمساعدة الفيليبين فيما تواصل حكومتكم برنامجها للاصلاح.

وافادت مصادر موثوق بها ان هذه الخطة الخاصة ربما تراوح بين ٥ و ١٠ مليار دولار تمنح للفيليبين على خمس سنوات في صور مختلفة /قروض ومساعدات وتخفيف الديون الخارجية/. ووفق المصادر نفسها فان الخطة تهدف الى انعاش الاقتصاد الفيليبيني الذي يعد متخلفا جدا مقارنة بالدول المجاورة.

وهذه اول مرة تتخذ فيها هذه الفكرة التي طرحها اعضاء في الكونغرس الاميركي في بداية العام الحالي صورة تعهد رسمي.

حدشوت/بقية

وابرزها ضد سجن الخيام ومعظم نشاطاته داخلية في اطار منطقة الحزام الامني لانه يجد من الخارج صعوبة في الدخول ولذلك يجب ضربهم قبل ان تزداد قوتهم.

دوافع نشاطات هذه المنظمة ليست مفهومة والحرب ضده يجب ان تكون بدون مساومة.

اليوم يواجه الجيش مهمات كثيرة، قوات كبيرة من الجيش تعمل ضد الانتفاضة، هناك وحدات تحتاج الى التدريب. يجب عدم انزال موضوع حزب الله في اسفل سلم الاولويات يجب ضربهم في اي مكان يتواجدون فيه.

يجب ان تتوقف الخومينية على الابواب قبل ان تصل الى الداخل ويجب ان تجد اقوال وزير الدفاع ورئيس الحكومة غطاء لها.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

قبل ثلاثة أيام، حين قابل رولان دوما وزير خارجية فرنسا، فيروز اللبنانية، ماذا قال لها، وأي حديث بينهما دار؟

وقبل ذلك بأيام قليلة، حين التقى الزعيم الليبي معمر القذافي بالمغني اللبناني مرسيل خليفة، ماذا قال له، وأي شأن سأله فيه؟

لم يبق من لبنان الواحد سوى فيروز ومرسيل خليفة. وما دونها، من أحوال لبنانية، أشتات فحسب. ولعل ذلك وحده، ما جعل من لقاء القذافي - خليفة، ولقاء دوما - فيروز، أبرز حدث "سياسي" على صعيد المسألة اللبنانية، لم يلتفت له مع ذلك، أحد، سوى هواة الحكايات الفنية، وهواة رصد لقاءات الزعماء بالفنانين والفنانات.

أكبر من هذا الرصد الباهت، في مرحلة عنيفة جدا، هذا اللقاء المقصود. والا، من يمثل لبنان خارج عجائبه وكوارثه، على أساس وحدته المعجونة بالدم والتراب والتشرد والقهر على مدار جيل كامل؟

الاغنية الرائعة وحدها، قادرة على ردع الطوائف المتفاقمة في التقسيم، كأنه البكتيريا. وهي لا تحارب بالموت، ولكنها حرب الحياة فحسب. وقد يسخر الساخرون من فيروز وخليفة اذا قاما بدور "الخارجية" اللبنانية، وبدور "الرئاسة" اللبنانية كلها، دون أن يقصدا في الواقع الى أي دور أبعد من الاخلاص والتفاني والحب العميق الذي تحمله أغنية الضحايا ضد المرحلة كلها. الا أنها سخرية هابطة جدا، وملطخة بالدم. وسوف نعتقد دائما أن خليفة وفيروز قادران حتما على التحدي ضد جميع الجلادين.

خلال اجتماعهما في تونس اليوم

عرفات واندريوتي يبحثان آخر تطورات القضية الفلسطينية

روما - اعلنت مصادر مأذونة في وزارة الخارجية الايطالية امس الاول ان اجتماعا سيعقد اليوم في تونس بين الاخ ياسر عرفات وجوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي خلال الزيارة التي سيقوم بها الاخير للعاصمة التونسية.

وقالت نفس المصادر انه سيتم خلال الاجتماع بين عرفات واندريوتي بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية على ضوء المواقف الاوروبية الاخيرة من مشكلة الشرق الاوسط

كما سيتم بحث توقعات المرحلة المقبلة . بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في الثامن من الشهر القادم. ويذكر ان تحولا ايجابيا طرأ على الموقف الايطالي بشأن القضية الفلسطينية عقب الاحداث في الارض المحتلة. وتستهدف زيارة اندريوتي لتونس رئاسة الجانب الايطالي في اجتماعات اللجنة الايطالية - التونسية المشتركة للتعاون.

الحص محذرا:

قعقعة السلاح وطبول الحرب باتت تلامس الآذان في لبنان

بيروت - كونا - حذر سليم الحص رئيس وزراء لبنان من ان قعقعة السلاح وطبول الحرب في بلاده باتت تلامس الاذان ودعا القادة العرب الى انقاذ لبنان قبل ضياعه.

وقال الدكتور الحص في كلمة القاها نيابة عنه ممثله محمود حطب خلال الاحتفال بعيد مولد الرسول العربي محمد عليه السلام الذى اقامته بعد ظهر امس دار العجزة الاسلامية "اننا في لبنان على عتبة فلسطين ثانية تضيع كما ضاعت الاولى تحت سمع وبصر الانظمة العربية وهم لاهون عن تقدير حجم الموءامرة".

وكان الدكتور الحص يشير بذلك الى المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات المسيحية في شرق العاصمة.

واضاف "ان لبنان البلد العربي الذى كان واحة للرخاء والسلام اصبح اليوم غابة تتهارش فيه الكواسر وتنسج على ارضه الموءامرات لتضرب وحدة بنيه. لبنان هذا له حق على امته العربية".

ودعا الملوك والروءساء العرب "كي يسارعوا الى نجدته وكي يعملوا على انقاذه قبل فوات الاوان".

ومضى يقول "اننا اذ نطلق هذه الصرخة لان قعقعة السلاح باتت تلامس الاذان وطبول الحرب تقرع في كل مكان وهي ان ذرت قرنها فسوف تقضي على البقية الباقية من صمود هذا الشعب الذى يئن تحت وطأة كل الوان العذاب".

شامير / بقية

وفي ما يتعلق بعلاقات الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية أو المجموعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة صرح العاهل الاردني بانه لا يقيم أي اتصالات منتظمة في الوقت الراهن، ولكنه ألمح الى وجود امكانية كبيرة لاجراء اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير خلال الايام المقبلة لمناقشة اقتراحات بيرس.

وأضاف: آمل أن يستطيع الطرف الآخر /منظمة التحرير/ اتخاذ قرار قريبا، مضيفا: اننا على استعداد من جانبنا للمساعدة بأقصى ما في وسعنا.

وتطرق الى احتمال تغيير موقف منظمة التحرير من اسرائيل فأبدى تفاؤلا وقال: ان منظمة التحرير لم تكن في أي وقت على مثل هذه الدرجة من المسؤولية، وهي الآن في وضع التمثيل المباشر للشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن أن يقوم به الاردن الان لتسهيل عملية السلام في المنطقة أجاب الملك حسين: ان لنا أطول حدود مع اسرائيل بين كل الدول العربية، ونحن على استعداد تام لخدمة قضية السلام.

وفي غضون ذلك، وصف متحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس تصريحات الملك حسين الى شبكة التلفزة الاميركية "ايه.بي.سي" بانها "تدخل سافر" في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

ونقل المتحدث الى وكالة "فرانس برس" عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قوله: ان هذا التدخل السافر في الحملة الانتخابية لا سابقة له، وهو يشهد على غياب الاحترام لاسرائيل.

وأضاف المتحدث: ان العاهل الاردني يحتقر بوضوح ذكاء الناخبين الاسرائيليين الذين لن يتأثروا بالتأكيد بتصريحاته هذه، مشيرا الى أن الهدف الوحيد للملك حسين هو في الواقع مساعدة المرشح العمالي في حملته وليس دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

مسؤول اسرائيلي:

الحكومة الاسرائيلية اضاعت فرصة لفرض "الحكم الذاتي" في العام ١٩٨١

تل ابيب - حاييم كويرسكي مدير البعثة الاسرائيلية لمحادثات الحكم الذاتي كشف في مقابلة له مع صحيفة هآرتس انه في تشرين ثاني عام ١٩٨١ اجتمع في القاهرة مع رئيس الحكومة المصرية كمال حسن علي الذى طرح بدوره اقتراح جديد في موضوع الحكم الذاتي.

واضاف كويرسكي ان حكومة بيغن في حينه لم تقم بمجرد بحث هذه الاقتراحات وانه لا يساوره شك انه لو واصلت اسرائيل المفاوضات لتم التوصل لاتفاق على مذكرة تفاهم حول الحكم الذاتي.

وتطرق الى الانتخابات بقوله ان الاحزاب الكبيرة تذر الرماد في العيون وانه اتضح من بحث اجرته صحيفة هآرتس بعد عرض مشروع الحكم الذاتي من قبل الليكود في المعركة الانتخابية اتضح بان شارون وشامير اقنعا في بداية عام ١٩٨٢ مناحيم بيغن بمطالبة المصريين اجراء مفاوضات الحكم الذاتي في القدس رغم ان جميع المفاوضات السابقة تمت في تل ابيب وهرتسيليا.

واشار كويرتسكي ان تعنت اسرائيل يعني تغيير اصول اللعبة الامر الذى ادى الى تنصل الولايات المتحدة ومصر من التزامات كامب ديفيد.

وهاجم كورسكي المعراخ لانه تنازل عن كامب ديفيد لصالح الموءتمر الدولي وان الحكم الذاتي كان في متناول اليد عام ١٩٨١ ولكن موقف حكومة بيغن المتعنت حال دون تحقيقه.

"المحرر": شروط فلسطينية لقبول الحكم الذاتي

باريس - ادعت صحيفة "المحرر" التي تصدر باللغة العربية في باريس في عددها الصادر أمس أن قادة منظمة التحرير وافقوا "بشروط" على اقامة حكم ذاتي في الارض المحتلة لمدة خمس سنوات.

وأضافت تقول أن من أبرز الشروط الفلسطينية على هذه الموافقة هي أن تمنح الضفة والقطاع في ختام هذه الفترة الاستقلال التام.

كلمة "الفجر"/ بقية

الفلسطينية التي أعلنا من خلالها سعينا الحثيث والمثابر من أجل السلام الذي يصل بنا الى حقوقنا الوطنية الكاملة وعلى رأسها حقنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية، حسب قرارات الامم المتحدة، وباشرافها.

وقد أكدت منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا هذا الموقف، بوضوح تام، وأشارت في الوقت نفسه، الى أن مسألة "الكونفدرالية" أو العلاقة مع الاردن، وبقية الدول العربية، خاضعة للقرار الفلسطيني بعد الاستقلال.

بذلك ماذا يعني الملك حسين في حديثه عن تلك "الاشياء الجديدة في برنامج حزب العمل" وعن أنه "مستعد لاستئناف الجهود المشتركة من أجل السلام، اذا فاز المعراخ في الانتخابات القادمة"؟ وأية جهود تلك التي سيشترك بها المعراخ، طالما أن علاقة الاردن القانونية والادارية قد فكت مع أرضنا المحتلة؟

ان الجهد الوحيد المطلوب من الاردن، تماما كما هو مطلوب من الدول العربية الشقيقة الاخرى، هو دعم الحقوق الوطنية الفلسطينية، ممثلة بالمنظمة، في سياق المرحلة المصيرية الراهنة، وصولا الى الموءتمر الدولي كامل الصلاحيات، وبكل أطرافه دون استثناء. وما دون ذلك من جهد، لن يكون الا عكس تيار المرحلة، وعكس لارادة السلام الشامل والعادل في المنطقة.

سلسلة غارات/ بقية

اسرائيلية مقاتلة ومروحيتان من طراز كوبرا في وقت متزامن مكاتب ومستوصفات حزب الله في مشغرة وعين التينة /جنوب سهل البقاع/ حسب مصادر الحزب.

وأكد مصدر فلسطيني لوكالة "فرانس برس" أن ثلاثة من أعضاء حركة "فتح" /كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية/ استشهدوا اثر اصابة مستودع الذخائر الذي يعملون فيه بصواريخ أطلقتها الطائرات الاسرائيلية.

من جهة أخرى، أصيب سبعة من أعضاء حركة "فتح" في هذه الغارة التي استغرقت نصف ساعة حسب ما ذكر مصدر طبي.

وأفادت حصيلة أولى قدمها "حزب الله" بسقوط ٢٤ شهيدا وجريحا في الغارتين الاسرائيليتين على مشغرة وعين التينة، ومن بين الضحايا أربعة كانوا في مستوصف مشغرة حسب المصدر نفسه.

وأضاف المصدر أن عدم وجود معدات مناسبة لرفع الانقاض في مشغرة جعل أيضا مهمة فرق الانقاذ صعبة.

من جانبها ذكرت الانباء أن المقاومات الارضية الفلسطينية تصدت للطائرات المغيرة وأطلقت باتجاهها صواريخ من طراز سام.

وقالت وسائل الاعلام اللبنانية أنه اشتركت في الغارات على منطقة صيدا طائرات من طراز "اف ١٦".

وأشارت الى أنه قبل القصف الجوي الاسرائيلي حلقت فوق المنطقة طائرة اسرائيلية بدون طيار.

وكانت الانباء قد ذكرت أن الطيران الحربي الاسرائيلي حلق ليلة أمس الاول فوق الجنوب اللبناني.

ويذكر أنه منذ مطلع العام الجاري شن الطيران الاسرائيلي ١٦ غارة جوية ضد مواقع فلسطينية وأخرى تابعة لحزب الله داخل الاراضي اللبنانية.

من جهتها قالت وكالة الانباء الفرنسية أن من بين الشهداء ممرضتان وطفل استشهدوا تحت أنقاض مستوصف لحزب الله في مشغرة أصيب اصابة مباشرة بصاروخ أرض/جو.

وأشارت الى أنه من بين المصابين أطباء أصيبوا أيضا في مشغرة.

ونقلت عن حزب الله تهديده بالقيام بعمليات استثنائية في داخل اسرائيل.



مقاتلون من "حزب الله" يأخذون مواقعهم وهم يحملون قاذفات "آر.بي.جي" تحسبا من وقوع عملية اسرائيلية ثأرية ردا على انفجار السيارة الملغومة في "الحزام الامني" يوم الاربعاء الماضي.

ردا على الغارات الجوية الاسرائيلية

منظمة الجهاد الاسلامي تهدد بالتعرض للرهائن الاميركيين في لبنان

بيروت - أ.ف.ب - هددت منظمة سرية أكدت أنها الجهاد الاسلامي بالتعرض للرهائن الاميركيين في لبنان ردا على الغارات التي شنتها القوات الاسرائيلية أمس الجمعة على مواقع فلسطينية وأخرى لحزب الله في جنوب لبنان وأوقعت على الاقل تسعة قتلى و ٢٥ جريحا.

وأكد بيان مطبوع باللغة العربية ويحمل توقيع الجهاد الاسلامي "يجب أن تعلم أميركا المجرمة أنها لن تنجو بفعلتها هذه وخصوصا في ما يتعلق بمصير المحتجزين الموجودين لدينا".

وكان هذا البيان سلم الى صحيفة "النهار" الصادرة في بيروت غير مرفق بصورة للرهائن كما تفعل منظمة الجهاد الاسلامي عادة لتصديق بياناتها الا أنه ورد عصرا الى احدى وكالات الصحافة الاجنبية في بيروت مصدقا بصورة للرهينة الاميركي تيري أندرسون.

واتهم هذا البيان الولايات المتحدة بأنها أعطت موافقتها على قيام القوات الاسرائيلية بقصف أهلنا وشعبنا اللبناني والفلسطيني في البقاع الغربي وصيدا في جنوب لبنان.

وتابع البيان "سيكون ردنا درسا لمن يريد ضرب عزة وكرامة شعبنا".

وحيا البيان الهجوم الانتحاري الذي قام به "حزب الله" يوم الاربعاء الماضي على قافلة عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان وأوقع سبعة قتلى.

ومعلوم أن الجهاد الاسلامي تحتجز رهينتين أميركيتين هما توماس ساثرلاند وتيري أندرسون اللذين خطفا عام ١٩٨٥.

يذكر أن المطاردات الاسرائيلية شنت غارات دامية على مواقع لحزب الله ولا سيما في مشغرة /جنوب شرق لبنان/ وعلى أهداف فلسطينية في صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان.

الاوروبيين لا يريدون مثل هذه المقابلات وتكرارها.

ووصف شيسون زيارة عرفات الاخيرة لمقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بأنها كانت زيارة ناجحة لما قدمه الزعيم الفلسطيني من تعريف لاهداف منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال أن محادثاته التي أجراها مع عرفات في ستراسبورغ تركزت حول مطالب الانتفاضة وقرار الامم المتحدة الصادر علم ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين بين العرب والاسرائيليين والحلول المطروحة على الساحة الفلسطينية.

وكان شيسون قد اجتمع صباح أمس مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حيث استعرض معه نتائج المحادثات التي أجراها خلال زيارته الحالية مع المسؤولين التونسيين.

ويذكر أن المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل لاقرار "اعلان استقلال". كذلك سيناقش بيانا سياسيا يتضمن "اعترافا" ضمنيا باسرائيل على أساس قرارات مجلس الامن ١٨١ و ٢٤٢ و ٣٣٨ بشرط أن تقترن باعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم حسب مصادر فلسطينية مطلعة.

انفجار لغم في "الحزام الأمني" يسفر عن اصابة عنصر لحدي

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان احد افراد ميليشيات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل اصيب بجروح بالغة في حادث انفجار لغم صباح امس في جنوب لبنان.

وقالت هذه الاذاعة ان انفجار اللغم وقع عند الحدود الشمالية للقطاع الاوسط من منطقة "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت انه جرى نقل الجريح بطائرة مروحية الى مستشفى اسرائيلي.

واشارت الى ان ميليشيات "لحد" اكتشفت عبوة شديدة الانفجار قرب قرية بنت جبيل في نفس المنطقة. من جهتها قالت الانباء ان اللغم والعبوة الناسفة قام بزرعهما رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

واشارت الى ان ميليشيات "لحد" فرضت طوقا امنيا على منطقة الحادث الامر الذى تعذر معه معرفة عدد الاصابات.

ابو اياد/ بقية

يعترف بالموءتمر الدولي وبين حزب العمل الذى يقول في برنامجه انه مستعد للموءتمر الدولي بغض النظر عن رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم ايمانه بدولة فلسطينية.

وحول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في الموءتمر الدولي اشار "ابو اياد" الى اصرار المنظمة "على ان يكون وفدها مستقلا او ان تشارك في الموءتمر من خلال وفد عربي".

واكد ان موضوع الوفد المشترك الاردني الفلسطيني "انتهى والى الابد".

وردا على سوءال انتقد "ابو اياد" الاطروحات التي نسبت الى مصادر الفلسطينية والتي تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية "ستواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عسكريا اذا ما نجح في الانتخابات الاسرائيلية القادمة اما اذا فاز فيها وزير خارجيته بيرس فانها ستواجهه سياسيا".

واكد ان مثل هذا الكلام "يقوى شامير ويظهر منظمة التحرير وكانها تريد ان تتحدى الرأى العام الاسرائيلي من خلال هذه التصريحات غير المسوءولة ونحن في القيادة الفلسطينية وفي المنظمة لا نتدخل في نتائج هذه الانتخابات او ما يجرى فيها غير اننا لا ندعي انها لا تهمنا".

في موءتمر صحفي/ بقية

خاصة تلك التي أفرزتها الانتفاضة.

من جانب آخر، جدد أبو شريف في مؤتمره الصحفي موقف المنظمة الثابت من وحدة لبنان وتأييدها اتخاذ موقف عربي بهذا الشأن موضحا استعداد المنظمة لبذل كل جهد من أجل تسهيل وصول اللبنانيين الى اتفاق يحمي لبنان وعروبته واستقلاله ويخرجه من المحنة الراهنة وتحكم طرف واحد في مصيره.

ضمن موقفه/ بقية

١٩٦٧ قد تجبر اسرائيل على تعزيز مكثف لاسلحتها المتطورة وقد تقود الدول العربية الى خوض حرب وقائية ضد اسرائيل خشية اختلال ميزان القوى لغير مصلحتها.

وأشار أخيرا الى أن رد اسرائيل على ما أسماه الارهاب سيكون تطوير المستوطنات الاسرائيلية في

مقتل/ بقية

تابع لشركة "ايغد" ومهاجمة سائقه في بلدته سعير قبل ستة أشهر تقريبا.



جواد كمال مدير فروع البنك العربي في الضفة
قرار اغلاق فروع البنك في الضفة سياسي

اكد جواد كمال مدير فروع البنك العربي في الضفة الغربية ان قرار السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلاق فروع البنك في الضفة هو قرار سياسي.

وذكر أن هذا الاجراء يوءثر على عملاء البنك الذين يزيد عددهم عن عشرة الاف عميل، خاصة وان فروع البنك في الضفة كانت تعتبر حلقة الوصل بينهم وبين فروع البنك في الاردن.

وأشار في حديثه "للفجر" ان فروع البنك في الضفة لم تقم ابدا بتحويل اية مبالغ من الخارج الى الاراضي المحتلة، نافيا بذلك ما جاء في راديو اسرائيل من ان معتمدى البنك يقومون بنقل اموال من الخارج.

الفجر: ما تعقيبك على قرار السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلاق فروع البنك العربي في الضفة؟

كمال: اعتقد ان هذا القرار سياسي، وليس اقتصاديا فروع البنك لم تقم باى عمل يتنافى والقانون.

الفجر: ما مدى تأثير هذا القرار على البنك من جهة، وعلى المودعين من جهة اخرى؟

كمال: البنك العربي لا يتأثر اطلاقا نتيجة لهذا الاجراء ولكن الذى يتأثر من هذا القرار هم العملاء الذين يتعاملون مع فروعنا في الاردن، وعددهم لا يستهان به، ويزيد عن عشرة الاف عميل، حيث اننا كنا حلقة الوصل بينهم وبين الفروع التي يتعاملون معها.

الفجر: ما هي طبيعة عمل هذه الفروع؟

كمال: طبيعة عملنا هو تقديم الخدمات والمشورات لعملاء البنك العربي الذين يتعاملون مع فروعنا في الاردن، وقد كنا نصادق على صحة تواقيع العملاء في جميع مكاتبنا لتسهيل صرف شيكاتهم في عمان، وعدم اعادتها بسبب اختلاف التوقيع لان فروعنا في الاردن لا تقوم بصرف الشيكات الا بعد التصديق عليها من قبلنا.

الفجر: ادعى راديو اسرائيل ان السلطات اكتشفت ان معتمدى البنك يقومون بنشاطات غير قانونية تتمثل بنقل اموال من الخارج، ما تعليقك على ذلك؟

كمال: هذا غير صحيح، انني اوءكد اننا لم نستلم اية اوامر دفع او حوالات من اية جهة كانت في الخارج، بل على العكس كنا نحول لفروعنا في الاردن مبالغ لقيدها في حسابات العملاء.

عزيز: النظام السوري هو المسؤول الأول عن تفتيت لبنان

بغداد - أ.ف.ب - اتهم طارق عزيز وزير الخارجية العراقي النظام السورى امس الاول بانه المسوءول الاول عن تفتيت الموءسسات الدستورية في لبنان.

واضاف عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية: انه بسبب طغيانه الذى لا يبلغه سوى حلفائه في تل ابيب وطهران وضع النظام السورى النواب اللبنانيين امام واحد من خيارين: اما القبول مرغمين برئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب اللذين يريد النظام السورى فرضهما على اللبنانيين واما فان الموءسسات الدستورية تدمر لزيادة الفوضى في البلاد وجعل كل امل بالوحدة مستحيلا.

ويذكر ان العراق يتهم سوريا منذ حوالي شهر بالرغبة في فرض رئيس دولة في لبنان حيث لم ينتخب رئيس للجمهورية وحيث تتنازع حكومتان السلطة التشريعية. وتلخذ دمشق من جانبها على بغداد دعمها لحكومة العسكريين المناهضة لسوريا التي يرئسها العماد ميشال عون.